

وزير الشؤون الإسلامية السعودي أكد لـ «الشرق الأوسط» اكتمال استعدادات الحج

آل الشيخ: مفردة «الوهابية» أطلقت لتشويه الاعتدال

مكة المكرمة، محمد العايض
ورداً على سؤال حول «الوهابية»، قال آل الشيخ: «هي في الأصل مفردة الصقمت متعمدة من أعداء الدين لبشوها الاعتدال والوسطية التي كانت في الدعوة، وهي تعود في منشئها لشخص اسمه عبد الوهاب بن رستم في شمال أفريقيا، تجنبت ففة إجرامية خارجية وضد الدين وأتت الناس وردا على سؤال حول «الوهابية»، قال آل الشيخ: «هي في الأصل مفردة الصقمت متعمدة من أعداء الدين لبشوها الاعتدال والوسطية التي كانت في الدعوة، وهي تعود في منشئها لشخص اسمه عبد الوهاب بن رستم في شمال أفريقيا، تجنبت ففة إجرامية خارجية وضد الدين وأتت الناس

مبادرة موسكو حول اللاجئين تسابق جهود إحياء «جنيف»

100 مليون دولار من السعودية لشمال شرقي سوريا

موسكو، راشد جبر - جدة - واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعلنت السعودية أمس، عن مساهمتها بـ100 مليون دولار دعماً منها للتحالف الدولي من أجل التصدي لمخططات تنظيم داعش الإرهابي في المناطق المحررة من التنظيم في شمال شرقي سوريا. ويعد هذا الدعم السعودي امتداداً للعهد الذي قطعه عادل الجبير وزير الخارجية السعودي خلال المؤتمر الوزاري للتحالف الدولي الذي عقد في بروكسل في 12 يوليو (تموز) من العام الحالي. وأشارت الولايات المتحدة بـ«الدعم السخي» من السعودية، وقالت إن «هذه المساهمة المهمة تعد حاسمة في جهود تحقيق إعادة الاستقرار في هذه المناطق». من ناحية ثانية، نشطت موسكو تحركاتها على صعيد تطبيق خطتها لدفع ملف إعادة اللاجئين السوريين في مواجهة التحفظات الدولية المتصاعدة على تجاهل مسار جنيف، للتسوية، مع إعلان الأمم المتحدة نيتها

غريفيث وجه الدعوات للمشاورات اليمنية

الحوثيون حولوا مقراً أممياً ثكنة عسكرية

لندن، بدر القحطاني
أكدت مصادر أممية ومحلية في الحديدة لـ«الشرق الأوسط» اقتحام مسلحين حوثيين مخزن أغذية لمنظمة تابعة للأمم المتحدة بمديرية الدريهمي (جنوب الحديدة) واستيلائهم على المخزن. وكشف مسؤول في المنظمة الدولية للهجرة أن المخزن يتبع لبرنامج الغذاء العالمي، لكن متحدثاً باسم البرنامج قالت إن المخزن لا يعود إلى المنظمة. وفي الوقت نفسه، قال مصدر آخر في برنامج الغذاء العالمي، إن المخزن يعود إلى المنظمة الدولية للهجرة. وأضاف مصدر بتحويل الحوثيين المستودع الذي يقع في مدرسة «معاذ بن جبل» بالدريهمي إلى ثكنة عسكرية بعد أن أفرغ المسلحون محتوياته.

تستند إلى اتفاق 2014 وتنفذ على مراحل... وإسرائيل تربط اتفاقاً طويل المدى بعودة جنودها

هدنة غزة تقترب... وعباس يهدد

رام الله، كفاح زيون
تقربت مصر من تثبيت اتفاق هدنة جديدة في غزة تستند إلى اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع عام 2014 بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، على أن ينفذ الاتفاق الجديد على مراحل ويشمل لاحقاً تنفيذ صفقة تبادل أسرى وإقامة مشاريع كبيرة في القطاع. وأكدت مصادر فلسطينية أن ثمة موافقة مبدئية من إسرائيل و«حماس»، على حد سواء، لكن المشكلة الرئيسية هي في رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس شكل ومضمون هذه الهدنة. وعلى الرغم من أن مصر طمأنته عباس إلى أن أي ملفات لن تنجز بدون إنهاء الانقسام وإعادة قطاع غزة تحت مسؤولية السلطة، لم تشارك حركة فتح التي يتزعمها عباس في المحادثات القائمة في القاهرة حتى الآن.



عربات غاز مسيل للمدوم أطلقتها إسرائيل تنهمر على محتجين فلسطينيين على حدود قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

حوارات الشرق الأوسط

الرياشي: «التيار» أخذ الرئاسة وتصل من «اتفاق معرب» (7 ص)

أبو الفيض: الأزمة المالية للجامعة تهدد نشاطاتها (8 ص)

مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة: على إيران وقف تدخلاتها (9 ص)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT. AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

MILLENNARY OPAL DIAL IN FROSTED PINK GOLD

نقاط بيع أودمار بيغيه:
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

Audemars Piguet
Le Brassus

الليرة التركية تتراجع مجدداً ولا تهدئة بين أنقرة وواشنطن

واشنطن - أنقرة، «الشرق الأوسط»
تبادلت أنقرة وواشنطن تهديدات جديدة في سياق التصعيد المتواصل بينهما بسبب اعتقال تركيا قساً أميركياً فرضت بسببه الولايات المتحدة عقوبات عليها ولوحث بإجراءات إضافية، قالت الحكومة التركية أمس إنها سترد عليها. وفيما تسعى الحكومة التركية إلى طمأنة الأسواق بشأن مقامة اقتصادها، حذّر وزير الخزانة الأميركي ستيفن موتشين من أن الولايات المتحدة ستفرض عقوبات إضافية على أنقرة إذا لم تفرج عن القس أندرو برانسون. في المقابل، أعلنت وزيرة التجارة التركية روهفار بكجان: «ردنا على العقوبات الأميركية بالتوافق مع قواعد منظمة التجارة العالمية وسنستمر في القيام بذلك». إلى ذلك، رفض القضاء التركي أمس التماساً جديداً للإفراج عن القس الأميركي بعدما رد الأريعاء طلباً سابقاً مماثلاً، وقال محاميه جيم هالافورت لوكالة الصحافة الفرنسية، إن المحكمة قضت ببقاء برانسون قيد الإقامة الجبرية، مؤكداً أنه سيستأنف القرار بعد 15 يوماً. وفي حين يبدو أن لا تهدئة في الأزمة الدبلوماسية بين البلدين الحليفين في حلف شمال الأطلسي، تراجع قيمة الليرة التركية مجدداً أمس، بعد أن تحسنت بشكل طفيف الأسبوع الماضي. فعند قرابة الساعة 09:30 ت. غ، خسرت الليرة التركية نحو 5 في المائة من قيمتها أمام الدولار، وبالتالي الأرباح التي حققتها أمس، وتراجعت إلى 6,1246 ليرة للدولار. (تفاصيل ص 11)

رصدت تسارع تطوير صواريخ بعيدة المدى برؤوس نووية أميركا تحذر من نشاط صيني يستهدفها

واشنطن، عاطف عبد الطيف
حذرت وزارة الدفاع الأميركية (البنغتون) في تقريرها السنوي المقدم إلى الكونغرس الذي نشر أول من أمس، من القوة العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية المتنامية للصين، ومن نشاطات عسكرية قد تضرب أهدافاً أميركية. وأشار التقرير إلى تسارع وتيرة تطوير صواريخ بعيدة المدى قادرة على حمل رؤوس نووية، مضيفاً أنه «في السنوات الثلاث الأخيرة وشع جيش التحرير الشعبي الصيني بشكل سريع مناطق عمليات قاذفات القنابل فوق الماء، ما يسكبها خبرة في مناطق مائية حساسة، ويرجح أنها تتدرب على ضربات ضد أهداف أميركية وحليفة لأميركا»، مشيراً إلى كيفية دفع الصين عملياتها إلى الخارج نحو المحيط الهادئ. وجاء التقييم، الذي تزامن مع زيادة التوتر بين الولايات المتحدة والصين بشأن التجارة، ضمن تقرير سنوي لسلط الضوء على جهود الصين لزيادة نفوذها العالمي، مع إنفاق دفاعي قدر «البنغتون» أنه تجاوز 190 مليار دولار في 2017. (تفاصيل ص 11)

صورة أرشيفية تعرض للقوة الجوية الصينية في بكين (أ.ف.ب)

www.samba.com

فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba سامبا



إمام المسجد النبوي: الحج ليس موضعاً للخصومات والمسيرات والمظاهرات

أكثر من مليوني حاج يؤدون صلاة الجمعة في الحرمين... وتفويج 95 ألف حاج من المدينة

العام بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، التي يباشرها أكثر من 1500 مهندس وفني إداري. وأشار المهندس عبد السلام العمري رئيس القطاع الغربي في الشركة، أن المشاريع الكهربائية الجديدة التي نفذتها الشركة ستنسهم في تقديم أعلى مستوى من الموثوقية للخدمة الكهربائية، مبيناً أن هناك تنسيقاً دائماً ومستمرًا على مدار العام بين مركز عمليات «السعودية للكهرباء» في مكة المكرمة والمدينة المنورة بالمستشفيات 1528 حالة.

وبينت الصحة أنها أجرت خلال الفترة ذاتها 1049 حالة غسيل دم كلوي، و143 عملية مناظير، و452 عملية جراحية، لافتة إلى أنها قدمت خدماتها أيضاً عبر أقسام الطوارئ بمستشفيات مكة المكرمة والمدينة المنورة لعدد 264448 حاجاً، وبلغ عدد المراجعين للعيادات 15616 مراجعاً، وعدد المراجعين للمراكز بلغ 233788 مراجعاً، فيما بلغ عدد الحالات التي تم تنويمها بالمستشفيات 1528 حالة.

واعتمدت «صحة» مكة المكرمة خطة للطوارئ تتخلل في تخصيص مركز تموييني للطوارئ بمشعر عرفات ومقره بمستشفى عرفات العام مجهز بكافة البنود التمويينية، ومركز تموييني للطوارئ بمشعر منى ومقره بمستشفى منى الوادي، ومجهز بكافة البنود التمويينية، وتخصص عدد 4 شاحنات مبردة ومجهزة بالأدوية الإسعافية والمحاليل الإسعافية والمزمنة الطبية للتدخل في حالات الطوارئ والكوارث.

وخصصت وزارة الصحة والعمرة الرقم المجاني 8003404444 لخدمة ضيوف الرحمن على مدار الساعة، وتستقبل الاتصالات الواردة من الحجاج من داخل السعودية وخارجها لتلقي استفساراتهم وشكواهم وملاحظاتهم في خطوة تطويرية تسعى من خلالها الوزارة إلى تحقيق قياسية رضا المستفيدين من الخدمات المقدمة من الأجهزة والقطاعات التي تشرف عليها.

وأعلنت النقابة العامة للسيارات، أنها رحلت عبر فرعها في جدة منذ مطلع الشهر الحالي حتى أمس 858972 حاجاً قدموا من خارج السعودية عبر المنافذ البحرية والجوية إلى مكة المكرمة. كما أعلنت الشركة السعودية للكهرباء عن اكتمال جاهزية المنظومة الكهربائية لحج هذا

وبينت الصحة أنها أجرت خلال الفترة ذاتها 1049 حالة غسيل دم كلوي، و143 عملية مناظير، و452 عملية جراحية، لافتة إلى أنها قدمت خدماتها أيضاً عبر أقسام الطوارئ بمستشفيات مكة المكرمة والمدينة المنورة لعدد 264448 حاجاً، وبلغ عدد المراجعين للعيادات 15616 مراجعاً، وعدد المراجعين للمراكز بلغ 233788 مراجعاً، فيما بلغ عدد الحالات التي تم تنويمها بالمستشفيات 1528 حالة.

واعتمدت «صحة» مكة المكرمة خطة للطوارئ تتخلل في تخصيص مركز تموييني للطوارئ بمشعر عرفات ومقره بمستشفى عرفات العام مجهز بكافة البنود التمويينية، ومركز تموييني للطوارئ بمشعر منى ومقره بمستشفى منى الوادي، ومجهز بكافة البنود التمويينية، وتخصص عدد 4 شاحنات مبردة ومجهزة بالأدوية الإسعافية والمحاليل الإسعافية والمزمنة الطبية للتدخل في حالات الطوارئ والكوارث.

وأعلنت النقابة العامة للسيارات، أنها رحلت عبر فرعها في جدة منذ مطلع الشهر الحالي حتى أمس 858972 حاجاً قدموا من خارج السعودية عبر المنافذ البحرية والجوية إلى مكة المكرمة. كما أعلنت الشركة السعودية للكهرباء عن اكتمال جاهزية المنظومة الكهربائية لحج هذا

وأعلنت النقابة العامة للسيارات، أنها رحلت عبر فرعها في جدة منذ مطلع الشهر الحالي حتى أمس 858972 حاجاً قدموا من خارج السعودية عبر المنافذ البحرية والجوية إلى مكة المكرمة. كما أعلنت الشركة السعودية للكهرباء عن اكتمال جاهزية المنظومة الكهربائية لحج هذا



حجاج خلال طوافهم بالكعبة المشرفة أمس (أب)

عن إجراء 181 عملية قسطرة قلبية و10 عمليات قلب مفتوح لضيوف الرحمن، من خلال مستشفياتها في مكة المكرمة والمدينة المنورة، منذ بداية شهر ذي القعدة، وحتى الرابع من ذي الحجة.

وبلاههم وحتى وصولهم للمملكة لإداء المناسك. صحياً، أعلنت وزارة الصحة السعودية، عدم وجود حالات وبائية أو أمراض محرجية بين الحجاج. وفي سياق آخر، كشفت الوزارة

هذا العام 1439. ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ممثلة في الأمانة العامة للبرنامج، فيما وصل الف حاج

في موسم الحج، ومشروع الملك عبد الله لسفيا زرم، واختتم جولته بتفقد مرافق المسجد الحرام والتأكد من جاهزيتها لاستقبال ضيوف الرحمن واستعرض خطط إدارة الحشود المعدة للجمعة الأولى من شهر ذي الحجة. ويوم أمس، أدى أكثر من مليوني حاج ورائر ومصل، والسادة الجمعة بالمسجد الحرام والمسجد النبوي في أجواء إيمانية مفعمة بالروحانية، وسط خدمات متكاملة وترتيبات أعدتها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لاستقبال ضيوف الرحمن، حيث أوضح الشيخ سعود الشريم إمام وخطيب الحرم المكي في خطبة الجمعة، أن الله شرع الحج لعباده وأحاطه بكثير من المقاصد والمنافع، التي لا غنى لأمة الإسلام عن تأملها وسبر أوارها.

وأما في المدينة المنورة، فقد تحدث الشيخ صلاح البدير خطيب المسجد النبوي، عن الحج وفضل أيامه وعظمتها داعياً الحجاج إلى تقديس الحرم وتعظيم حرمته ومراعاة مكانته، وأكد أن الحج «ليس موضعاً للخصومات والمنازعات والمجادلات وليس مكاناً للتجمهرات والمظاهرات والمسيرات ولا موقعا للشعارات

وزير الإعلام البحريني لـ التنقير الأوسط: ما تبذله السعودية قصة نجاح لأمتنا العربية والإسلامية المنامة: قطر حريصة على وجود فرقها الرياضية أكثر من أداء الحج

وقال الوزير الريميحي لـ«الشرق الأوسط»، إن السعودية تولي عناية خاصة بالإماكن المقدسة، وتسخر جهودها الرسمية وطاقتها البشرية كافة، لكل ما من شأنه تذليل كل الصعاب والعقبات أمام الحجاج والمعتمرين، مشيداً بالخدمات العظيمة التي تقدمها السعودية في رعاية ضيوف الرحمن، وتأمين أداء مناسكهم في راحة وطمانينة ويسر، ومتمنياً كل التوفيق والسداد لحكومة خادم الحرمين الشريفين في سعيها

والدؤوب لإنجاح موسم حج هذا العام. وحول منع النظام القطري شعبه من أداء فريضة الحج، قال وزير شؤون الإعلام رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، إن النظام القطري حريص على المشاركة في فرقه الرياضية في السعودية، مشيداً على أن هذه الخطوة المفضوحة، لم تعد تنطلي العظم من أركان الإسلام، مشيراً إلى أن النظام القطري التزم بالمشاركة في عدد من البطولات الرياضية في جدة

وأكد على بن محمد الريميحي وزير شؤون الإعلام رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، أن ما تبذله السعودية من جهود عظيمة لإنجاح موسم الحج عاماً تلو الآخر، يعد قصة نجاح استثنائية تفخر بها الأمتان العربية والإسلامية، ويقف لها العالم إجلالاً وإعجاباً وشكراً الإنجاز ودقة التخطيط والتنفيذ.

أكد على بن محمد الريميحي وزير شؤون الإعلام رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، أن ما تبذله السعودية من جهود عظيمة لإنجاح موسم الحج عاماً تلو الآخر، يعد قصة نجاح استثنائية تفخر بها الأمتان العربية والإسلامية، ويقف لها العالم إجلالاً وإعجاباً وشكراً الإنجاز ودقة التخطيط والتنفيذ.

متطرف لدى بعض القلة في المجتمع السعودي تأثرت بفكر الإخوان المسلمين، مشدداً على أن هناك آليات صارمة في ذلك بما فيها مراقبة المنابر في المساجد وخطب الجمعة والمحاضرات، حتى تستمر الصورة الوسطية المعتدلة للدين الإسلامي كما هو حالها في السعودية، مستفيداً من الدعم والمؤازرة الكبيرة التي يجودونها من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وإلى ما جاء في نص الحوار:

متطرف لدى بعض القلة في المجتمع السعودي تأثرت بفكر الإخوان المسلمين، مشدداً على أن هناك آليات صارمة في ذلك بما فيها مراقبة المنابر في المساجد وخطب الجمعة والمحاضرات، حتى تستمر الصورة الوسطية المعتدلة للدين الإسلامي كما هو حالها في السعودية، مستفيداً من الدعم والمؤازرة الكبيرة التي يجودونها من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وإلى ما جاء في نص الحوار:

متطرف لدى بعض القلة في المجتمع السعودي تأثرت بفكر الإخوان المسلمين، مشدداً على أن هناك آليات صارمة في ذلك بما فيها مراقبة المنابر في المساجد وخطب الجمعة والمحاضرات، حتى تستمر الصورة الوسطية المعتدلة للدين الإسلامي كما هو حالها في السعودية، مستفيداً من الدعم والمؤازرة الكبيرة التي يجودونها من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وإلى ما جاء في نص الحوار:

متطرف لدى بعض القلة في المجتمع السعودي تأثرت بفكر الإخوان المسلمين، مشدداً على أن هناك آليات صارمة في ذلك بما فيها مراقبة المنابر في المساجد وخطب الجمعة والمحاضرات، حتى تستمر الصورة الوسطية المعتدلة للدين الإسلامي كما هو حالها في السعودية، مستفيداً من الدعم والمؤازرة الكبيرة التي يجودونها من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وإلى ما جاء في نص الحوار:

متطرف لدى بعض القلة في المجتمع السعودي تأثرت بفكر الإخوان المسلمين، مشدداً على أن هناك آليات صارمة في ذلك بما فيها مراقبة المنابر في المساجد وخطب الجمعة والمحاضرات، حتى تستمر الصورة الوسطية المعتدلة للدين الإسلامي كما هو حالها في السعودية، مستفيداً من الدعم والمؤازرة الكبيرة التي يجودونها من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وإلى ما جاء في نص الحوار:

متطرف لدى بعض القلة في المجتمع السعودي تأثرت بفكر الإخوان المسلمين، مشدداً على أن هناك آليات صارمة في ذلك بما فيها مراقبة المنابر في المساجد وخطب الجمعة والمحاضرات، حتى تستمر الصورة الوسطية المعتدلة للدين الإسلامي كما هو حالها في السعودية، مستفيداً من الدعم والمؤازرة الكبيرة التي يجودونها من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وإلى ما جاء في نص الحوار:

وزير الشؤون الإسلامية قال لـ التنقير الأوسط إن مفردة الوهابية كذبة أطلقها أعداء الاعتدال والوسطية

آل الشيخ: الصحوة بذرة إخوانية لا مكان لها في المجتمع السعودي

ملاوثة ومتطرفة من خلال امتطاع الدين واستخدامه للوصول إلى مصالح سياسية ونيوية واضحة وبعيدة عن الدين، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

وماذا حصل بعد ذلك؟ - بفضل الله ثم جهود خادم الحرمين الشريفين ومتابعة مستمرة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ركزوا على محاربة تلك التوجهات التي ما زال الإخوان المسلمون يحاولون جاهدين بثها داخل المجتمع في السعودية، فبدأ العمل في كامل السعودية على الثبات على المنهج الوسطي المعتدل في الدين الذي سارت عليه الدولة منذ تاسيسها، وذلك بالتأكد على الصورة الحقيقية للإسلام من خلال المنهج المعتدل الوسطي، ونبت التطرف والكراهية.

وإلى ما جاء في نص الحوار: - فضل الله ثم الأساس المتين والقوي الذي تربى عليه المواطنون والمقيمون في السعودية منذ زمن، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

ملاوثة ومتطرفة من خلال امتطاع الدين واستخدامه للوصول إلى مصالح سياسية ونيوية واضحة وبعيدة عن الدين، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

وماذا حصل بعد ذلك؟ - بفضل الله ثم جهود خادم الحرمين الشريفين ومتابعة مستمرة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ركزوا على محاربة تلك التوجهات التي ما زال الإخوان المسلمون يحاولون جاهدين بثها داخل المجتمع في السعودية، فبدأ العمل في كامل السعودية على الثبات على المنهج الوسطي المعتدل في الدين الذي سارت عليه الدولة منذ تاسيسها، وذلك بالتأكد على الصورة الحقيقية للإسلام من خلال المنهج المعتدل الوسطي، ونبت التطرف والكراهية.

وإلى ما جاء في نص الحوار: - فضل الله ثم الأساس المتين والقوي الذي تربى عليه المواطنون والمقيمون في السعودية منذ زمن، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

ملاوثة ومتطرفة من خلال امتطاع الدين واستخدامه للوصول إلى مصالح سياسية ونيوية واضحة وبعيدة عن الدين، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

وماذا حصل بعد ذلك؟ - بفضل الله ثم جهود خادم الحرمين الشريفين ومتابعة مستمرة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ركزوا على محاربة تلك التوجهات التي ما زال الإخوان المسلمون يحاولون جاهدين بثها داخل المجتمع في السعودية، فبدأ العمل في كامل السعودية على الثبات على المنهج الوسطي المعتدل في الدين الذي سارت عليه الدولة منذ تاسيسها، وذلك بالتأكد على الصورة الحقيقية للإسلام من خلال المنهج المعتدل الوسطي، ونبت التطرف والكراهية.

وإلى ما جاء في نص الحوار: - فضل الله ثم الأساس المتين والقوي الذي تربى عليه المواطنون والمقيمون في السعودية منذ زمن، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

ملاوثة ومتطرفة من خلال امتطاع الدين واستخدامه للوصول إلى مصالح سياسية ونيوية واضحة وبعيدة عن الدين، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

وماذا حصل بعد ذلك؟ - بفضل الله ثم جهود خادم الحرمين الشريفين ومتابعة مستمرة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ركزوا على محاربة تلك التوجهات التي ما زال الإخوان المسلمون يحاولون جاهدين بثها داخل المجتمع في السعودية، فبدأ العمل في كامل السعودية على الثبات على المنهج الوسطي المعتدل في الدين الذي سارت عليه الدولة منذ تاسيسها، وذلك بالتأكد على الصورة الحقيقية للإسلام من خلال المنهج المعتدل الوسطي، ونبت التطرف والكراهية.

وإلى ما جاء في نص الحوار: - فضل الله ثم الأساس المتين والقوي الذي تربى عليه المواطنون والمقيمون في السعودية منذ زمن، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

ملاوثة ومتطرفة من خلال امتطاع الدين واستخدامه للوصول إلى مصالح سياسية ونيوية واضحة وبعيدة عن الدين، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

وماذا حصل بعد ذلك؟ - بفضل الله ثم جهود خادم الحرمين الشريفين ومتابعة مستمرة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ركزوا على محاربة تلك التوجهات التي ما زال الإخوان المسلمون يحاولون جاهدين بثها داخل المجتمع في السعودية، فبدأ العمل في كامل السعودية على الثبات على المنهج الوسطي المعتدل في الدين الذي سارت عليه الدولة منذ تاسيسها، وذلك بالتأكد على الصورة الحقيقية للإسلام من خلال المنهج المعتدل الوسطي، ونبت التطرف والكراهية.

وإلى ما جاء في نص الحوار: - فضل الله ثم الأساس المتين والقوي الذي تربى عليه المواطنون والمقيمون في السعودية منذ زمن، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

ملاوثة ومتطرفة من خلال امتطاع الدين واستخدامه للوصول إلى مصالح سياسية ونيوية واضحة وبعيدة عن الدين، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

وماذا حصل بعد ذلك؟ - بفضل الله ثم جهود خادم الحرمين الشريفين ومتابعة مستمرة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ركزوا على محاربة تلك التوجهات التي ما زال الإخوان المسلمون يحاولون جاهدين بثها داخل المجتمع في السعودية، فبدأ العمل في كامل السعودية على الثبات على المنهج الوسطي المعتدل في الدين الذي سارت عليه الدولة منذ تاسيسها، وذلك بالتأكد على الصورة الحقيقية للإسلام من خلال المنهج المعتدل الوسطي، ونبت التطرف والكراهية.

وإلى ما جاء في نص الحوار: - فضل الله ثم الأساس المتين والقوي الذي تربى عليه المواطنون والمقيمون في السعودية منذ زمن، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

ملاوثة ومتطرفة من خلال امتطاع الدين واستخدامه للوصول إلى مصالح سياسية ونيوية واضحة وبعيدة عن الدين، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

وماذا حصل بعد ذلك؟ - بفضل الله ثم جهود خادم الحرمين الشريفين ومتابعة مستمرة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ركزوا على محاربة تلك التوجهات التي ما زال الإخوان المسلمون يحاولون جاهدين بثها داخل المجتمع في السعودية، فبدأ العمل في كامل السعودية على الثبات على المنهج الوسطي المعتدل في الدين الذي سارت عليه الدولة منذ تاسيسها، وذلك بالتأكد على الصورة الحقيقية للإسلام من خلال المنهج المعتدل الوسطي، ونبت التطرف والكراهية.

وإلى ما جاء في نص الحوار: - فضل الله ثم الأساس المتين والقوي الذي تربى عليه المواطنون والمقيمون في السعودية منذ زمن، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

ملاوثة ومتطرفة من خلال امتطاع الدين واستخدامه للوصول إلى مصالح سياسية ونيوية واضحة وبعيدة عن الدين، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

وماذا حصل بعد ذلك؟ - بفضل الله ثم جهود خادم الحرمين الشريفين ومتابعة مستمرة من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ركزوا على محاربة تلك التوجهات التي ما زال الإخوان المسلمون يحاولون جاهدين بثها داخل المجتمع في السعودية، فبدأ العمل في كامل السعودية على الثبات على المنهج الوسطي المعتدل في الدين الذي سارت عليه الدولة منذ تاسيسها، وذلك بالتأكد على الصورة الحقيقية للإسلام من خلال المنهج المعتدل الوسطي، ونبت التطرف والكراهية.

وإلى ما جاء في نص الحوار: - فضل الله ثم الأساس المتين والقوي الذي تربى عليه المواطنون والمقيمون في السعودية منذ زمن، فقد كان حصانة لهم ولم يتأثر بذلك إلا قلة قليلة، لأن معظم أعضاء المجتمع السعودي هناك كثير من الأمور التي تمنعه من الخطأ، فهو إن لم يخش الله فهو يستحي من الناس، فلذلك تكونت له ما يشبه الحصانة من الأفكار الهدامة.

حوار

مكة المكرمة: محمد العايض

● أبدي عدد من الحجاج الذين استضافهم برنامج خادم الحرمين الشريفين، ومنهم حجاج فلسطين، سعادة كبيرة بالحفاوة التي قولوا بها منذ توجههم لهم من بلدانهم حتى وصولهم إلى مكة، ما ينادي لكم ذلك؟ - خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان يهتم كثيراً بشؤون الأمة الإسلامية ولذلك هو يسعى بكل السبل لزراعة السعادة في نفوس المسلمين، ولذلك يحرص على استضافة نخبة من العالم الإسلامي لأداء فريضة الحج وعلى ثقته الخاصة.

● ذكرت في إحدى المناسبات بأن أمن الحج هو أمن ومسؤولية جميع المسلمين حول العالم، هل من توضيح أكثر؟ - مكة المكرمة بما فيها من المشاعر المقدسة، والمدينة المنورة بمثابة الرمز للمسلمين حول العالم وهي في قلوبهم، كما أنهم يتوجهون للعبادة المشرفة خمس مرات يومياً في صلواتهم، ولذلك أي عمل مسيء أو تخريبي يتم في هذه المواقع المقدسة كافة أو محاولة إثارة البلبلة أو الشوشرة على الحجاج، ليس المقصود به السعودية وإنما جميع المسلمين حول العالم ومن لم يفعل، ومثل السعودية وبقية بلاد المسلمين حول العالم، مثل الجسد والرأس، فإذا أودى الرأس تآذى الجسد كاملاً. ولذلك للدفاع وحماية المشاعر المقدسة في مكة والمدينة من إثارة البلبلة أثناء فقرة الحج واجب شرعي متعين

● أبدي عدد من الحجاج الذين استضافهم برنامج خادم الحرمين الشريفين، ومنهم حجاج فلسطين، سعادة كبيرة بالحفاوة التي قولوا بها منذ توجههم لهم من بلدانهم حتى وصولهم إلى مكة، ما ينادي لكم ذلك؟ - خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان يهتم كثيراً بشؤون الأمة الإسلامية ولذلك هو يسعى بكل السبل لزراعة السعادة في نفوس المسلمين، ولذلك يحرص على استضافة نخبة من العالم الإسلامي لأداء فريضة الحج وعلى ثقته الخاصة.

● ذكرت في إحدى المناسبات بأن أمن الحج هو أمن ومسؤولية جميع المسلمين حول العالم، هل من توضيح أكثر؟ - مكة المكرمة بما فيها من المشاعر المقدسة، والمدينة المنورة بمثابة الرمز للمسلمين حول العالم وهي في قلوبهم، كما أنهم يتوجهون للعبادة المشرفة خمس مرات يومياً في صلواتهم، ولذلك أي عمل مسيء أو تخريبي يتم في هذه المواقع المقدسة كافة أو محاولة إثارة البلبلة أو الشوشرة على الحجاج، ليس المقصود به السعودية وإنما جميع المسلمين حول العالم ومن لم يفعل، ومثل السعودية وبقية بلاد المسلمين حول العالم، مثل الجسد والرأس، فإذا أودى الرأس تآذى الجسد كاملاً. ولذلك للدفاع وحماية المشاعر المقدسة في مكة والمدينة من إثارة البلبلة أثناء فقرة الحج واجب شرعي متعين

● ذكرت في إحدى المناسبات بأن أمن الحج هو أمن ومسؤولية جميع المسلمين حول العالم، هل من توضيح أكثر؟ - مكة المكرمة بما فيها من المشاعر المقدسة، والمدينة المنورة بمثابة الرمز للمسلمين حول العالم وهي في قلوبهم، كما أنهم يتوجهون للعبادة المشرفة خمس مرات يومياً في صلواتهم، ولذلك أي عمل مسيء أو تخريبي يتم في هذه المواقع المقدسة كافة أو محاولة إثارة البلبلة أو الشوشرة على الحجاج، ليس المقصود به السعودية وإنما جميع المسلمين حول العالم ومن لم يفعل، ومثل السعودية وبقية بلاد المسلمين حول العالم، مثل الجسد والرأس، فإذا أودى الرأس تآذى الجسد كاملاً. ولذلك للدفاع وحماية المشاعر المقدسة في مكة والمدينة من إثارة البلبلة أثناء فقرة الحج واجب شرعي متعين

● ذكرت في إحدى المناسبات بأن أمن الحج هو أمن ومسؤولية جميع المسلمين حول العالم، هل من توضيح أكثر؟ - مكة المكرمة بما فيها من المشاعر المقدسة، والمدينة المنورة بمثابة الرمز للمسلمين حول العالم وهي في قلوبهم، كما أنهم يتوجهون للعبادة المشرفة خمس مرات يومياً في صلواتهم، ولذلك أي عمل مسيء أو تخريبي يتم في هذه المواقع المقدسة كافة أو محاولة إثارة البلبلة أو الشوشرة على الحجاج، ليس المقصود به السعودية وإنما جميع المسلمين حول العالم ومن لم يفعل، ومثل السعودية وبقية بلاد المسلمين حول العالم، مثل الجسد والرأس، فإذا أودى الرأس تآذى الجسد كاملاً. ولذلك للدفاع وحماية المشاعر المقدسة في مكة والمدينة من إثارة البلبلة أثناء فقرة الحج واجب شرعي متعين

خلافات عميقة حالت دون تسميتها إلى الآن

توقعات بولادة قيصرية للكتلة البرلمانية الأكبر في العراق

بغداد، حمزة مصطفى

لم تسفر الإعلانات المبكرة عن تكوين تحالفات وتفاهات بين عدد من الكتل السياسية الفائزة، في الانتخابات العراقية الأخيرة، عن نتيجة نهائية تؤهلها لتكوين الكتلة البرلمانية الأكبر التي ترشح رئيس الوزراء. فرغم مرور ثلاثة شهور على إجراء الانتخابات في العراق (أيار)، وبدء غليان الشارع انطلقت من البصرة أوائل شهر يوليو (تموز) الماضي، والطعن في نتائج الانتخابات، مما أدى إلى إعادة العد والفرز يدويا للصادق المطعون بها، فإن الخلافات العميقة لا تزال تقف عائقاً دون تسمية هذه الكتلة.

وطبقاً لما يجري تداوله، سواء عبر التصريحات أو البيانات لهذا الطرف أو ذلك، أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فإن الخلافات لا تزال تدور بين الكتل السياسية العراقية نفسها، لجهة حسم المناصب الرئاسية الثلاثة: رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئيس البرلمان، وبين الحورين الأميركي والإيراني، وورهما في ترجيح التحالفات التي من شأنها تشكيل الحكومة. لكن الحراك السياسي لجميع الكتل شهد تكيفاً في اللقاءات، حتى بين المتناقضين؛ حيث جرت عملية مصالحة بين نائب رئيس الجمهورية، نوري المالكي زعيم ائتلاف دولة القانون، وأسامة النجيفي زعيم تحالف القرار، بوساطة بذلها بينهما قائل الفيض مستشار الأمن الوطني، والقيادي في ائتلاف النصر بزعامة حيدر العبادي.

كما شهد الحراك السياسي لقاء أثار جدلاً في مختلف الأوساط السياسية، بين هادي الحامري زعيم كتلة الفتح، وخميس الخنجر زعيم المشروع العربي، والقيادي في المحور الوطني الذي تشكل مؤخراً

بين عدد من القيادات السياسية السنية. وبينما يؤكد القيادي في تحالف القوى العراقية محمد الكربولي، الفائز بمقعد في البرلمان الجديد، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «لا جديد حالياً، رغم خفاة اللقاءات بين الكتل السياسية؛ حيث ما زالت الرؤية غير واضحة»، فإن القيادي في تحالف الفتح والفائز بمقعد في البرلمان الجديد، الدكتور نعيم العبودي يشاطر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» رأي زميله الكربولي بقوله: «لا جديد حالياً يمكن أن يشكل علامة فارقة على صعيد التحالفات أو التفاهات».

الكربولي يرى أن «المحور الوطني طرح رؤيته على جميع الكتل السياسية، عبر برنامج واضح يقوم على أساس بناء دولة مؤسسات»، مبيناً: «ليس لدينا فيتو على أي شخصية يتم التوافق عليها لشغل منصب رئيس الوزراء»، يقول العبودي: «التواصل لا يزال مستمر بين جميع الكتل؛ حيث ما زلنا نجري حوارات مع الجميع، وهناك تفاهات وتقاربات يمكن أن تسفر عن شيء في غضون الأيام القليلة المقبلة».

من جهته، فإن القيادي في تحالف القرار، أنيل النجيفي، يقول إن «تحالف المحور الوطني، لا يزال في مراحله الأولى، وخلافات هنا أو هناك، فإنه موحد في توجهاته العامة»؛ مشيراً إلى أن «السنة ينتظرون معرفة توجه الكتل الشيعية الأقوى، ولا أحد منا يريد أن يكون في واجهة تقاطع شيعي - شيعي».

بين الكتل السياسية، والتي ترجح



مقتدى الصدر الفائز في الانتخابات الأخيرة خلال لقاء سابق مع رئيس الوزراء حيدر العبادي (رويترز)

ولادة الكتلة الأكبر ولادة قيصرية، فإن زعيم ائتلاف الوطنية إياد علاوي أعلن رفضه لما أسماه «الاشتراكيات»، بل خضع لدراسة وحسابات تخص مصلحة العراق والعراقيين، ولم يكن فيه أي تأثير بمواقف دول أخرى أو أحزاب سياسية معينة». وأضاف أن «الحكومة العراقية لا يمكنها اتخاذ أي موقف يمكنه الا يتوافق مع مصالح الشعب العراقي، وبالتالي فإن الالتزام بالعقوبات الأميركية على إيران جاء من هذه المصلحة».

ومع تصاعد الحملة السياسية والإعلامية الإيرانية والعراقية ضد العبادي والتي بدا أنها ذات توجهات سياسية واضحة اضطرت العبادي للترافع عن الموقف الذي عبر عنه والذي بدأ كما لو كان زلة لسان. ففي مؤتمر الصحافي التالي الثلاثاء الماضي، قال إن «الالتزام الحكومة في موضوع الجمهورية الإسلامية الإيرانية هو عدم التعامل بعملة الدولار وليس الالتزام بالعقوبات الأميركية». وأضاف أن «الحكومة العراقية

تشارك في الانتخابات، والتي لعبت دوراً في بناء العملية السياسية، وكذلك الشخصيات التي لم يقدر لها الفوز في الانتخابات، بالإضافة إلى الجماهير العريضة التي تخرج في المظاهرات، وجسده وأقعا عبر تركيبتها أولاً ومن ثم توجهاتها وسياستها، لا عبر شعارات تخفي وراءها نوايا وأجندات مشبوهة». ولفت البيان إلى أن «الاجتماع خرج بحملة من التوضيحات، أبرزها التأكيد أولاً على البرنامج الحكومي وخطط الإصلاح، قبل التطرق إلى الأسماء المؤهلة لتولي المناصب الحكومية، ودعوة القوى السياسية والقوائم الفائزة لنبدأ التحدثات الحزبية والطائفية، والعمل على توحيد الجهود خلف مشروع وطني جامع ترشح مبدأ الشراكة والتوافق الوطني، ويضع حلولاً حقيقية للمشكلات والأزمات التي تعصف بالعراق».

تشارك في الانتخابات، والتي لعبت دوراً في بناء العملية السياسية، وكذلك الشخصيات التي لم يقدر لها الفوز في الانتخابات، بالإضافة إلى الجماهير العريضة التي تخرج في المظاهرات، وجسده وأقعا عبر تركيبتها أولاً ومن ثم توجهاتها وسياستها، لا عبر شعارات تخفي وراءها نوايا وأجندات مشبوهة». ولفت البيان إلى أن «الاجتماع خرج بحملة من التوضيحات، أبرزها التأكيد أولاً على البرنامج الحكومي وخطط الإصلاح، قبل التطرق إلى الأسماء المؤهلة لتولي المناصب الحكومية، ودعوة القوى السياسية والقوائم الفائزة لنبدأ التحدثات الحزبية والطائفية، والعمل على توحيد الجهود خلف مشروع وطني جامع ترشح مبدأ الشراكة والتوافق الوطني، ويضع حلولاً حقيقية للمشكلات والأزمات التي تعصف بالعراق».

النيجر تدعو أوروبا لإنهاء الفوضى في ليبيا

المشري: البرلمان يخالف قرارات الاتفاق السياسي

وكان السراج وجه وزير الداخلية عبد السلام عاشور ومدير الإدارة العامة للمناصف العميد منجبي الرجبي خلال اجتماع عقد بطرابلس أول من أمس، إلى ضرورة تأمين جميع المنافذ، واستكمال جميع النواقص بأسرع وقت ممكن، وتفعيل أجهزة الدولة لتؤدي مهامها في خدمة حليفاً للغرب في ضمان سلامتهم وتسهيل إجراءات دخولهم وخروجهم غيرها.

انخفضت من مائة ألف شخص في عام 2016 إلى عشرة آلاف شخص هذا العام، لكنه أضاف أن النجاح لن يستمر ما دامت ليبيا في حالة فوضى. والنيجر نقطة عبور للمهاجرين الذين يسعون لبلوغ أوروبا باستخدام القوارب، وانطلاقاً من ليبيا، بينما يعد إيسوفو حليفاً للغرب في حربه على المتشددون الإسلاميين المتركزين في مالي ونيجيريا.

سبيل المثال، عبرت عن رغبتها في أن تدعمها المشاركة لكي تتمكن معاً من إيجاد حل سريع للخروج من الأزمة في ليبيا لأنه ما دامت بقيت ليبيا في الفوضى الحالية، فإن استقرار وأمن بلدان الساحل في خطر». وأثنت على جهود بلاده المحاربة المهرجين الذين يحققون ثروات من إرسال أشخاص في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى أوروبا، وقال إن الهجرة السرية

أوروبا 9 أعضاء فضلاً عن آلية اتخاذ القرارات بإجماع 6 منهم. لا تسمح له بالعمل. وقال المشري إن هناك مقاومة حقيقية لملف الإصلاحات الاقتصادية من قبل من وصفهم بالمستفيدين من الوضع الحالي، لافتاً إلى «أنهم (المستفيدين) كانوا إمبراطوريات من المال الفاسد والاعتمادات الوهمية».

بدوره، رأى رئيس النيجر محمد إيسوفو، أنه يتعين على

إنهاء المرحلة الانتقالية. وأضاف: «ولكن رغم ضني أكثر من 3 أشهر على هذا اللقاء، فما زالت الأمور تراوح مكانها بسبب طرف معلوم لدى الجميع»، وأضاف: «مددنا أيدينا لمجلس النواب من دون أي شروط لإنهاء معاناة الليبيين وما زلنا ندعو رئيسه للقاء في أي مكان داخل ليبيا لإنهاء هذه الأزمة».

ليبيا. وقال المشري في تصريحات لفضائية ليبيا الأحرار، مساء أول من أمس، إنه سبق أن طرح لدى اجتماعه مع مسؤولين في البرلمان الليبي بالغرب مؤخراً، حلاً من عدة نقاط يتضمن تعديل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج، بالإضافة إلى فصل الحكومة عن المجلس الرئاسي، وتغيير شاغري المناصب السيادية، والإسراع بإجراء الاستفتاء على الدستور

القاهرة، خالد محمود

جهد خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، دعوته للقاء رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في أي مكان في ليبيا لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد، ورأي أن البرلمان لا يتعامل بناء على الاتفاق السياسي ويخالفه في كثير من قراراته، وفي وقت دعا رئيس النيجر محمد إيسوفو، أوروبا لإنهاء حالة الفوضى في

القضية تثير جدلاً في فرنسا منذ شهر

الجزائر ترفض التفاوض

حول تنظيم زيارات لـ«متعاونين مع الاستعمار»

فيما تعبر الحكومة الفرنسية عن حرج في التعاطي مع القضية لعلمها بأنه يثير حساسية الجزائر، ويشوش على استقرارها المزدهرة بالجزائر.

وتعبيراً عن تشدد الجزائر في مسألة «الحركي»، قال زيتوني: «حتى عندما كنا نغاني من الضعف والهشاشة الأمنية، لم نضع للإرهاب ولم نستكن رغم الضغوط ورغم رفض بيعة السراج، فكيف نرضخ اليوم ونحن في استقرار وأمن؟» في إشارة إلى رفض حكومة بحدقة حكم بالإعدام من طرف قادة الثورة. وكان زيتوني يتحدث بمناسبة ذكرى أحداث تاريخية، مرتبطة بمحطات حرب التحرير، وقعت في 20 أغسطس (آب) من عامي 1955 و1956، وأبرزها «مؤتمر الصومام» الذي منح الثورة هيكل ونظماً بشكل محكم، و«هجوم الشمال القسنطيني»، الذي فك الخناق عن مقل الثورة بجبال الأوراس (شرق) بان شنت مجهود الجيش الاستعماري.

يذكر أن عدد «الحركي» لم يعلن أبداً من جانب الجزائر ولا من جانب فرنسا، وما يعرف هو أن الألاف منهم غادروا إلى فرنسا بعد الاستقلال، وقد توفي أغلبهم بحكم التقدم في السن، والافتان الذي يحكم القوم في فرنسا تعود إلى موضوع رفض تمكينها من تنظيم زيارات للجزائر، دائماً، مشبة الاحتفال بعيد الثورة الفرنسية. ويظهر البرلمان تأييداً مطلبها،

فرنسا على إثارة هذا الملف، الذي كان حاضراً دائماً في محادثات الرؤساء الفرنسيين الذين زاروا الجزائر في الـ20 سنة الأخيرة، وقد طرحه الرئيس إيمانويل ماكرون خلال زيارته نهاية العام الماضي.

وقال زيتوني في مقابلة مع الإذاعة الحكومية إن «الذين تعاونوا مع المحلل الفرنسي ضد ثورتنا التحريرية (1954 - 1962)، اختاروا أن تكون عقيدتهم فرنسية. إنهم فرنسيون ولا مجال لوصفهم بأنهم جزائريون، طالما أنهم خانوا بني جلدتهم». وأضاف: «لا علاقة لنا بهؤلاء وهم ليسوا منا ولنا منهم. لن نقبل التفاوض أبداً حول الخونة، أقولها بصراحة، إن دين هؤلاء هو فرنسا ولن نخون ذاكرة الشهداء».

وبدا وزير المجاهدين غاضباً وهو يرد على سؤال يتعلق بجدل يثار في باريس حالياً، حول طلب رفعة الحكومة الفرنسية إلى الجزائر، يتعلق بباتاحة الفرصة لهم، وإبانتهم وأحفادهم لزيارة بلدهم الأصلي، وفهم من خبره خطاب زيتوني حول هذه القضية أنه متذمر من إصرار

الجزائر، «الشرق الأوسط» أعلن وزير المجاهدين الجزائري الطيب زيتوني رفض حكومة بلاده التفاوض مع فرنسا بخصوص تنظيم زيارات لجزائريين تعاونوا مع الاستعمار الفرنسي، ويشمل القرار حتى أبناءهم وأحفادهم. وينذك وضع حداً لجدل حاد أطلقه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لوردان منذ 3 أشهر، حين تحدث عن «مشاورات مع الجانب الجزائري» بشأن من يطلق عليهم «الحركي».

وقال زيتوني في مقابلة مع الإذاعة الحكومية إن «الذين تعاونوا مع المحلل الفرنسي ضد ثورتنا التحريرية (1954 - 1962)، اختاروا أن تكون عقيدتهم فرنسية. إنهم فرنسيون ولا مجال لوصفهم بأنهم جزائريون، طالما أنهم خانوا بني جلدتهم». وأضاف: «لا علاقة لنا بهؤلاء وهم ليسوا منا ولنا منهم. لن نقبل التفاوض أبداً حول الخونة، أقولها بصراحة، إن دين هؤلاء هو فرنسا ولن نخون ذاكرة الشهداء».

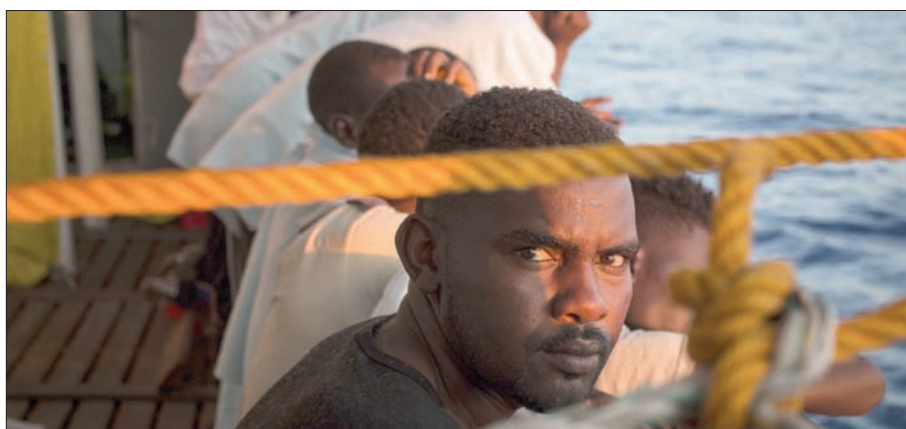
وبدا وزير المجاهدين غاضباً وهو يرد على سؤال يتعلق بجدل يثار في باريس حالياً، حول طلب رفعة الحكومة الفرنسية إلى الجزائر، يتعلق بباتاحة الفرصة لهم، وإبانتهم وأحفادهم لزيارة بلدهم الأصلي، وفهم من خبره خطاب زيتوني حول هذه القضية أنه متذمر من إصرار

إحصائيات عام 2000، كما أن 67 في المائة من المهاجرين في العالم يعيشون في 20 دولة فقط. ولفت البلبيسي إلى أن 2373 مهاجراً فقدوا حياتهم في عام 2018 على طرق الهجرة المختلفة في مختلف أنحاء العالم، من بينهم 1524 مهاجراً، فقدوا حياتهم في البحر المتوسط الذي يعتبر أكثر طرق الهجرة خطورة في العالم. وقدر مدير الفريق الوطني المكلف بإبعاد المسح عادل التاجوري، عدد المهاجرين الموجودين خارج مراكز الإيواء، بـ600 ألف تقريباً، لافتاً إلى أنهم يشكلون مخاطر أكبر على الصحة العامة، من أولئك الموجودين داخل المراكز».

في السياق، قال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية في ليبيا، الدكتور أحمد العليقي، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، إن المنظمة تتعامل مع المرضى الليبيين والمهاجرين غير الشرعيين داخل البلاد، على حد سواء، ويتم منح العلاج للجميع مجاناً. وتحدث العليقي عن المعوقات التي تواجه حاملي الفيروس بشكل عام في ليبيا، وقال إن الأشخاص المتعاضين مع فيروس نقص المناعة يتعرضون مثل غيرهم في دول المنطقة لـ«الوصم» عند حصولهم على الرعاية الصحية، بحيث يتم تجنبهم خوفاً من انتقال الفيروس إلى الآخرين، مطالباً بتعزيز الوعي الصحي العام بين العاملين في مجال الرعاية الصحية والمجتمع المحلي، من خلال الحملات والندوات التوعوية.

المحدث باسم «الصحة العالمية» لـ«التشرق الأوسط»: العلاج للجميع

مهاجرون غير شرعيين وراء انتشار «الإيدز» والسل في ليبيا



مهاجرون افارقة بعد اعادتهم من عمق البحر على متن قارب انقاذ ليبي اوائل الشهر الحالي (آب)

الحصبة، بعد أن تم التثبت من إصابة حالات به في ليبيا نتيجة للهجرة». متابعاً: «نعلم أن قدرة وزارة الصحة على تقديم يد العون محدودة، لكننا نسعى إلى أن يكون لدينا مقدرة أكبر، من حيث توفير الأدوية ودعم هذه المراكز». ولفت إلى أن «كل الدول في المنطقة قد تحدث بها كوارث، ولكن التركيز يكون على مدى استجابة هذه الدول لتلك الكوارث، مستكماً: «الأمراض ليست لها حدود... فمثلاً بوجود أمراض في جنوب السودان، ربما يقطع أحد ما الحدود في اتجاه ليبيا، ويؤدي ذلك إلى انتشار تلك الأمراض».

وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة، عثمان البلبيسي، إن «إحصائيات عام 2017 أظهرت وجود نحو 258 مليون مهاجر في كافة أنحاء العالم، وهذا يعني زيادة بمعدل 85 مليون مهاجر عن

«إن بعض الأمراض الموجودة في مراكز الإيواء هي أمراض مصاحبة للمهاجرين، كالجرب والقمل، ونقص المناعة، والتهاب الكبد»، مشيراً إلى أن الهدف من المسح هو «تحديد العوامل المؤثرة على صحة المهاجرين والموظفين الإداريين داخل مراكز الإيواء، من أجل توفير أسس التخطيط والاستجابة لمخاطر الهجرة على الصحة العامة، وإنشاء نظام للرصد والتقييم».

ورأى ممثل منظمة الصحة العالمية لدى ليبيا، حسين جعفر، أن «صحة المهاجرين لم تأخذ العناية اللازمة من المنظمات والشركاء»، لكنه قال: «رغم ندرة الموارد فإننا جميعاً نقوم بجهد كبير، والأمر يتطلب مزيداً من التعاون، ووجود كثير من الشركاء المحليين والدوليين».

وأستكمل جعفر: «يجب أن توجه العناية لواجهة مرض

الطريق الصحيح». وانتهى وكيل وزارة الصحة الليبية إلى أن «الخطأ الذي تقع فيه السلطات التنفيذية في الدولة الليبية، هو عدم التنسيق فيما بينها؛ لكننا اليوم سعداء جداً بعد أن رأينا تضافر الجهود من أجل إيجاد حل لهذه المشكلة التي أثرت بطريقة كبيرة على البلاد... لا بد من أن نعمل معاً كفريق واحد، كي نقي أنفسنا ومواطنينا من انتشار الأمراض وحدوث الكوارث». وتضمنت السلطات الأمنية في ليبيا، وخاصة في طرابلس، من وقت لآخر، مهاجرين غير نظاميين يحملون فيروس نقص المناعة (الإيدز)، بالإضافة إلى أمراض معدية أخرى، بعد إخضاعهم للفحوصات الطبية.

وتحدث في المؤتمر ممثل جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، عبد السلام علوان، عن التداعيات الصحية لظاهرة الهجرة غير الشرعية، وقال:

القاهرة، جمال جوهر

كشف مسؤولون أمميون ومحليون، أن المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا، تسببوا في انتشار الأمراض المعدية في البلاد، مثل السل (الدرن)، ونقص المناعة (الإيدز) مثل المحو، مما يتطلب «مزيداً من التعاون بين الشركاء المحليين والدوليين، للمساهمة في الحد من هذه الكارثة»، بينما كشف المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية في ليبيا، الدكتور أحمد العليقي، لـ«الشرق الأوسط» أن إجمالي المرضى الليبيين المسجلين كمتعاضين مع «الإيدز» وصل إلى 4240 مريضاً، حتى ديسمبر (كانون الأول) 2017.

واستهل عيسى العمياني، وكيل وزارة الصحة الليبية بحكومة «الوفاق الوطني»، عرض نتائج المسح لأثار الهجرة على الصحة العامة، في مراكز إيواء المهاجرين غير الشرعيين، قائلاً: «لا أحد ينكر أن الهجرة غير الشرعية أثرت كثيراً على الجانب الصحي، فهناك أمراض ظهرت في ليبيا، من بينها السل الربوي، نتيجة لتوافد مهاجرين بطريقة غير شرعية إلى ليبيا». وقال العمياني في المؤتمر الذي عقد في مقر وزارة الصحة بالعاصمة طرابلس، مساء أول من أمس: «كلنا يعلم أن ليبيا تمر بكثير من الأزمات، من ضمنها الهجرة التي أثرت سلباً على بلدنا ودول البحر الأبيض المتوسط أيضاً».

ولكن ما دما نهتم بهذا الجانب من الناحية العلمية، فنحن إن في

مسؤولون وباحثون يستغربون عرضاً إيرانياً على الحوثيين بإرسال سفير

الحكومة اليمنية: «المؤتمر الشعبي» لن يكون مستقلاً في أي مشاورات... ولم يكن كذلك



يمنية تطعم طفلاً في صورة نشرها برنامج الغذاء العالمي على حسابه العربي في «تويتر»

عسكري يمني؛ الميليشيات احتلت الموقع الإغاثي لأنه محمي من الهجوم

الحوثيون يقتحمون مقراً مهماً في الجديدة ويحولونه ثكنة عسكرية

فسوف تستمر الأزمة الإنسانية في الجديدة. اعتقدت أن الأمم المتحدة استخمرت كثيراً في أن عملية تحرير الجديدة ستؤثر على الوضع الإنساني إلى الدرجة التي جعلتها تغيب حادثة كبيرة مثل اقتحام مثل هذا المخزن لأنه سيخفي بعدها عذر الأمم المتحدة الذي يعتبر بقاء المخزن لأمنه الإنساني أقل كلفة في الخسائر الإنسانية. أرى أن العمليات العسكرية يجب أن يرافقها المساعدات الإنسانية بالنسبة لأهالي الجديدة لتخفيف أثر الحرب، لكن كلما أنجزت القوات مهمتها الأزمات الإنسانية الحاصلة حتى لو وصل الأمر لاستخدام مخازن ومقرات الأمم المتحدة للعمليات العسكرية. هذه العملية تثبت أن العمليات العسكرية الموجودة في الجديدة أهميتها تنبع بانها تخفف الأزمة الإنسانية، وإلا

تعلق على الحادثة: «ليس غريباً وجود العناصر الحوثية واحتلالها مواقع محظورة ومحمية بالقانون الدولي، ولكن الغرابة تكمن في صمت المنظمة الأممية والمنظمات الأخرى في إظهار هذه الاختراقات من الميليشيات الحوثية للقانون الدولي والإنساني والمتعلقة في نهب المواد الإغاثية والمساعدات الإنسانية واستخدام المدارس أماكن تحميها من قوات الجيش الوطني اليمني والتحالف. ويعلق الجبراء شيبان الناشط الحقوقي والسياسي اليمني بالقول: «واضح أن جماعة الحوثيين عرفت كيفية استغلال الأزمة الإنسانية الحاصلة حتى لو وصل الأمر لاستخدام مخازن ومقرات الأمم المتحدة للعمليات العسكرية. هذه العملية تثبت أن العمليات العسكرية الموجودة في الجديدة أهميتها تنبع بانها تخفف الأزمة الإنسانية، وإلا

الرسمي للمنظمة الدولية للهجرة يوم الخميس الماضي، ولم يتم الرد حتى إعداد القصة (السابعة مساء بتوقيت غرينتش). ويأتي التأكيد على الهجوم، إثر معلومات وردت عبر مصادر محلية بمنظمة في المديرية تفيد بأن الميليشيات نهبت كامل المستودع من المواد الغذائية والتي تزيد على 1160 حزمة غذائية تكفي آلاف المحتاجين يوم الأربعاء الماضي. ويقع المخزن في مدرسة «معاد بن جبل» بالديرهمي تحول إلى ثكنة عسكرية حديثة باسم البرنامج قالت إن المخزن لا يعود إلى «البرنامج». وفي الوقت نفسه، قال مصدر كونهما تقع تحت طائلة المواقع التي لا تستهدفها القوات اليمنية المدعومة بتحالف دعم الشرعية في اليمن. وقال عسكري يمني في

تندن، بدر القحطاني نقلت وكالة الأنباء الألمانية إعلان محمد عبد السلام، المتحدث باسم الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، عن إبلاغ طهران جماعته «استعدادها لاستقبال سفير يمثل الشعب اليمني في طهران». وجاء حديث المتحدث في لقاء تلفزيوني بثته قناة «المسيرة» الفضائية الناطقة باسم الجماعة يوم الأربعاء الماضي. وبسؤاله عن رأيه في التصريحات التي أطلقها عبد السلام، لم يبدِ اليمني رغبة مباشرة في الإجابة، مكتفياً بالقول: «هذا يؤكد مجدداً وبعيداً لا بدع مجالاً للشك، أن نظام الماللي في إيران ما هو إلا نظام إرهابي يعمل على انتهاك القانون الدولي. كما أن العلاقات الدبلوماسية بين اليمن وإيران مقطوعة، نظراً للسياسات التوسعية الإيرانية والسياسات التي تعمل على إزعجة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة». ويكمل: «إن سعت إيران لقبول أي تمثيل من جماعة الحوثي جهة غير الشرعية في اليمن، فإن ذلك يؤكد هذا السلوك الإرهابي وغير السوي للنظام الإيراني، ويؤكد أن ذلك مخالف للأعراف والقوانين والمواثيق الدولية؛ بل إن إيران تتصل رسمياً من أعمال الحوثي، وتلاعب بهم وتوظفهم كقائمين بلقاء في معارك تقودهم إلى الانتحار وبلادهم إلى الدمار».

الإقصاء وهيممة القوة والمصالح، وتحركه ضمن جبهة وطنية تبني الدولة وتحمي الجمهورية». أمام ذلك، يقول وزير الخارجية اليمني إن «المؤتمر الشعبي العام»... «لم يكن مكوناً مستقلاً في أي مشاورات في الماضي، ولن يكون مكوناً مستقلاً في أي مشاورات في المستقبل». وتابع: «(المؤتمر) كان في الماضي جزءاً من مكونين أحدهما في الحكومة، والآخر مع التمرد». وتابع الوزير: «(المؤتمر) الذي وقف في طرف التمرد تعرض لضغوط من الحوثيين وضربة قاصمة أبعده عن المعادلة التي كان يأتي بها عبر التمرد، أما (المؤتمر) في الشرعية فكان ولا يزال في الحكومة جزءاً أصيلاً من مكونات الشرعية، لأن رئيس الجمهورية هو بقانون (المؤتمر) وميثاقه رئيس (المؤتمر الشعبي العام)، ونائب رئيس الجمهورية هو القيادي الأبرز في (المؤتمر الشعبي)، ورئيس مجلس الوزراء قيادي بارز في (المؤتمر الشعبي العام)، وبالتالي كل قيادات (المؤتمر الشعبي) موجودة في الشرعية. لذلك نقول: الشرعية بكل مكوناتها ستكون ممثلة في (المؤتمر)».

المقبلة خارج سياقها الذي رسمته المرجعيات ليصبح أمامهم خيار: إما الحل السياسي وفق المرجعيات، أو استمرار الحرب التي أصبحت محرقة تستنزفهم بالتدريج وسياتي الوقت الذي ينهارون فيه ويستسلمون للإرادة الوطنية والعربية والأممية». ويقول وزير الخارجية اليمني خالد اليماني لـ«الشرق الأوسط»: «تلقينا أمس دعوة للمشاركة في مشاورات السلام، وتقدمت دعوة المبعوث الخاص مشاركة 6 مفاوضين رئيسيين من الحكومة الشرعية بالإضافة إلى الخبراء الفئيين والسكرتارية، وستتم خلال الأيام المقبلة تسمية الوفد الرسمي اليمني الذي سيكون ممثلاً للحكومة اليمنية في المشاورات». وأكد اليماني أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يجدد دعمه لجهود المبعوث الخاص في ما يتصل بأجندته التي وضعتها لتحقيق السلام المستدام وفقاً للمرجعيات الثلاث الحاكمة للحل في الأزمة اليمنية.

وتابع: «استعالج المشاورات مسائل متصلة بإجراءات بناء الثقة، وإطلاق سراح المعتقلين، وتسهيل مسارات الإغاثية الإنسانية، خصوصاً أن الطرفين الإنسانيين يعمل على نهجها، وتريد البحث عن مخرج عملية لإنجاز هذا الشق». ويعد اليماني موضوع الأسرى موضوعاً شائكاً يعكس معاناة عميقة لدى أبناء الشعب اليمني»، ويقول: «نعمل بكل الفعالية لإطلاق سراح كل المعتقلين والأسرى المخفيين والمختطفين في كل مكان؛ تحديد المعتقلين لدى الحوثيين الذين يتخذونهم دروعاً بشرية في معرقتهم ضد الشعب اليمني»، مضيفاً أن وفد الشرعية في جنيف مثل وفد الشرعية في الكويت... «وستكون التريكة متقاربة وستشمل مكوناً نسوياً، وستكون الحكومة ممثلة بشكل أو بآخر بكل مكوناتها وكل القوى التي تعمل من أجل استعادة الدولة... نحن نقول إنه في مشاورات جنيف سيكون هناك وفد من الحكومة ووفد من التمرديين».

تجنه وفدا الحكومة اليمنية الشرعية والحوثيين بعد 18 يوماً لبدء المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة المزمع عقدها في جنيف يوم 6 سبتمبر (أيلول) المقبل. وخرج سجال يمني بعيد تلقي الدعوة الأممية للمشاورات، حول عدم مشاركة «المؤتمر الشعبي العام» في المشاورات مكوناً مستقلاً. وفي كل الأحوال، يبقى المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت محتفظاً بلقبته للمفاوضة بهذه المشاورات، في الوقت الذي لا يبدي فيه الطرفان أي تفاؤل. بدا ذلك جلياً في تأكيد سفير اليمن لدى الأمم المتحدة في جنيف الدكتور علي مجاور أن حكومة بلاده «منفتحة على المشاركة في هذه المباحثات، وذلك رغم ضعف احتمالات نجاحها»، وفقاً لما نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس). كما أن محمد عبد السلام، المتحدث باسم الجماعة الحوثية، وصف المشاورات بأنها «عبارة عن تحديث أفكار وليست مفاوضات حول حلول جادة» وفقاً لمخاطبة أجهزها في قناة «المسيرة» الفضائية التابعة للجماعة.

المشاورات والوفود

وعلق الباحث السياسي اليمني نجيب غلاب بالقول إن توصيف عبد السلام لقاء جنيف المقبل بـ«تحديث أفكار» وليس حتى «مشاورات» حسب وصفه يعطي رسالة واضحة بأن الحوثية «اصبحت تتعامل مع الحل الأممي باستخفاف، ولديها يأس من إمكانية تمرير أهدافها من خلال المسار الأممي كما حدث سابقاً مع المبعوث الأول جمال بن عمر»، مشيراً إلى أن «الأطراف اليمنية والأمم المتحدة راكمت خبرة، وأصبحت تلاحمات الحوثية المستفاعة من المدرسة الإيرانية بالنسبة لها مكتشفة».

وعدت الأمم المتحدة الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، إلى المشاورات بشكل رسمي. وأعلنت البلساندرا فيلوتشي خلال مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة في جنيف أمس: «يمكنني التأكيد أن مكتب المبعوث الخاص يبعث دعوات إلى كل من الحكومة اليمنية وأنصار الله (الجماعة الحوثية)». ويعتقد غلاب أن الحوثية تبذل جهوداً لتحديث أفكار الرؤية الأممية خارج المرجعيات، إلا إن إصرار الحركة الوطنية اليمنية بتبنيها كافة وحسم الدولة اليمنية وحكومتها الشرعية على المرجعيات، لن يمكن الحوثية من تحقيق تحديث أفكار المفاوضات

سجال استقلال «المؤتمر الشعبي»

وغرد الدكتور أبو بكر القبري، وزير الخارجية اليمني الأسبق العضو البارز في حزب «المؤتمر الشعبي العام»، قائلاً: «يعارض استبعاد (المؤتمر) من مشاورات جنيف مع ما عبر عنه المبعوث في لقاء صحافي عن أهمية مشاركة (المؤتمر) فيه، وبالتالي عليه توضيح سبب الاستبعاد الذي لن يمنع (المؤتمر) من إعلان رؤيته للحل السياسي وتصديه لسياسة

الميليشيات تستفر أتباعها غداً خسائرها الجديدة في حجة وصعدة

مقتل 50 حوثياً بضربات جوية في الجديدة ومواجهات تعز



جانب من استعراض مهارات في حفل تخرج عسكري لقوات تابعة للحكومة اليمنية الشرعية في تعز أمس (أ.ف.ب)

مواقعهم التي فروا منها. وفي السياق الميداني ذاته، لقي سبعة حوثيين أسس مصرعهم وأصيب آخرون خلال مواجهات مع قوات الجيش اليمني غربي مدينة تعز، وذلك عقب صد محاولة للميليشيات في محافظة حجة الحدودية، كانت قوات الجيش في محور صعدة قد تمكنت من اقتحام مركز مديرية باقم شمال المحافظة التي تعد المعقل الرئيسي للجماعة الموالية لإيران. وفي تصريحات رسمية نقلها الموقع الرسمي للجيش، أفاد قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي بأن عناصر قواته شنوا هجوماً واسعاً على الأجزاء الشرقية لمركز مديرية باقم وأجزاء من جبال «عرف» و«التراس» والمديرية. وفي الجوف، أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» «شن قوات الجيش الوطني من لواء الحسم واللواء الأول حرس حدود، صباح الجمعة، هجوماً مباحثاً وعتيفاً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في وادي سلبه التابع لمديرية برط العنان، غرباً».

جانب تمكنها من قطع إمدادات الحوثيين القادمة باتجاه حرض من جهتي الشرق والجنوب عبر طريقي عاهم والحديدة. وبالنوازي مع هذا التقدم الاستراتيجي للجيش اليمني، المتمثل في تحرير ثاني مديرية في محافظة حجة الحدودية، كانت قوات الجيش في محور صعدة قد تمكنت من اقتحام مركز مديرية باقم شمال المحافظة التي تعد المعقل الرئيسي للجماعة الموالية لإيران. وفي تصريحات رسمية نقلها الموقع الرسمي للجيش، أفاد قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي بأن عناصر قواته شنوا هجوماً واسعاً على الأجزاء الشرقية لمركز مديرية باقم وأجزاء من جبال «عرف» و«التراس» والمديرية. وفي الجوف، أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» «شن قوات الجيش الوطني من لواء الحسم واللواء الأول حرس حدود، صباح الجمعة، هجوماً مباحثاً وعتيفاً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في وادي سلبه التابع لمديرية برط العنان، غرباً».

الميليشيات الحوثية أمس كبار قياداتها في المحافظة بالتوجه إلى مديرية عيس وسنبا، في وعمران وريفة في مسعى للزج بالمزيد من الجنديين إلى هذه الجبهات. وأوعزت الجماعة إلى ختباء المساجد أمس في صنعاء، لتسخير خطب الجمعة في أجل حض السكان على حمل السلاح وتجديد الفتاوى التي توجب عليهم القتال باعتباره أمراً إلهياً يجب الانصياع له. وبحسب شهود ومصادر قبلية في محافظة حجة تحدثت إلى «الشرق الأوسط» أمرت

مضاعفة معاناتهم أقدم عناصرها على اقتحام مستودع للمواد الإغاثية الإنسانية تابع لمنظمة الهجرة الدولية في مديرية الديرهمي، حيث ذكرت المصادر أن مسلحي الجماعة استولوا على أكثر من ألفي سلة غذائية. وعلى وقع سقوط مديرية حيران في يد قوات الجيش اليمني التابعة للمنطقة العسكرية الخامسة، شمال غربي محافظة حجة والسيطرة على طرق إمداد الجماعة الحوثية في مثلث عاهم والطريق الدولية بين الحديدة وحرض، إلى جانب

والنساء، على نحو وصفته المصادر بالهجمي والمخالف لأعراف المجتمع وقيمة الدينية والأخلاقية. إلى ذلك، ذكرت مصادر طبية وعسكرية أن أحد الأسماء الحوثية انفجر في طريق أسرة حاولت النزوح من مركز مديرية الديرهمي، وهو ما أدى إلى مقتل طفلة وإصابة ثلاثة آخرين من أفراد الأسرة، قبل أن تتولى القوات الحكومية لتلقي العلاج العملاقة إسعافهم لتلقي العلاج في مدينة الخوخة الحرة. وإسعاداً من الجماعة في التضييق على المدنيين

تستقطب المزيد من السكان المحليين بالقوة من أجل القتال في صفوفها. وطبقاً للمصادر الميدانية في الجيش اليمني، دارت اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش والمقاومة المشتركة من جهة وبين الميليشيات الحوثية في الجهة الشرقية من مركز مديرية الديرهمي، وكذا في منطقة الجبلية جنوبي مديرية التحيتا، بالتزامن مع قصف مدفعي متبادل. ووسط حالة الهلع المستمرة على قادة الجماعة الحوثية في الساحل الغربي، كثفت الجماعة من أعمال الاعتقال والخطف ودهم المنازل في مدينتي الحديدة وزبيد، إذ طالت الاعتقالات الصحافي والناشط الحقوقي كمال الشاوش، وعدداً من قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» في زبيد. وذكرت مصادر محلية ونقابية لـ«الشرق الأوسط» أن عناصر الميليشيات اختطفوا الصحافي الشاوش من مقهى في شارع صنعاء بالحديدة وصادروا هاتفه وقاموا باقتياده إلى مكان مجهول، كما قاموا بدهم منزل الشيخ والقيادي في حزب «المؤتمر» حيدر عوض زرية وهو عضو المجلس المحلي و«شيخ عزلة الركب بمديرية زبيد». واعتقلت الجماعة اثنين من أقارب الشيخ زرية، كما أطلقت يد مسلحيها لنهب محتويات منزله من أثاث وسيارات ومبالغ مالية، قبل أن تطرد منه الأطفال

تعز - صنعاء، «الشرق الأوسط»، قتل أكثر من 50 حوثياً أمس في ضربات جوية لطيران تحالف دعم الشرعية ومعارك جنوب الحديدة وغرب تعز، في الوقت الذي دفع تقدم الجيش اليمني في حجة وصعدة الجماعة الحوثية إلى الاستنفار في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة لها أصلاً في حشد المزيد من الجنديين. وكانت قوات الجيش اليمني المسنودة من التحالف حققت أول من أمس انتصارات وصفها بالاستراتيجية إثر تمكنها من تحرير مديرية حيران شمال غربي حجة والسيطرة على الطريق الدولية بين حرض والحديدة، في الوقت الذي تمكنت فيه من اقتحام مركز مديرية باقم في صعدة. وذكرت مصادر يمنية رسمية أمس أن طيران التحالف الداعم للشرعية كثف ضرباته أمس على مواقع الحوثيين جنوب الحديدة، حيث أمان تمركزهم في مديرية الديرهمي وبيت الققيه جنوب مدينة الحديدة، كما شملت الضربات تعزيزات للميليشيات دفعت بها نحو الديرهمي في مسعى لإنقاذ عناصرها المحاصرين وسط مركز المديرية. وأدت الضربات الجوية والمواجهات المتقطعة في محيط مركز مديرية الديرهمي إلى مقتل 40 حوثياً على الأقل، في ظل انهيار كبير في معنويات جماعتهم التي تحاول أن

جانب تمكنها من قطع إمدادات الحوثيين القادمة باتجاه حرض من جهتي الشرق والجنوب عبر طريقي عاهم والحديدة. وبالنوازي مع هذا التقدم الاستراتيجي للجيش اليمني، المتمثل في تحرير ثاني مديرية في محافظة حجة الحدودية، كانت قوات الجيش في محور صعدة قد تمكنت من اقتحام مركز مديرية باقم شمال المحافظة التي تعد المعقل الرئيسي للجماعة الموالية لإيران. وفي تصريحات رسمية نقلها الموقع الرسمي للجيش، أفاد قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي بأن عناصر قواته شنوا هجوماً واسعاً على الأجزاء الشرقية لمركز مديرية باقم وأجزاء من جبال «عرف» و«التراس» والمديرية. وفي الجوف، أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» «شن قوات الجيش الوطني من لواء الحسم واللواء الأول حرس حدود، صباح الجمعة، هجوماً مباحثاً وعتيفاً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في وادي سلبه التابع لمديرية برط العنان، غرباً».

جانب تمكنها من قطع إمدادات الحوثيين القادمة باتجاه حرض من جهتي الشرق والجنوب عبر طريقي عاهم والحديدة. وبالنوازي مع هذا التقدم الاستراتيجي للجيش اليمني، المتمثل في تحرير ثاني مديرية في محافظة حجة الحدودية، كانت قوات الجيش في محور صعدة قد تمكنت من اقتحام مركز مديرية باقم شمال المحافظة التي تعد المعقل الرئيسي للجماعة الموالية لإيران. وفي تصريحات رسمية نقلها الموقع الرسمي للجيش، أفاد قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي بأن عناصر قواته شنوا هجوماً واسعاً على الأجزاء الشرقية لمركز مديرية باقم وأجزاء من جبال «عرف» و«التراس» والمديرية. وفي الجوف، أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» «شن قوات الجيش الوطني من لواء الحسم واللواء الأول حرس حدود، صباح الجمعة، هجوماً مباحثاً وعتيفاً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في وادي سلبه التابع لمديرية برط العنان، غرباً».

جانب تمكنها من قطع إمدادات الحوثيين القادمة باتجاه حرض من جهتي الشرق والجنوب عبر طريقي عاهم والحديدة. وبالنوازي مع هذا التقدم الاستراتيجي للجيش اليمني، المتمثل في تحرير ثاني مديرية في محافظة حجة الحدودية، كانت قوات الجيش في محور صعدة قد تمكنت من اقتحام مركز مديرية باقم شمال المحافظة التي تعد المعقل الرئيسي للجماعة الموالية لإيران. وفي تصريحات رسمية نقلها الموقع الرسمي للجيش، أفاد قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي بأن عناصر قواته شنوا هجوماً واسعاً على الأجزاء الشرقية لمركز مديرية باقم وأجزاء من جبال «عرف» و«التراس» والمديرية. وفي الجوف، أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» «شن قوات الجيش الوطني من لواء الحسم واللواء الأول حرس حدود، صباح الجمعة، هجوماً مباحثاً وعتيفاً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في وادي سلبه التابع لمديرية برط العنان، غرباً».

جانب تمكنها من قطع إمدادات الحوثيين القادمة باتجاه حرض من جهتي الشرق والجنوب عبر طريقي عاهم والحديدة. وبالنوازي مع هذا التقدم الاستراتيجي للجيش اليمني، المتمثل في تحرير ثاني مديرية في محافظة حجة الحدودية، كانت قوات الجيش في محور صعدة قد تمكنت من اقتحام مركز مديرية باقم شمال المحافظة التي تعد المعقل الرئيسي للجماعة الموالية لإيران. وفي تصريحات رسمية نقلها الموقع الرسمي للجيش، أفاد قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي بأن عناصر قواته شنوا هجوماً واسعاً على الأجزاء الشرقية لمركز مديرية باقم وأجزاء من جبال «عرف» و«التراس» والمديرية. وفي الجوف، أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» «شن قوات الجيش الوطني من لواء الحسم واللواء الأول حرس حدود، صباح الجمعة، هجوماً مباحثاً وعتيفاً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في وادي سلبه التابع لمديرية برط العنان، غرباً».

جانب تمكنها من قطع إمدادات الحوثيين القادمة باتجاه حرض من جهتي الشرق والجنوب عبر طريقي عاهم والحديدة. وبالنوازي مع هذا التقدم الاستراتيجي للجيش اليمني، المتمثل في تحرير ثاني مديرية في محافظة حجة الحدودية، كانت قوات الجيش في محور صعدة قد تمكنت من اقتحام مركز مديرية باقم شمال المحافظة التي تعد المعقل الرئيسي للجماعة الموالية لإيران. وفي تصريحات رسمية نقلها الموقع الرسمي للجيش، أفاد قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي بأن عناصر قواته شنوا هجوماً واسعاً على الأجزاء الشرقية لمركز مديرية باقم وأجزاء من جبال «عرف» و«التراس» والمديرية. وفي الجوف، أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» «شن قوات الجيش الوطني من لواء الحسم واللواء الأول حرس حدود، صباح الجمعة، هجوماً مباحثاً وعتيفاً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في وادي سلبه التابع لمديرية برط العنان، غرباً».

جانب تمكنها من قطع إمدادات الحوثيين القادمة باتجاه حرض من جهتي الشرق والجنوب عبر طريقي عاهم والحديدة. وبالنوازي مع هذا التقدم الاستراتيجي للجيش اليمني، المتمثل في تحرير ثاني مديرية في محافظة حجة الحدودية، كانت قوات الجيش في محور صعدة قد تمكنت من اقتحام مركز مديرية باقم شمال المحافظة التي تعد المعقل الرئيسي للجماعة الموالية لإيران. وفي تصريحات رسمية نقلها الموقع الرسمي للجيش، أفاد قائد اللواء 102 قوات خاصة العميد ياسر الحارثي بأن عناصر قواته شنوا هجوماً واسعاً على الأجزاء الشرقية لمركز مديرية باقم وأجزاء من جبال «عرف» و«التراس» والمديرية. وفي الجوف، أكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» «شن قوات الجيش الوطني من لواء الحسم واللواء الأول حرس حدود، صباح الجمعة، هجوماً مباحثاً وعتيفاً على مواقع ميليشيات الحوثي الانقلابية في وادي سلبه التابع لمديرية برط العنان، غرباً».

عون يستغرب «حرق المراحل» واستباق النقاش حول تطبيع العلاقات مع سوريا الحكومة اللبنانية وبيانها الوزاري في «سلة واحدة»



الحريري وبخاري خلال لقائهما أمس (اللاتي ونهرا)

بيروت، يولا أستيخ
دخلت الأزمة الحكومية في لبنان مرحلة جديدة أكثر تعقيداً بعد ربط عملية التشكيل بالتفاهم مع الدولة السورية التي عادت وبسطة سيطرتها على أراضيها. ويؤكد حلفاء دمشق في لبنان أن تضمين البيان الوزاري الجديد أي إشارة إلى تطبيع العلاقات مع النظام السوري الحالي لا يمكن أن يمر، وهو ما أشار إليه بوضوح الرئيس الحريري مؤخراً، ولذلك فإنهم لا يشترطون ذلك إنما يدفعون بالمقابل إلى خطوات عملية في هذا المجال. ويعتبر النائب السابق عقاب صقر أن «من طرح التطبيع مع النظام في سوريا مدخلاً لتشكيل الحكومة هو الذي يتحمل مسؤولية تعقيد الأزمة الراهنة»، مشدداً على أن «موضوع العلاقة مع نظام الأسد يشكل بنداً خلافاً جدياً ولا يمكن أن يكون عامراً باعتبار أن الدفع باتجاه التطبيع يعني إلغاء رأي نصف اللبنانيين لصالح النصف الآخر». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لن نسمح بأن يمر تطبيع الأسد مع العالم عن طريق لبنان، فنحن سنكون آخر بلد يطبع معه بعد أن يقبل الشعب السوري بحكومة جديدة وتعترف بها جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي».

وزير يجب أن يعتد الخطوات العريضة للبنان الحالي لحكومة تصريف الأعمال وبالتحديد بموضوع الناي بالنفس، لافتاً إلى أن التوجه هو إلى إضافة تفاصيل لصالح مزيد من تلاقى لبنان مع المجتمع العربي والدولي، وليس كما يطبع البعض لإعلان عزلة لبنان. وأضاف: «إذا كان هناك حاجة للبنان للتشبيك مع سوريا فإن الرئيس الحريري قام بالمهمة بالتواصل مع الرئيس الروسي وهو رأي الأسد والمسؤول عنه، أما التشبيك المبدائي فيمكن أن يتولاها ضابط لبناني يتصل بالضابط الروسي الذي أسكسب الأسد مانعاً إياه من التقدم في قاعدة محميم».

ويبدو بند التشبيك مع سوريا الوحيد حالياً الذي قد يعوق صياغة البيان الوزاري ويؤخر تشكيل الحكومة باعتبار أن هناك تفاهماً ضمناً على إبقاء البند المتعلق بـ«المقاومة» و«حزب الله» على ما هو عليه، لجهة التأكيد على «حق المواطنين في مقاومة الاحتلال والاعتداءات»، بعدما كانت البيانات السابقة تتحدث عن حق «الشعب والجيش والمقاومة»، وهو ما أكدته صغار «المستقبل» و«الوطني الحر» على حد سواء.

بري شدد على أهمية إنشاء مجلسي إنماء للبقاع وعمار

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «العزم على إنشاء مجلسين لإنماء البقاع وعمار على غرار مجلس الجنوب»، مشيراً إلى «أن هناك اقتراحي قانون لهذه الغاية في مجلس النواب». وجاء كلام بري خلال استقباله وفداً من عمار ووادي خالد، في الشمال، ضم رؤساء اتحادات بلديات المنطقة، واستمع منه إلى «هموم ومطالب هذه المنطقة المحرومة»، مؤكداً: «إن إنشاء مجلس إنماء لها سيساهم مساهمة أساسية في تحسين أوضاعها»، مشدداً على «توفير كل ما تحتاجه من خدمات ودعم قطاع الزراعة فيها».

وشكر الوفد الرئيس بري على «الجهود التي بذلها وبذلها لدعم الشمال عموماً وعمار خصوصاً وتلبية حاجات هذه المنطقة المحرومة».

كذلك استقبل بري وفداً من جماعة «سانتا تيريزا» - الشبيبة المسيحية، وتناول الحديث دور الشباب اللبناني في بناء مستقبل لبنان، مشدداً على «العيش الواحد لبناء الوطن»، ومكرراً تأكيد «إن الطائفة نقمة والطوائف نعمة».

اتفاق بين «بكري» واللواء إبراهيم على وضع «آلية» لتأمين عودة النازحين

بيروت، «الشرق الأوسط»

اتفق كل من البطريرك الماروني بشارة الراعي ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم على أهمية وضع آلية عملية لتأمين عودة النازحين السوريين وتخفيف ثقل العبء الذي يبرز تحته لبنان نتيجة تداعيات هذا النزوح».

وكانت هذه القضية محوراً أساسياً في الزيارة التي قام بها إبراهيم إلى الراعي، إضافة إلى ما يقوم به جهاز الأمن العام من مهام ومبادرات في موضوعي ضبط الحدود اللبنانية - السورية ومسألة النازحين السوريين. وكان هناك توافق، وفق بيان للمكتب الإعلامي للبطريرك الماروني، على «ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تضرب لبنان، والتي باتت تشكل تهديداً واقعياً للمواطنين فيه على كل المستويات». وأشار البيان إلى «التشديد على وضع آلية عملية تطبق بشكل سريع لتأمين عودة النازحين السوريين إلى بلادهم ليعيشوا بكرامة في أرضهم ووطنهم الأصلي، ولتخفيف ثقل العبء الذي يبرز تحته لبنان نتيجة تداعيات هذا النزوح».

وأثنى البطريرك على عمل اللواء إبراهيم، متمنياً له «التوفيق في كل المهمات الوطنية التي تسند إليه»، ونوه بعمل الجهاز بكل مكوناته «نظراً إلى الجهود التي يبذلها في الحفاظ على استقرار البلد وأمنه».

المكتب الإعلامي لدولة الرئيس الذي أوضح فيه كل النقاط بشكل كامل».

وترتيبات الحج كانت أيضاً محور بحث بين الحريري ورئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، حيث اطلع منه على كل ما تقوم بها الشركة لتسهيل نقل الحجاج اللبنانيين إلى بيت الله الحرام.

وقال الحوت بعد اللقاء: «نحن نشكر خادم الحرمين الشريفين على كل التسهيلات التي أعطيت للحجاج اللبنانيين بناء على طلب الرئيس الحريري وتدخله وعلى السماح بالتعميد الاستثنائي لرحلات طيران الشرق الأوسط، وهذا الأمر لا يحصل بطريقة بسيطة وسهلة، لتأمين انتقال كل الحجاج». ولغت كذلك إلى أنه اطلع الحريري على الترتيبات المتخذة لتوفير نقل الحجاج، «وأخذنا توجيهاته في هذا الخصوص، وشكرناه على كل الدعم الذي يقدمه إلى الشركة وعلى اهتمامه بكل ما تقوم به».

وأضاف: «تحدثنا أيضاً عن خطة العمل لتطوير وتحسين خدمات القنصلية التي تقدم إلى الحجيج للسنة المقبلة من خلال عقد برامج توعوية لـ130 مكتباً تقدم خدمات الحج وتوضيح مسارات البوابات الإلكترونية التي تعنى بتقديم الخدمات شفافياً كاملة للمستفيد الأول، وقد شكر دولة الرئيس الجهود التي تبذلها المملكة والسفارة في لبنان في هذا الشأن، ونحن من ناحيتنا هنأناه بنجاح الخطة للعام 1439 هجرية».

وأوضح: «إن السفارة أنجزت 5 آلاف تأشيرة خلال 49 ساعة عمل بها طاقم متكامل تمكن من تحقيق هذا الإنجاز بهذه السرعة، وكانت هذه المسألة موضع تقدير الرئيس الحريري». ووصف البخاري علاقة السعودية العربية بالحريري بـ«المتنازعة»، متمنياً «على كل وسائل الإعلام ألا تلتفت إلى بعض الإشاعات التي تصب في مصالح غير مسؤولة، وأتمنى أن تعودوا إلى بيان

بيروت، «الشرق الأوسط»
كرّر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري شكره لخدمات الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان على المكرمة التي خصّ بها آلاف اللبنانيين الراغبين في أداء فريضة الحج لهذا العام، مؤكداً على «عمق الروابط التاريخية التي تجمع بين لبنان والمملكة»، وهو ما شدد عليه أيضاً القائم بأعمال سفارة المملكة العربية السعودية الوزير المفوض وليد البخاري.

ووصف البخاري بعد لقائه الحريري في بيت الوسط أجواء اللقاء بـ«الرائعة جداً»، قائلاً: «اطلعنا الحريري على سير عمليات منح تأشيرات الحج وخطة الإنجاز التي أثنى عليها. كما شكر دولته المملكة العربية السعودية على جهودها في خدمة ضيوف الرحمن وتطرقنا أيضاً إلى مسألة تمديد فترة الطيران إلى يوم الغد (اليوم، وهذا كله يصب خدمة حجيج دولة لبنان».

وزير الإعلام لـ«الشرق الأوسط» قال إن الحديث عن التطبيع مع سوريا «مظهر من مظاهر التعطيل»

رياشي: «التيار» أخذ «الرئاسة» من «اتفاق معراب» وتصل من بقية بنوده

بيروت، كارولين عاكوم

حذّر وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، ملحم رياشي، من التناهي في تأخر تشكيل الحكومة، معتبراً أن الحديث عن التطبيع مع سوريا أحد مظاهر تعطيل التحالف، وهو «الزوم ما لا يلزم» قبل تشكيل الحكومة. وفيما أشار إلى أن «القوات اللبنانية» رفضت عرض حصولها على 4 وزارات «دسمة» مقابل التنازل عن الحقيبة «السيادية»، أبدى حزبه لأن «التيار الوطني الحر» حصل على ما يريد من «اتفاق معراب»، وتحديدًا انتخاب الرئيس ميشال عون، لكنه تنصل من كل البنود الأخرى.

وقال رياشي في حوار مع «الشرق الأوسط»: إنه لا جديد لغاية الآن في مشاورات تشكيل الحكومة ولا تزال العقد على حاله، مضيفاً: «ننتظر أي جديد من قبل رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، ولدينا كل الثقة أنه لن يفتقر المسؤولية لتشكيل حكومة تلتقي باللبنانيين وتتسجم مع نتائج الانتخابات النيابية».

ورفض التهديد بسحب التكليف من الحريري بـ«كلام ذي قيمة له»، مؤكداً أن لا أحد يستطيع أن يسحب التكليف الذي حصل عليه الحريري باصوات 112 نائباً وفي غياب أي نص دستوري يحدد مهلة التكليف، و«نحن داعمون لسعد قلباً وقلوباً». ورفض قول بعضهم إن الحريري يفسح المجال أمام الآخرين لتشكيل الحكومة، وهو ما اعتبر تعدياً أيضاً على صلاحياته، قائلاً: «لو هذا الكلام صحيح كان الحريري شكّل الحكومة بما يريده غير منذ اللحظة الأولى لتكليفه، وبما يتعارض مع

مصلحته ومصالحنا ومصالحة الحزب الاشتراكي واطراف أخرى. لكن على العكس، هو حريص على تاليف حكومة منطقية متطابقة لنتائج الانتخابات ووفق معيار واحد». ورأى أن حديث بعض الأطراف عن التطبيع مع سوريا، هو مظهر من مظاهر التعطيل وال«زوم ما لا يلزم» قبل تشكيل الحكومة، موضحاً أن «هناك توافقاً لبنانياً ضمناً بين كل الأطراف للثبات على مشكلات الدول العربية، وهو ما يظهر من خلال ما يمكن وصفه بتوزيع الأدوار بين كل الأطراف وأي موقف لأي طرف لا يلزم الدوائر اللبنانية وبيدق من حق الجميع التعبير عن آرائهم، لكن في النهاية البيان الوزاري وسياسة الدولة تحددهما الحكومة مجتمعمة ولا يزال الجميع ملتزماً باتفاق الطائف».

وأضاف: «حتى الفريق الوحيد الذي كان رافضاً هذا الاتفاق، أي التيار (الوطني)، عاد ووقع عليه فيما سمي (إعلان الثبات) في يونيو (حزيران) 2015 مع (حزب القوات) الذي نجح في انتزاع هذا التوقيع وموافقة ميشال عون الرسمية عليه، وبات الجميع خاضعاً لسقف الطائف، ونعمل تحت هذا الدستور الذي ارتضاه كل اللبنانيين».

ورفض رياشي ربط العوائق الحكومية بالخارج، قائلاً إن «المشكلة لغاية الآن هي في توزيع الحصص، ولكن إذا طالت ستدخل حسابات الآخرين الذين قد لا يحسبون عندها حساباً للبنانيين وتدفع نحن كالعادة الثمن، وكل ذلك نتيجة تعنت البعض وإصراره على قطف الحصة الأكبر في الحكومة، كان الدولة بقرة حلوب بالنسبة إليه». وأضاف: «التعاطي



ملحم رياشي وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية

أيضاً إلى طلب 4 وزراء، لكن للأسف الطرف الآخر لا يزال متمسكاً بموقفه، ونحن بالتالي لن نقبل بالتنازل أكثر».

وفيما شدّد على تمسك «القوات» بالحقيبة السيادية، لم ينفى أنه عرض عليه 4 وزارات، وهذا لقي «رفضاً قاطعاً من (القوات) التي تطالب بالدفاع أو بال«حجارية»، مضيفاً أن «لا أحد يملك الحقائق الوزارية ولا يحق لأحد التمسك بها».

وعما إذا كان يعتبر أن معركة الحكومة اليوم هي معركة استباقية لرئاسة الجمهورية خصوصاً بعد قول الرئيس عون إن «باسيل في رأس

لا يخدم أحداً». وأكد أن «الضرر والتضع الذي تعرض له العهد في جزئه الأول نتيجة بعض السياسات التي لم تكن على المستوى المطلوب

التي لم تكن على المستوى المطلوب تنتمي إلا لتكرار في الجزء الثاني منه، كي ينجح في تحقيق أهدافه، وأهمها تلك التي نص عليها اتفاق معراب المتعلقة بمكافحة الفساد وتحقيق الديمقراطية والمصالحة الشاملة، والنقطة الأهم التي تنصل (التيار) منها تشكيل لجنة مشتركة قوامية -

عونية لتحديد سياسات العهد» وكرّر رياشي تمسك «القوات» باتفاق معراب رغم إعلان «التيار» أنه سقط. وقال: «نحن حريصون جداً على المصالحة المسيحية، وهو ما أبلغني به الرئيس عون، وبالنسبة لنا اتفاق القضاء ولن تتخلى عن سياسات مختلفة بالنسبة إلى البعض، وتحديداً قيادة التيار التي تتصلصق منه، وهذا ما يحزننا».

واعتبر أنه من الصعب «إعادة تنقيح اتفاق معراب»، موضحاً أنه «لا يمكن القيام بهذا الأمر عندما يريد البعض التعامل مع اتفاقات مماثلة a la carte... أي كما أخذ التيار من اتفاق معراب رئاسة الجمهورية، ومن ثم ترك كل التفاصيل التي لها علاقة بالقوات»، سائلاً: «ماذا يمكن أن نقدم أكثر من رئاسة الجمهورية؟»

واعتبر أنه من الصعب «إعادة تنقيح اتفاق معراب»، موضحاً أنه «لا يمكن القيام بهذا الأمر عندما يريد البعض التعامل مع اتفاقات مماثلة a la carte... أي كما أخذ التيار من اتفاق معراب رئاسة الجمهورية، ومن ثم ترك كل التفاصيل التي لها علاقة بالقوات»، سائلاً: «ماذا يمكن أن نقدم أكثر من رئاسة الجمهورية؟»

ولا يخدم أحداً». وأكد أن «الضرر والتضع الذي تعرض له العهد في جزئه الأول نتيجة بعض السياسات التي لم تكن على المستوى المطلوب تنتمي إلا لتكرار في الجزء الثاني منه، كي ينجح في تحقيق أهدافه، وأهمها تلك التي نص عليها اتفاق معراب المتعلقة بمكافحة الفساد وتحقيق الديمقراطية والمصالحة الشاملة، والنقطة الأهم التي تنصل (التيار) منها تشكيل لجنة مشتركة قوامية -

عونية لتحديد سياسات العهد» وكرّر رياشي تمسك «القوات» باتفاق معراب رغم إعلان «التيار» أنه سقط. وقال: «نحن حريصون جداً على المصالحة المسيحية، وهو ما أبلغني به الرئيس عون، وبالنسبة لنا اتفاق القضاء ولن تتخلى عن سياسات مختلفة بالنسبة إلى البعض، وتحديداً قيادة التيار التي تتصلصق منه، وهذا ما يحزننا».

واعتبر أنه من الصعب «إعادة تنقيح اتفاق معراب»، موضحاً أنه «لا يمكن القيام بهذا الأمر عندما يريد البعض التعامل مع اتفاقات مماثلة a la carte... أي كما أخذ التيار من اتفاق معراب رئاسة الجمهورية، ومن ثم ترك كل التفاصيل التي لها علاقة بالقوات»، سائلاً: «ماذا يمكن أن نقدم أكثر من رئاسة الجمهورية؟»

المقبل لحسم كثير من الملفات الشائعة. وحذر أبو الغيط من استمرار الأزمة المالية التي تعاني منها الجامعة العربية، لافتاً إلى أنها قد تؤدي إلى وقف نشاط الجامعة العربية خارجياً. كما تحدث عن الأزمات في ليبيا وسوريا والعراق والتحرك العربي في هذه الملفات.

وفي حوارها الخاص مع «الشرق الأوسط»، أثنى أبو الغيط على الدور الكبير والمؤثر الذي يقوم به خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، في تفعيل العمل العربي المشترك وتنفيذ ومتابعة قرارات قمة «الظهران»، كما تحدث عن اجتماعات تعقد على المستوى الوزاري العربي خلال الشهر

حذر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، من استمرار التدخلات الإيرانية في الأزمة اليمنية وتهديد الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب، مؤكداً أن «إيران تقوض جهود التسوية السياسية في اليمن»، مطالباً بالعمل الجماعي لحماية الأمن القومي العربي.

أكد أن إيران تقوض جهود التسوية السياسية في اليمن

أبو الغيط لـ التنترفا الأوسط: الأزمة المالية للجامعة تهدد نشاطاتها



احمد أبو الغيط (رويترز)

الآن العمل في أطر ثنائية وضيقة، عن العمل في إطار جماعي كبير، ربما. لكن أقول إنه حتى مع المشكلة التي تواجهها الأمم المتحدة في الحصول المساهمات السنوية للدول في ميزانية المنظمة، يظل الوضع في الجامعة العربية أسوأ ولا وجه للمقارنة بين ميزانية الجامعة وميزانية الأمم المتحدة، سواء من حيث حجمها أو طبيعة العمليات المطلوبة تنفيذها أو توافر موارد التمويل الإضافية وغيرها من العناصر.

ما يمكنني تأكيد أن الجامعة العربية تمر بأزمة مالية كبيرة تتفاقم عاماً بعد عام، وذلك رغم أن ميزانيتها السنوية لا تتجاوز 60 مليون دولار إلا بقليل... وهو مبلغ ليس بالتأكيد ضخماً على الإطلاق

قياساً بالنتائج القومية العربي والجامعة والإمانة العامة، التي يأتي بالمناخ جزء كبير منها نتيجة القرارات الصادرة عن الدول.

ويكفي أن أقول إن العام الحالي مر منه قرابة الثمانية أشهر ولم تتجاوز نسبة ما هو مسدد من المساهمات المالية للدول الأعضاء 35 في المائة، وأن غالبية الدول لم تستد على الإطلاق، وإن هناك دولاً من حصتها في ميزانية 2018 ومن بينها دول كبيرة لها النسب الأكبر في الميزانية، وإن هناك دول توقفت عن سدادها منذ عدة سنوات رغم أنها ليست في وضعية مالية صعبة. ويوجد هذا الوضع ضغوطاً هائلة على عمل الأمانة العامة من بينها ضغوط تتعلق بالتكاليف الدورية لتسيير مقر الجامعة.

وكتبت قد حرصت منذ اللحظة الأولى لتولي مهام منصبى على تبني خطة تقشفية مستمرة لترشيد أوجه الإنفاق وفقاً لضوابط محكمة، وهو ما كان له للأشهر تأثيره السلبى على بعض مجالات العمل والنشاط، إلا أن استمرار تراجع نسب السداد

عاماً بعد آخر يندرج بالوصول إلى وضع غير مسبوق في التقشف قد يجبرنا على أمور غير متعادلة، مثل أن نتوقف الجامعة العربية عن المشاركة في النشاطات الدولية المختلفة من مؤتمرات واجتماعات، أو عدم القدرة على عقد النشاطات العربية بغير الجامعة، وهو ما سيمثل في اعتقادى إهانة لنا جميعاً. الكتل السياسية في الجامعة العربية، وليس لأحد أن يريد تحمل مسؤولياته تجاهها، والبعض الآخر يتصور أنه يمكنه الصمود على ميزات دون التضحية بمسؤولياته، فيما يشهد دور تحملها أعباء، أناشد الجميع بأن يضعوا نصب أعينهم هدف الحفاظ على مفهوم العمل العربي المشترك الذي يعد في رأيي الخيار الوحيد المناسب للأزمة خلال هذه المرحلة التي تشهد تحديات جسيمة.

على الإرهاب والجماعات الظلامية هو امر يبعث على التفاؤل بإمكانية أن تعود الأمور لنصابها الصحيح، خاصة أن العراق دولة عريقة ولديه كوادير بشرية على أعلى مستوى ويمتلك موارد جيدة للغاية. بالطبع ليست المهمة سهلة، ونرى أن هناك صعوبات ما زالت تتكشف تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بعد الانتخابات، إلا أنه يحدثنا الأمل بإمكانية تجاوز هذه الصعوبات خلال الفترة القريبة المقبلة، وأن تشكل حكومة تعبر عن كل أطراف الشعب العراقي، وأن تكون هناك بشكل عام عملية سياسية ديمقراطية لا تقصي أحداً ولا تشهد أي تمييز تجاه أي فئة من فئات الشعب العراقي أو مكون من مكوناته.

● الحديث حول قمة عربية تنموية في بنابر (كانون الثاني) ببيروت والتفكير في قمة ثقافية... هل يسهم ذلك في تطوير منظومة الجامعة؟

- القمم العربية تمثل بشكل عام فرصة ممتازة لقيام تشاور بين القادة حول سبل التعامل مع مختلف القضايا والتحديات التي تواجهها المنطقة، بما في ذلك

التحديات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية التي ستحكون محور النقاش في قمة بيروت التي ستعقد مع بدايات العام المقبل. فوجود القادة بشكل جماعي في المحفل نفسه يسمح بتبادل وجهات النظر بشكل مباشر والوصول إلى توافقات وتفاهات مناسبة تصب في النهاية لصالح الأمة والشعب العربي، وبعرة الأخذ في الاعتبار أن القمم ليست عبء فقط عن جلسات عامة جماعية، وإنما تشهد أيضاً الفترة السابقة على انعقاد كل قمة اتصالات مكثفة بشأن الموضوعات المنظر طرحها خلالها، كما يجري

إلى تفاهات سياسية بين الأطراف السورية تسمح بعودة الاستقرار إلى كل ربوع الدولة السورية والعمل على حثق دماء أبناء الشعب السوري الذي تعرض لمأساة إنسانية كبيرة.

التعامل مع اللاجئين السوريين هو أحد موضوعات الأولوية في هذا الخصوص بعد أن مثل مأساة إنسانية واسعة عانى منها الملايين من أبناء الشعب السوري إضافة إلى الملايين من النازحين داخلها. ونحن نتابع موضوع عودة اللاجئين السوريين من لبنان، ونعلم الضغوط الكبيرة التي يواجهها الأخوة هناك على مدى السنوات الأخيرة نتيجة

البالبيستية يمثل في حقيقته تضعباً نوعياً يندرج بوجود نوع من النيات بتوسيع دائرة النزاع المسلح في اليمن وتقويض أي جهد يرمي لتحقيق أي تسوية للأزمة اليمنية، ما تمخلة من تهديد صريح لأن أمن واستقرار السعودية وانتهك لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالأزمة في اليمن وبرنامج الصواريخ الباليستية الإيراني. وكذلك الأمر فيما يتعلق بأي تهديد للملاحة في مضيق باب المندب وهرمز وكندت قد تحدثت حول هذا الموضوع في أكثر من مناسبة مع إشارتي إلى أهمية أن يتضمن الاتفاق النووي مع إيران تناول المسلك الإيراني في المنطقة وأهمية ألا يؤدي إلى تبعات سلبية على الأمن القومي العربي وعلى استقرار وأمن الدول العربية التي يوجد تدخل إيراني في شؤونها الداخلية.

● كيف ترى الصراع الفرنسي الإيطالي على ليبيا وإمكانية إجراء انتخابات؟

سوريا إلى أين؟ هناك متابعة وثيقة ومدققة من جانب الجامعة لما يجري في سوريا من تطورات متلاحقة. والأزمة السورية بشكل عام أزمة شديدة التعقيد وعناصرها متشابكة، خاصة في ظل اتساع دائرة تدخل الأطراف الدولية والإقليمية فيها وعلى رأسها الولايات المتحدة وروسيا. إضافة إلى تدخل إيران وتركيا بشكل عميق في الأزمة، ونحن على اتصال مستمر مع هذه الصعد من أشكال المعطيات للخطر في كيفية التعامل مع المعطيات المختلفة للأزمة وانطلاقاً من أولويات الموقف العربي في هذا الصدد، التي باتي على رأسها ضرورة الوصول

إلى الجهد القائم من خلال اللجنة الرباعية الدولية المعنية بالأزمة الليبية التي تضم الجامعة العربية والأفريقي، وسيعقد اجتماعها في العاصمة الإثيوبية أديس ابابا. لا يمكنني القول إن هناك ما يمكن تسميته بصراع إيطالي - فرنسي على ليبيا، لكن ربما تكون هناك موضوعات مختلفة للدولتين في التعامل مع الأزمة، ونحن في الجامعة حريصون على التوصل في جميع الفاعلين الدوليين المؤثرين في هذا الإطار لتأكيد التوابت والمواقف العربية، بما في ذلك ما يتعلق بالخطوات الواجب اتخاذها لإعادة الأمن والاستقرار بشكل كامل إلى البلاد وضمان عقد الانتخابات خلال الفترة القريبة المقبلة وعودة المؤسسات الدستورية للعمل بكفاءة، وبما يكفل أيضاً الحفاظ على وحدة الأرض الليبية وهو هدف شديد

الأهمية. ● كيف ترى الصراع الفرنسي الإيطالي على ليبيا وإمكانية إجراء انتخابات؟

الموقف الليبي حاضراً دائماً في جميع الاتصالات التي أجريها مع الأطراف الدولية، وكذلك في النقاشات التي تشهدها اجتماعات المجلس الوزاري والقمم العربية الأخيرة، وملف له عناصره الخاصة وتعقيداته التي تتابعها الجامعة عن قرب وتسنّى للانخراط بشكل فاعل في الاتصالات الدائرة حولها بهدف التوصل إلى تسوية للأزمة في ليبيا. ونحن على تواصل مستمر مع مبعوث الأمم المتحدة غسان سلامة، وهناك أيضاً اتصالات يقوم بها المبعوث الخاص للأمين العام للجامعة بشكل مباشر مع الأطراف الليبية داخل وخارج ليبيا، إضافة

قلت نحتاج إلى بعض الحوارات الصريحة على المستوى المناسب للخروج بنتائج إيجابية... الوضع العربي الحالي واقع تحت تهديدات كثيرة ولا يمكن بصراحة التعامل مع مصدر تهديد واحد باعتباره أولوية وإهمال الباقي، بل لا بد من أن نعمل جميعاً وأن يتفهم الجميع أولويات بعضهم... هذا هو محور المنهج الذي أتبناه في هذا الموضوع.

● هناك اهتمام أميركي بما يعثله الخطر الإيراني على الملاحة في البحر الأحمر ومضيق هرمز... ما دور الجامعة في ضوء اهتمامكم بالأمن القومي العربي؟

تهديد الملاحة بالبحر الأحمر يؤثر على استقرار المنطقة والصالح الدولية

هناك بالفعل تصاعد في وتيرة وحجم التدخل الإيراني في الشؤون العربية، سواء من خلال التدخل في الشؤون الداخلية لعدة دول عربية بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر من خلال دعم بعض الجماعات على غرار جماعة الحوثيين في اليمن. وهناك لجنة وإرادية عربية بموضوع التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية تضم وزراء خارجية كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر وأمين عام الجامعة وهي تجتمع بشكل دوري للتداول حول هذا الأمر.

الموضوع بالنسبة لليبيا لا يتعلق بالاهتمام الأميركي، وإنما يرتبط بخطورة وتداعيات المسلك الإيراني في المنطقة العربية، وعلى سبيل المثال فإن إطلاق الصواريخ

السعودي في هذا الصدد، سبق أن تم طرح وثيقة حماية الأمن القومي العربي لم تمتدقون أنها قابلة للتطبيق؟

موضوع الأمن القومي العربي يقع في طليعة اهتماماتي كأمين عام للجامعة، وأنا أدرك أهمية أن يترجم الاهتمام بالدرجة الأولى إلى إعادة تفعيل وليس مجرد أقوال. هناك عمل تم في الماضي قبل أن أتولى مهام منصبى منذ عامين، وأسعى للبناء عليه وبالفعل طرحت ورقة على وزراء خارجية الدول الأعضاء في هذا الموضوع، وقريباً سأواجه الدعوة للمندوبين الدائمين لإجراء مناقشات غير رسمية حول الورقة.

المسألة مهمة وحسوبة لمستقبلنا بصفتنا عرباً ولا نستطيع إغفالها أو تجاهلها، لكن كما سبق أن

طالبت بالرجوع لشروط لائحة «الرهينة»... وتوعدت الإخالفين بـ«التجريد»

الكنيسة المصرية تمهل الأديرة غير المعترف بها شهراً لتقنين أوضاعها

ضاحية العباسية بالقاهرة، بصذور قرارات جديدة لـ«الرهينة»، مؤكداً حينها، أنه «على الرهبان أن يعيخوا الأديرة»، بالجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، جميع الأماكن غير المعترف بها كأديرة، وليس فقط على أوضاعها والخضوع لإشراف البطريركية روحياً ومالياً وإدارياً وربهانياً في هدوء وسلام، ولتعويضها بطريقة صحيحة، بحسب قوانين «الرهينة» وذلك عقب أحداث مقتل الأسقف ابيغنايوس، رئيس دير (أبو مقار) بوادى النطرون بمحافظة البحيرة (100 كيلومتر غرب شمال القاهرة)، وقتل ابيغنايوس داخل الدير نهاية يوليو (تموز) الماضي، على يد الراهب المشلول (أي المجرى من رتبته الكنسية) اشعيا القاري (وهو محبوس حالياً على ذمة التحقيقات). وقبل توجيه الاتهام للراهب اشعيا (34 عاماً)، أعلن البابا تجريده من رتبته الدينية في القرار الذي صدر بتوقيع البابا تواضروس، أن قرار التجريد يرجع إلى الاتهامات والتصرفات التي صدرت عنه (اشعيا)، التي لا تليق

بالسلوك الرهباني والحياة الديرية والالتزام بمبادئ ونذور الرهينة، مع حثه على التوبة وإصلاح حياته. وكانت لجنة «الرهينة وشؤون الأديرة»، قد اتخذت 12 قراراً مطلع الشهر الحالي، تضمنت «الرهينة» داخل الأديرة، وضبطت الرهينة أو قبول أعضاء جدد في جميع الأديرة القبطية الأرثوذكسية لمدة عام بدأ من أغسطس (آب) الحالي، وتحديد عدد الرهبان في كل دير بحسب ظروفه وإمكانياته، والتحذير من زيارة الأماكن غير المعترف بها وهي مسؤولية الإبرشيات والكنائس. وحظرت اللجنة على الإساقفة أيضاً الظهور في وسائل الإعلام بأي صورة ولاي سبب وبأي وسيلة (فضائيات وصحف)، والزمتهم بغلق صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ونهت على كل أسقف عدم الخروج في أي تعاملات مالية أو مشروعات لم يكلفه بها دير، وعدم الوجود خارج الدير من دون مجر والخروج والزيارات من دون إذن مسبق من رئيس الدير. وتضمنت قرارات الكنيسة المصرية أيضاً، مناشدة جموع الأقباط بعدم الدخول في أي معاملات مادية أو مشروعات مع الرهبان أو

القاهرة، ولويد عبد الرحمن أمهلت لجنة «الرهينة وشؤون الأديرة»، بالجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، جميع الأماكن غير المعترف بها كأديرة، وليس فقط على أوضاعها والخضوع لإشراف البطريركية روحياً ومالياً وإدارياً وربهانياً في هدوء وسلام، ولتعويضها بطريقة صحيحة، بحسب قوانين «الرهينة» وذلك عقب أحداث مقتل الأسقف ابيغنايوس، رئيس دير (أبو مقار) بوادى النطرون بمحافظة البحيرة (100 كيلومتر غرب شمال القاهرة)، وقتل ابيغنايوس داخل الدير نهاية يوليو (تموز) الماضي، على يد الراهب المشلول (أي المجرى من رتبته الكنسية) اشعيا القاري (وهو محبوس حالياً على ذمة التحقيقات). وقبل توجيه الاتهام للراهب اشعيا (34 عاماً)، أعلن البابا تجريده من رتبته الدينية في القرار الذي صدر بتوقيع البابا تواضروس، أن قرار التجريد يرجع إلى الاتهامات والتصرفات التي صدرت عنه (اشعيا)، التي لا تليق

وتحاول السلطات المصرية منع استخدام ساحات العيد سياسياً، وطالبت وزارة الأوقاف جميع مديرياتها بمحافظات مصر بمنع استخدام ساحات العيد سياسياً أو استغلال الصلاة قبل أي فصل ديني، أو إقامة صلاة العيد في الزوايا أو داخل المصليات الصغيرة، والاقتصر على الساحات والمساجد الكبرى، وقال المصدر في الأوقاف لـ«الشرق الأوسط»: «لن يسمح لغير الدعوة الرسميين أو علماء الأزهر بإلقاء الخطب في الساحات المخصصة لصلاة العيد... وتم تخصيص إمامين رسميين لكل ساحة؛ أحدهما أساسي وآخر احتياطي، لقطع الطريق أمام مشايخ الجماعات المتشددة من إلقاء خطبة العيد».

لكن المراقبين أكدوا أنه على الرغم من تحذيرات وزارة الأوقاف من عدم إقامة الصلاة في الزوايا وقصرها على الساحات والمساجد الكبرى، فإن بعض مشايخ «الجماعة الإسلامية» سوف يقيمون الساحات في مناطق نفوذهم، خصوصاً بالقرى في بعض محافظات مصر.

«الأوقاف» تدفع بمفتشيها لعدم استغلال ساحات عيد الأضحى سياسياً

مصر: «ضبطينة قضائية» لوظفين رسميين للتصدي لأي خروج على القانون

إدارات المباحث في وزارة الداخلية، وضباط السجون، وإدارة شرطة السكة الحديد، ومفتشي وزارة السياحة؛ لكن يجوز تحويله بعض الموظفين الرسميين. وأكد المراقبون أن «الضبطينة القضائية المنبثقة لعدد من الموظفين في مجالات معينة تتلخص، طبقاً للمادة (124) من قانون الإجراءات القضائية، في تلقي الشكاوى والبلاغات، التي تتناول المخالفات القانونية، والقيام بمعايينة تلك المخالفات، والاستماع لأقوال الشهود وتحرير محضر بها، وبحق لهم أيضاً ضبط المخالفات والجرائم بأنفسهم، ومن ثم يتنهي دورهم بإحالة المحاضر التي حروها إلى النيابة العامة للتحقيق فيها، في غضون ذلك، قال مصدر مطلع بالأوقاف، إن «المفتشين (من يحملون الضبطينة القضائية) سيوجدون في المناطق التي كانت تشهد انتشاراً للعناصر الموالية لجماعة الإخوان» في القاهرة والمحافظات، لمواجهة ترويج أي شائعات أو فتن، قد تحدث خلال صلاة عيد الأضحى في الساحات».

ويحدث في أغلب دول العالم». ونصت المادة (23) -الفقرة الثالثة- من قانون الإجراءات الجنائية على أنه «يجوز بقرار من وزير العدل بالاتفاق مع الوزير المختص تحويل بعض الموظفين صفة (مأموري الضبط القضائي) بالنسبة إلى الجرائم التي تقع في ذات اختصاصهم، وتكون متعلقة بأعمال وظائفهم».

وتضمن قرار وزير العدل الأخير منح 39 مهندسا بالتخطيط والتنظيم لمؤسسات المحلية في 13 مركزاً بمحافظة أسيوط (صعيد مصر) صفة «مأمور ضبط قضائي»، ومن صفة «الضبطينة القضائية» لـ136 شخصاً من رؤساء الأحياء ومعاونيتهم ومعاوني النظافة بالقاهرة، فضلاً عن موظفين رسميين في وزارات النقل، والبيئة، والتموين، والبتترول، و جهاز حماية المستهلك، وموظفي الأمن المدني بالجماعات.

يذكر أنه طبقاً للقانون، فهالضبط القضائي» مخصص لأعضاء النيابة العامة، وضباط الشرطة، والعمد في الأقاليم، وكلاء السكة الحديد، ومدري

القاهرة، ولويد عبد الرحمن في ما عدّها مراقبون خطوة لمنع الممارسات الخاطئة والخروج على القانون من قبل البعض في القطاعات الخدمية بالدولة المصرية، والتخفيف عن أجهزة الشرطة، نشرت الجريدة الرسمية قرارات جديدة لوزير العدل المستشار حسام عبد الرحيم، بمنح صفة «الضبطينة القضائية» لنحو 177 موظفاً رسمياً من مختلف قطاعات الدولة. وفي حين دفعت وزارة الأوقاف، وهي المسؤولة عن المساجد، ببعض مفتشيها ممن يحملون «الضبطينة القضائية» لإحكام سيطرتها على ساحات عيد الأضحى، وعدم استغلالها سياسياً من قبل عناصر تابعة لجماعة «الإخوان» التي تعذها مصر تنظيمياً إرهابياً، قال محمود عز الدين، المحامي بالنقض في مصر، لـ«الشرق الأوسط»، إن «منح (الضبطينة القضائية) لبعض الموظفين من ألامر مهم، وتمكينهم من أداء الواجبات المفروضة عليهم، وهذا أمر مقبول ومطلوب،

المنسوب الكويتي لدى الأمم المتحدة قال إن الدول العربية تقدم لـ «أونروا» أكثر من الولايات المتحدة

العتيبي لـ التنسيق الأوسط: على إيران وقف تدخلاتها... وفلسطين أولوية

الكويت والسعودية تساعلمان العراق

وعن العبرة التي يمكن أن تؤخذ من تجربة الكويت والعراق في ممارس مجلس الأمن دوراً في تسوية الأزمات العربية، أجاب بأنه «منذ أيام قليلة، مرت الذكرى الثامنة والعشرين للغزو العراقي لدولة الكويت. هذه الذكرى مريرة وقاسية ولن ننساها. ولكن نحن نستخلص العبر منها. ونعمل حالياً مع الحكومة العراقية على تجاوز كل آثار الماضي والمغامرات الكارثية للنظام السابق»، مشيراً إلى «إحراز تقدم في كثير من الأمور، والعلاقة تمضي في مسارها الصحيح». وأضاف أنه «بسبب العمليات ضد داعش» كان هناك نازحون عراقيون بمئات الآلاف وقدمنا مساعدات لهم بشكل مباشر ومن خلال الأمم المتحدة». ولغت إلى أنه «بعد انتهاء العمليات، استضافنا في فبراير الماضي المؤتمر الدولي لإعادة بناء العراق. وقد أدى إلى تعهدات بقيمة 30 مليار دولار. نحن الكويت تعهدنا بمبلغ مليار دولار». وكذلك عن حاجة البلاد إلى نحو 400 مليار دولار لإعادة الإعمار» في سوريا. وتحدث عن إصدار «القرار 2401» بجهد مشترك مع السويد في فبراير الماضي خلال الأحداث في الغوطة الشرقية، أسفاً لأن «هذا القرار لم ينفذ». ورد ذلك إلى «الانقسام في مواقف الدول الأعضاء»، ملاحظاً أن روسيا «استخدمت امتياز النقض (الفيتو) 12 مرة، مما جعل مجلس الأمن شبه عاجز عن معالجة الوضع في سوريا». وشدد على أن بلاده «تقدم قرارات مجلس الأمن التسوية السياسية على أساس القرار (2254)». وقال إن «مجلس الأمن يمكن أن يكون مؤثراً عندما يكون موحداً»، ملاحظاً أن روسيا «استخدمت الفيتو» في بعض الأحيان يكون المجلس موحداً، ولكن الأطراف المعنية غير مستعدة للسلام». مشيراً إلى مثال جنوب السودان. وأضاف أن الأطراف الليبية «وقعت على اتفاق الصخيرات. ولكن هناك من يقول الآن إن ثمة حاجة إلى تعديله، والان يتحدثون عن اتفاق آخر».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية». ولفت إلى أنه في ما يتعلق بملف إيران في مجلس الأمن، فإن «المدرج على جدول الأعمال هو الملف النووي»، مضيفاً أنه «من حق أي عضو - مثل الولايات المتحدة - أن يثير المواضيع الأخرى، كالردود التخريبية الإيراني». وكشف أن الكويت «صوتت لصالح مشروع قرار تقدمت به المملكة المتحدة في فبراير (شباط) 2018، تضمن ما ورد في تقرير فريق الخبراء للجنة العقوبات على اليمن بأنه قد يكون لإيران دور في تصدير الصواريخ الباليستية إلى اليمن، ولكن روسيا استخدمت (الفيتو) لمنع اعتماد ذلك القرار في فبراير الماضي». وعمّا إذا كان يخشى من أي يؤدي التوتر الأميركي -



منصور العتيبي

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

الحوثيون يستهدفون المدنيين والسعودية والملاحه في البحر الأحمر

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

الحوثيون يستهدفون المدنيين

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

400 مليار دولار لإعادة إعمار سوريا

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

وتحدث العتيبي عن الأزمة السورية، قائلاً إن «ما يحصل في سوريا كارثة؛ إذ وصل عدد القتلى إلى أكثر من نصف مليون، وعدد من خرجوا لاجئين وصل إلى 5 ملايين، والمشردين 6 ملايين. بالإضافة إلى هذه الماسي، هناك أحاديث عن حاجة البلاد إلى نحو 400 مليار دولار لإعادة الإعمار» في سوريا. وتحدث عن إصدار «القرار 2401» بجهد مشترك مع السويد في فبراير الماضي خلال الأحداث في الغوطة الشرقية، أسفاً لأن «هذا القرار لم ينفذ». ورد ذلك إلى «الانقسام في مواقف الدول الأعضاء»، ملاحظاً أن روسيا «استخدمت امتياز النقض (الفيتو) 12 مرة، مما جعل مجلس الأمن شبه عاجز عن معالجة الوضع في سوريا». وشدد على أن بلاده «تقدم قرارات مجلس الأمن التسوية السياسية على أساس القرار (2254)». وقال إن «مجلس الأمن يمكن أن يكون مؤثراً عندما يكون موحداً»، ملاحظاً أن روسيا «استخدمت الفيتو» في بعض الأحيان يكون المجلس موحداً، ولكن الأطراف المعنية غير مستعدة للسلام». مشيراً إلى مثال جنوب السودان. وأضاف أن الأطراف الليبية «وقعت على اتفاق الصخيرات. ولكن هناك من يقول الآن إن ثمة حاجة إلى تعديله، والان يتحدثون عن اتفاق آخر».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

الحوثيون يستهدفون المدنيين والسعودية والملاحه في البحر الأحمر

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

الحوثيون يستهدفون المدنيين والسعودية والملاحه في البحر الأحمر

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

الحوثيون يستهدفون المدنيين والسعودية والملاحه في البحر الأحمر

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

الحوثيون يستهدفون المدنيين والسعودية والملاحه في البحر الأحمر

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

الرئيس الصومالي يجري تغييرات في قيادة الجيش والاستخبارات

القاهرة: خالد محمود

بعيدة عن شبهات الفساد، قد يتمكن مقاتلو حركة الشباب المرتبطة بـ «القاعدة» من إعادة تنظيم صفوفهم وزعزعة استقرار المنطقة، وتوفير ملاذ آمن لتجمعات متشعبة أخرى، بينها تنظيم داعش. إلى ذلك، أعلنت قيادة الجيش الصومالي أنها نفذت بالتعاون مع قوات حفظ السلام الأفريقية «أميصوم» ما وصفته بعملية أمنية موسعة، للقضاء على ميليشيات حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة في عدة مناطق تابعة لإقليم شبيلي السفلي. وأوصفت قيادة الجيش الصومالي بـ «الأنباء» في بيان بثته وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، أول من أمس، أن الهدف من العملية العسكرية المشتركة، هو تصفية قلوب عناصر الحركة، التي في أجزاء من البلاد، وبسط الأمن والاستقرار والنظام العام، معتبرة أن مستويات التعاون بين الجيش وقوات «أميصوم» الأفريقية عالية جداً، في سبيل القضاء على ميليشيات الشباب المتمردة. وبحسب الوكالة، فقد تم اعتقال 10 من عناصر ميليشيات حركة الشباب، في عملية عسكرية في المناطق الواقعة بين إقليم شبيلي الوسطى والسفلي، مشيرة إلى أن قوات الجيش سيطرت على مناطق من قبضة الحركة. ولا تزال الحركة التي فقدت بعد طردها من العاصمة الصومالية مقديشو، عام 2011، سيطرتها على معظم المدن والبلدات، تحتفظ بوجود عسكري في الريف الصومالي، خاصة في جنوب البلاد ووسطها، بينما تتركز أغلب هجماتها في مناطق بوليات «جربشيلي» و«جوبالاند».

القاهرة: خالد محمود

بعيدة عن شبهات الفساد، قد يتمكن مقاتلو حركة الشباب المرتبطة بـ «القاعدة» من إعادة تنظيم صفوفهم وزعزعة استقرار المنطقة، وتوفير ملاذ آمن لتجمعات متشعبة أخرى، بينها تنظيم داعش. إلى ذلك، أعلنت قيادة الجيش الصومالي أنها نفذت بالتعاون مع قوات حفظ السلام الأفريقية «أميصوم» ما وصفته بعملية أمنية موسعة، للقضاء على ميليشيات حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة في عدة مناطق تابعة لإقليم شبيلي السفلي. وأوصفت قيادة الجيش الصومالي بـ «الأنباء» في بيان بثته وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، أول من أمس، أن الهدف من العملية العسكرية المشتركة، هو تصفية قلوب عناصر الحركة، التي في أجزاء من البلاد، وبسط الأمن والاستقرار والنظام العام، معتبرة أن مستويات التعاون بين الجيش وقوات «أميصوم» الأفريقية عالية جداً، في سبيل القضاء على ميليشيات الشباب المتمردة. وبحسب الوكالة، فقد تم اعتقال 10 من عناصر ميليشيات حركة الشباب، في عملية عسكرية في المناطق الواقعة بين إقليم شبيلي الوسطى والسفلي، مشيرة إلى أن قوات الجيش سيطرت على مناطق من قبضة الحركة. ولا تزال الحركة التي فقدت بعد طردها من العاصمة الصومالية مقديشو، عام 2011، سيطرتها على معظم المدن والبلدات، تحتفظ بوجود عسكري في الريف الصومالي، خاصة في جنوب البلاد ووسطها، بينما تتركز أغلب هجماتها في مناطق بوليات «جربشيلي» و«جوبالاند».

بعيدة عن شبهات الفساد، قد يتمكن مقاتلو حركة الشباب المرتبطة بـ «القاعدة» من إعادة تنظيم صفوفهم وزعزعة استقرار المنطقة، وتوفير ملاذ آمن لتجمعات متشعبة أخرى، بينها تنظيم داعش. إلى ذلك، أعلنت قيادة الجيش الصومالي أنها نفذت بالتعاون مع قوات حفظ السلام الأفريقية «أميصوم» ما وصفته بعملية أمنية موسعة، للقضاء على ميليشيات حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة في عدة مناطق تابعة لإقليم شبيلي السفلي. وأوصفت قيادة الجيش الصومالي بـ «الأنباء» في بيان بثته وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، أول من أمس، أن الهدف من العملية العسكرية المشتركة، هو تصفية قلوب عناصر الحركة، التي في أجزاء من البلاد، وبسط الأمن والاستقرار والنظام العام، معتبرة أن مستويات التعاون بين الجيش وقوات «أميصوم» الأفريقية عالية جداً، في سبيل القضاء على ميليشيات الشباب المتمردة. وبحسب الوكالة، فقد تم اعتقال 10 من عناصر ميليشيات حركة الشباب، في عملية عسكرية في المناطق الواقعة بين إقليم شبيلي الوسطى والسفلي، مشيرة إلى أن قوات الجيش سيطرت على مناطق من قبضة الحركة. ولا تزال الحركة التي فقدت بعد طردها من العاصمة الصومالية مقديشو، عام 2011، سيطرتها على معظم المدن والبلدات، تحتفظ بوجود عسكري في الريف الصومالي، خاصة في جنوب البلاد ووسطها، بينما تتركز أغلب هجماتها في مناطق بوليات «جربشيلي» و«جوبالاند».

تقرير إخباري: مجموعة هوك الجديدة تفتح قناة مع الحلفاء الأوروبيين لضمان النجاح خطة ترمب لإيران... تغيير النظام أم تعديل السلوك؟



تعيين بريان هوك رئيساً لمجموعة العمل الجديدة (أ.ف.ب)

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

كبيره في الدفاع عن القضايا العربية؛ في اليمن وسوريا والعراق وليبيا والسودان والصومال، فضلاً عن القضية الفلسطينية، نظراً لتركيبه مجلس الأمن والانسجامات ما بين أعضائه».

فلسطين وأونروا والولايات المتحدة

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

حوار سياسي

نيويورك، علي بردي

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

تقرير إخباري

تلدن: أمير طاهري

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

تقرير إخباري

تلدن: أمير طاهري

المنطقة (...) تطالب إيران بالاطمئنان في الشؤون الداخلية للدول العربية».

تمردون يستولون على مراكز أمنية في مناطق مختلفة

الرئيس الأفغاني يزور غزني... ويأمر بالتحقيق في هجوم «طالبان»

إسلام آباد، جمال إسماعيل



قوات أميركية وأفغانية في تدريب مشتركة بقاعدة ميدان بولاية ورداك أمس (رويترز)

وصل الرئيس الأفغاني محمد أشرف عبد الغني، أمس (الجمعة)، إلى إقليم غزني بجنوب أفغانستان، من أجل تقييم الوضع الأمني بالإقليم. ونقلت وكالة أنباء «جيفاك» الأفغانية، عن مكتب الرئيس الأفغاني أن غني قد حضر حفل تابين أولئك الذين قتلوا خلال حصار، دام لمدة خمسة أيام، كانت حركة طالبان المسلحة نفذته على الإقليم الأفغاني.

في غضون ذلك، أمر الرئيس غني الجهات الأمنية المسؤولة في أفغانستان بتشكيل لجنة للتحقيق في أحداث مدينة غزني وما إن كان هناك تأخر من بعض الأشخاص أدى إلى سيطرة طالبان على غالبية أحياء المدينة بعد الهجوم عليها قبل ثمانية أيام. وقال بيان صادر عن الرئاسة الأفغانية إن تعليمات الرئيس جاءت بعد ترؤسه اجتماعا لكل الأجهزة الأمنية وقادة القوات المسلحة بعد أحداث مدينة غزني، حيث أطلع رئيس الأركان الجنرال شريف يفتالي الاجتماع على تطورات العمليات العسكرية في المدينة، وما وصفه بأنه عمليات تمهيدية تقوم به القوات الأفغانية من منزل إلى آخر داخل المدينة.

وأشار رئيس الأركان إلى أن عمليات التمشيط واستعادة المناطق داخل غزني تجري باطراد وأنه تم عمل عدد من الأزمات الأمنية لتفادي أي هجوم مستقبلي على المدينة التاريخية. وكانت الحكومة الأفغانية تحدثت في بيان لها عن قتل وإصابة 72 من مقاتلي طالبان في مواجهات حامية في مديريات معروف وميوئد وخاكرين وارغنداب في ولاية قندهار جنوب أفغانستان، إلا أن حركة طالبان أصدرت بياناً قالت فيه صحة الادعاءات الحكومية قاطبة إن قوات طالبان تمكنت من تدمير مدرعات وسيارة ريجنرز، وقتل 29 جنديا حكوميا وإصابة خمسة عشر آخرين بجراح، نافية وقوع العدد الذي أشارت إليه الحكومة الأفغانية من القتلى في صفوف مقاتلي طالبان.

وكانت طائرات أفغانية وأميركية شنت غارات جوية على مواقع طالبان أثناء المعارك التي جرت في ولاية قندهار مما أدى إلى مقتل اثنين من مقاتلي طالبان وجرح خمسة آخرين حسب بيان طالبان. وأشارت «طالبان» في بيان آخر لها إلى انضمام خمسة عشر جنود الحكومة والميليشيات التابعة لها مع ألف عائلة في منطقة ساغر في ولاية غور غرب أفغانستان إلى طالبان وإعلان الولاء لها، حيث فرضت طالبان سيطرتها على المنطقة دون قتال، وتعتبر ولاية غور غرب أفغانستان من أفقر الولايات الأفغانية وهامة نسبياً، رغم وقوعها على إحدى الطرق الواصلة بين هيرات غرب أفغانستان والعاصمة كابل في الشرق.

«طالبان» على كثير من المراكز ابتداء من هجومها على مدينة غزني بانها تشكل فشلاً لخطة الرئيس دونالد ترمب لتعزيز الدفاع عن المراكز السكانية الكبيرة في أفغانستان ونجاحا لقوات طالبان في أفغانستان، حيث قالت المحطة إنه خلال أسبوع تمكنت طالبان من الهجوم على غزني وقتل أكثر من مائة من القوات الحكومية فيها إضافة إلى هجوم آخر في بغلان شمال كابل أدى إلى مقتل 39 من القوات الحكومية وسبعة عشر جندياً في ولاية فراه غرب أفغانستان وسيطرة الحركة على عدد من القواعد العسكرية فيها، وما تبعه من هجوم على مركز تدريب للمخابرات الأفغانية والعاصمة كابل.

«طالبان» على كثير من المراكز ابتداء من هجومها على مدينة غزني بانها تشكل فشلاً لخطة الرئيس دونالد ترمب لتعزيز الدفاع عن المراكز السكانية الكبيرة في أفغانستان ونجاحا لقوات طالبان في أفغانستان، حيث قالت المحطة إنه خلال أسبوع تمكنت طالبان من الهجوم على غزني وقتل أكثر من مائة من القوات الحكومية فيها إضافة إلى هجوم آخر في بغلان شمال كابل أدى إلى مقتل 39 من القوات الحكومية وسبعة عشر جندياً في ولاية فراه غرب أفغانستان وسيطرة الحركة على عدد من القواعد العسكرية فيها، وما تبعه من هجوم على مركز تدريب للمخابرات الأفغانية والعاصمة كابل.

وأشارت المحطة في تعليق لها على الوضع الأفغاني إلى أن الإدارة الأميركية والغرب (حلف الناتو) يبحثون عن مخرج مناسب من أفغانستان ينهي الحرب فيها من خلال اتفاق سلام مع حركة طالبان، حيث أعطت إدارة ترمب الضوء الأخضر للمضي في الحوار مع الحركة ومكثتها السياسي في الدوحة. واعترفت المحطة الأميركية في تعليقيها بأن حركة طالبان تمتلك اليد العليا حالياً سواء في أرض المعركة أو المحادثات السياسية مع الولايات المتحدة في مواجهة أعداء الحركة الممثلين بالولايات المتحدة وحلف الأطلسي، خصوصاً أن القوات الأفغانية التي تقدم لها واشتغل أكثر من خمسة مليارات دولار دعم سنوي لم تتمكن بعد عشر سنوات من التدريب من أن تحافظ على أمن أفغانستان وتشل زمام المبادرة في الحرب على طالبان.

من ولاية فراه، إضافة إلى تدمير عدد من المحلات التجارية. وقد اتسعت رقعة المواجهات بين قوات طالبان والقوات الحكومية حيث شهدت مدينة لشكر جاه عاصمة ولاية هلمند الجنوبية معارك بين قوات الطرفين بعد محاولة قوات حكومية أفغانية مدعومة بسلاح الجو الأميركي الوصول إلى منطقة باشاران للقيام بعمليات ضد مقاتلي طالبان في المنطقة. وحسب بيان طالبان فإن المواجهات ما زالت مستمرة حتى مساء الجمعة، وأدت هذه المواجهات إلى إصابة وقتل عدد من مقاتلي طالبان حسب بيان الحركة، لكنه أضاف أن القوات الحكومية لم تتمكن من تحقيق أي تقدم على الأرض.

وأشارت المحطة في تعليق لها على الوضع الأفغاني إلى أن الإدارة الأميركية والغرب (حلف الناتو) يبحثون عن مخرج مناسب من أفغانستان ينهي الحرب فيها من خلال اتفاق سلام مع حركة طالبان، حيث أعطت إدارة ترمب الضوء الأخضر للمضي في الحوار مع الحركة ومكثتها السياسي في الدوحة. واعترفت المحطة الأميركية في تعليقيها بأن حركة طالبان تمتلك اليد العليا حالياً سواء في أرض المعركة أو المحادثات السياسية مع الولايات المتحدة في مواجهة أعداء الحركة الممثلين بالولايات المتحدة وحلف الأطلسي، خصوصاً أن القوات الأفغانية التي تقدم لها واشتغل أكثر من خمسة مليارات دولار دعم سنوي لم تتمكن بعد عشر سنوات من التدريب من أن تحافظ على أمن أفغانستان وتشل زمام المبادرة في الحرب على طالبان.

وأشارت المحطة في تعليق لها على الوضع الأفغاني إلى أن الإدارة الأميركية والغرب (حلف الناتو) يبحثون عن مخرج مناسب من أفغانستان ينهي الحرب فيها من خلال اتفاق سلام مع حركة طالبان، حيث أعطت إدارة ترمب الضوء الأخضر للمضي في الحوار مع الحركة ومكثتها السياسي في الدوحة. واعترفت المحطة الأميركية في تعليقيها بأن حركة طالبان تمتلك اليد العليا حالياً سواء في أرض المعركة أو المحادثات السياسية مع الولايات المتحدة في مواجهة أعداء الحركة الممثلين بالولايات المتحدة وحلف الأطلسي، خصوصاً أن القوات الأفغانية التي تقدم لها واشتغل أكثر من خمسة مليارات دولار دعم سنوي لم تتمكن بعد عشر سنوات من التدريب من أن تحافظ على أمن أفغانستان وتشل زمام المبادرة في الحرب على طالبان.



الناشطة البيزيدية أشواق حاجي مع نساء يزيديات أخريات في وقفة احتجاجية في لاش تكريما لضحايا وقعن في أيدي داعش من قريتها كوشو بالقرب من سنجان (أ.أ.ب)

متطرفون يخيفون معارضيهم في أوروبا

إيزيدية تعود إلى العراق بعدما رأت خاطفها في سوق بألمانيا

الذين اعتبروهم كفاراً. حسب الوكالة، وقعت والدته أشواق وشقيقتها في الأسر لفترة الزمن. لكن، في عام 2015، تجمع الثلاثة، وسافروا إلى ألمانيا، واستقروا في بلدة ألمانية تبعد 50 كيلومتراً عن شوتغارت، وذلك خاطفها في العراق، وبعد سنوات من الخطف والسبي على أيدي داعشيين. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن أشواق البالغة من العمر 19 عاماً كانت من الفتيات اللائي وقعن في أسر مقاتلي «داعش» في عام 2014، وانشترها «داعشي» من سوق للرفيق، حسب أقوالها، بمبلغ مائة دولار، وعاشت في منزل داعشي، ويسمى «أبو همام»، ثم هربت، وانضمت إلى ما تبقى من عائلتها بعد أن خطف «داعشيون» صار يتحدث معي بالعربية». وأضافت: «قال لي: لا تخذي علي، أنا أعلم جيداً أنك أشواق، وأنت تعيشين في ألمانيا مع أمك وأخيك. وأعطني عنواني وتفاصيل أخرى عن حياتي في ألمانيا». وقالت إنها كانت ترتدي ملابس سوداء، حزناً على أشقاتها الخمسة

رغم مثوله 18 مرة أمام المحاكم في 12 سنة محامي التونسي حارس بن لادن يتوقع عودته إلى ألمانيا

لأننا ننظر لسامي أ. كقنبلة موقوتة». وغير شتامب عن اختلافه في تفسير محكمة مونسستر، وهي المحكمة الإدارية العليا في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، التي قضت مساء الأربعاء الماضي بعارض ترحيل التونسي، الملقب بحارس بن لادن مطرقة في ألمانيا، ويعتقد أيضاً أنه كان حارساً شخصياً في السابق لمؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، ولكنه ينفي هذه التهمة. يذكر أن المحكمة العليا في دسلدورف، عاصمة ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، قد أصدرت حكمها بحبس التونسي، الذي يعيش في ألمانيا منذ سنة 2000، بالسجن لمدة 5 سنوات ونصف السنة، بعد أن أدانته بتهمة دعم الإرهاب. وذكرت وزارة العدل في 13 يوليو (تموز) الماضي، على الرغم من حكم صادر عن محكمة مدينة غيلزتكيرشن، في غرب ألمانيا، ضد هذه الخطوة، في اليوم السابق على ترحيله. ولم يتم توزيع الحكم إلى أن أصبحت طائراً سامي أ. في طريقها إلى تونس. وبعد ساعات فقط من صدور قرار وقف الترحيل من محكمة غيلزتكيرشن، تلقت السلطات الألمانية تأكيدات من تونس بأنه لن يواجه التعذيب عند عودته. ومنذ ذلك

اتهم بالتحضير لتفجير مسجد بروكسل: وضع مشتبه به تحت المراقبة لعامين

عقوبة المراقبة بدلاً من السجن لمعالجة إيمانه لشرب الكحول. وإذا فشل في ذلك، تتحول العقوبة إلى السجن. وكانت مدينة ليج قد شهدت اعتداء إرهابياً قبل أسابيع، استهدف عناصر الشرطة. وفي الشهر الماضي، وافق مجلس الوزراء البلجيكي على اعتبار الهجوم الذي وقع في مدينة ليج (شرق البلاد)، مع حلول يونيو (حزيران) الماضي، عملاً إرهابياً. وبناء على هذا الأمر، سيكون من حق الضحايا وعائلاتهم الحصول على تعويضات. كان الحادث قد أسفر عن مقتل شرطيتين وشاب، بالإضافة إلى منفذ الهجوم، وهو بلجيكي يدعى بنيامين هيرمان (31 عاماً)، كان قد أفرج عنه مؤقثاً من السجن قبل يوم واحد من تنفيذ الهجوم الذي تبناه تنظيم داعش في اليوم التالي. وكشفت وسائل الإعلام البلجيكية عن أن منفذ الهجوم كان يخطط لقتل عدد كبير من الأشخاص، حيث قام بالاعتداء على شرطيتين بسكين من الخلف. وبعد سقوطهما أرضاً، حصل على السلاح وقتلهم، ثم توجه إلى أحد المقاهي القريبة، ونجح صاحب المقهى

موجز

ماليزيا تلغي قانون «الأخبار المزيفة»

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» - رحب نادي المراسلين الأجانب في ماليزيا أمس الجمعة بالخطوة الجديدة التي اتخذتها الحكومة لإلغاء قانون «الأخبار المزيفة»، اتساقاً مع الوعد الذي قطعتة خلال حملة الانتخابات العام الحالي. وقال شانون تيو، رئيس نادي المراسلين الأجانب، لوكالة الأنباء الألمانية «إننا نلاحظ المخاوف المتزايدة بشأن صحة الأخبار، لا في ماليزيا بل على الصعيد العالمي، ولكن الأمر متروك بالفعل للحكومة لتنظيم نفسها». يذكر أنه بموجب مشروع القانون الذي سارعت بإقراره حكومة رئيس الوزراء السابق نجيب عبد الرزاق في أبريل (نيسان)، يمكن تغريم المداين بتهمة «كتابة أو عرض أو نشر أخبار مزيفة» ما يزيد على مائة ألف دولار وسجنهم لمدة تصل إلى ست سنوات.

وقال شانون: «ما ينبغي تشجيعه وتسهيله هو الزيادة في ممارسات كتابة التقارير المسؤولة والأخلاقية، بما في ذلك حق الرد وفحص الحقائق والتحقق من مصادر الأخبار».

وأوضح أن «مراجعة أنظمة الترخيص واعتماد وسائل الإعلام، وحتى قوانين مثل قانون التحريض، ستدفع ماليزيا إلى الأمام نحو التحول إلى سوق نابضة بالحياة للأفكار والمعلومات».

برلمان سلوفينيا يصوت بشأن تعيين رئيس جديد للوزراء

بلغراد - «الشرق الأوسط» - اجتمع برلمان سلوفينيا أمس الجمعة للتصويت بشأن تعيين مارجان ساريك رئيساً جديداً للوزراء في البلاد. وإذا حصل ساريك على الأغلبية خلال اقتراع سري من المقرر إجراؤه بعد أن يعرض برنامج الحكومة الذي تم الاتفاق عليه داخل الائتلاف الواسع الذي يدعمه، سيتم تكليفه رسمياً بتشكيل الحكومة. وكان ساريك، 40 عاماً، قد حل في المركز الثاني خلال الانتخابات المبكرة التي جرت في يونيو (حزيران) الماضي. وداخل هيئة تشريعية مفتحة بشكل عميق، شكّل ساريك ائتلافاً مكوناً من خمسة أحزاب وضمن دعم تكتل آخر للحصول على الأغلبية. ويتكون ائتلاف يسار الوسط من قائمة «مارجان ساريك» و«الحزب الاشتراكي الديمقراطي» و«حزب الوسط الجديد» و«حزب أليكسا براتونسيك» و«حزب المثلثات». وحال تعيينه، يجب أن يطرح ساريك التشكيل الحكومي بحلول الثالث من سبتمبر (أيلول) المقبل، حيث من المتوقع إجراء تصويت على الحكومة الجديدة بعد ذلك بأسبوع وعشرة أيام. ويصبح ساريك أصغر رئيس وزراء سلوفينيا وهي جمهورية يوغسلافية سابقة، انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2004.

ميركل تجري مشاورات مع مونتينغرو حول انضمامها للاتحاد الأوروبي

برلين - «الشرق الأوسط» - أجرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس الجمعة مشاورات مع رئيس وزراء مونتينغرو دوسكو ماركوفيتش في برلين حول الوضع في منطقة البلقان. ودارت المحادثات حول مفاوضات انضمام مونتينغرو للاتحاد الأوروبي السارية منذ عام 2010، وبحسب تقديرات المفوضية الأوروبية، فإنه من الممكن أن تنضم مونتينغرو للاتحاد بحلول عام 2025، إلا أن هناك إصلاحات متعترة، مثل إصلاح تسييس القضاء والمجال الإعلامي الذي تسيطر عليه الحكومة. تجدر الإشارة إلى أن البيورو هي العملة الرسمية في مونتينغرو منذ عام 2002، وذلك رغم أن مونتينغرو ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي أو في منطقة اليورو.

الشرطة تمنع مظاهرة طلابية في هندوراس

تيفوسيقالبا - «الشرق الأوسط» - قمععت شرطة هندوراس بعنف في العاصمة تيفاسغالبا الخميس مظاهرة لمئات الطلاب الذين كانوا يطالبون بخفض رسوم النقل، مستخدمة الغاز المسيل للدموع. وذكرت الصحف المحلية أن نحو ألف طالب نصبوا حواجز في جادة سوبايا في العاصمة بالقرب من الجامعة الوطنية المستقلة. وتدخل مئات من عناصر قوات مكافحة الشغب لفضح الطريق. ورد المتظاهرون بإلقاء الحجارة والعصي، ثم الاعتصام داخل مباني الجامعة بينما كان دخان الغاز المسيل للدموع يتصاعد. ويطالب الطلاب بخفض رسوم النقل لكل التلاميذ والطلاب وكذلك للمسنين والنساء الحوامل. وقطعت الشوارع الرئيسية في ثاني مدن البلاد سان بيدرو سولا (شمال) وثالث المدن إيل بروغريسو. وقال عميد الجامعة الوطنية المستقلة فرانسيسكو هيريرا للإذاعة المحلية «إننا نرى أن السلطات الجامعية ستلتقي إدارة المجلس الوطني للنقل بشأن مطالب الطلاب».

اليابان تأسف لتقرير دولي عن محطة فوكوشيما

طوكيو - «الشرق الأوسط» - أعربت اليابان عن خيبة أمها أمس الجمعة إزاء إقتقادات مراقبي حقوق الإنسان لتقرير للأمم المتحدة لتعاملها مع العمال في محطة «فوكوشيما داييتشي» النووية المنكوبة. وكان ياسوكوت تونساك وأورميلا بهولا وداينيسوس بوردا، مقررو الأمم المتحدة بشأن الغنايات الخطرة والعبودية الحديثة والصحة، قد قالوا إن عشرات الآلاف من عمال النظافة في المحطة، يتم استغلالهم وتعريضهم للإشعاع السام. وكتب الثلاثة في بيانهم المشترك، الصادر في 15 أغسطس، «نحن نرى أن بين العمال، الذين تم استجرامهم لإزالة التلوث من فوكوشيما، عمال مهاجرون وطالبو لجوء وأشخاص بلا ملامة». غير أن وزارة الخارجية اليابانية ذكرت أن البيان يمكن أن يثير مخاوف وارتباكاً بشكل غير ضروري، بل قد يضر سمعة اليابان. وأضافت الوزارة أنه «أمر مؤسف، حيث إن البيان يستند إلى مزاعم من جانب واحد، يمكن أن تقام معاناة الأشخاص في المناطق التي ضربتها الكارثة».

الرئيس الكولومبي الجديد يعلن حملة ضد الجريمة

بوغوتا - «الشرق الأوسط» - أعلن الرئيس الكولومبي إيفان دوكي عن إطلاق حملة على الجريمة، قائلاً إن الشرطة والجيش سينفذان 582 عملية ضد العصابات الإجرامية في الأيام المائة المقبلة. وقال دوكي في مؤتمر صحافي إن شعار الحملة هو «من يدفع الثمن». وأوضح الرئيس أن الحملة تستهدف الجرائم بما في ذلك الخطف والإبزاز والقتل وسوء المعاملة والعدوان وترويع الأطفال. وتعتبر الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية أكبر منتج للكوكايين في العالم. وقال دوكي إنه سيتم مساعدة مزارعي الكوكا، الذين ينتجون هذه النبتة على نطاق صغير، في العثور على مشترين محاصليين بديلين. وجاء دوكي خلفاً للرئيس السابق خوان مانويل سانتوس في 7 أغسطس (آب)، وفاز في انتخابات يونيو بناءً على تعهدها باتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد العصابات الإجرامية.

مدعوماً بفوز حزبه في الانتخابات وتحالفه مع أحزاب صغيرة

انتخاب عمران خان رئيساً للحكومة في باكستان



عمران خان في البرلمان أمس بعد انتخابه رئيساً للوزراء، والذي جاء بعد عشرين عاماً من تشكيله حزب حركة الإنصاف ونهاية هيمنة الحزبين الرئيسيين في باكستان (الرابطة الإسلامية وحزب الشعب الباكستاني) على الحياة السياسية (أ.ب.)

أشارت إلى ترجيح تولي شاه محمود قرشي نائب عمران خان في الحزب منصب وزير الخارجية وهو منصب تولاه أيام الرئيس زرداری وحكومة حزب الشعب قبل أن يستقيل من الحكومة والحزب بداية عام 2011 ولكن وينضم إلى حزب عمران خان، كما من المتوقع تولي الدكتورة شيرين مزارى مديرة معهد الدراسات الاستراتيجية الباكستاني السابقة المقربة من المؤسسة العسكرية منصب وزيرة الدفاع، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب في باكستان، كما سيتولى أسد عمر وزارة المالية، وهو من أكثر الأشخاص قرباً من عمران خان.

وتواجه الحكومة التي سيشكلها عمران خان مصاب اقتصادية كبيرة، حيث يعاني الاقتصاد من تدهور شديد، أثر على الروبية الباكستانية مقابل العملات الأجنبية. وتحتاج باكستان إلى قرض مالي كبير يصل إلى 12 مليار دولار لتمكينها من دفع مستحقات قروض صندوق النقد الدولي والحكومة الصينية وتمويل واردات باكستان خلال الشهرين القادمين. وكان الكونغرس الأميركي وإدارة الرئيس ترمب أعلنوا أنهم سيعترضون على منح باكستان قرضاً جديداً من صندوق النقد الدولي بعد إعلان أسد عمر وزير المالية المرشح في حكومة عمران خان بان الحل الوحيد أمام باكستان هو اللجوء إلى صندوق النقد الدولي. لكن البنك الإسلامي للتنمية في جدة المملكة العربية السعودية أعلن في وقت سابق إمكانية منح باكستان قرضاً بقيمة أربعة مليارات دولار بعد تشكيل الحكومة الجديدة في باكستان، وهو ما اعتبر بادرة حسنة من باكستان، كما أعلنت الحكومة الصينية تقديم قرض لباكستان بقيمة ملياري دولار تم ضخها للبنك المركزي الباكستاني بعد الانتخابات مباشرة.

رئاسة الوزراء أو انتخب أسد قصير رئيس البرلمان منصبه الحالي. وكان حزب الشعب الباكستاني بزعامه بياول ووالده المدعومة من الجيش والمحكمة العليا، مقابل عدم ملاحقة زرداری وشقيقته وعدد من المقربين منه في قضية غسل أموال بعشرات المليارات من الروبيات الباكستانية، حيث أصدرت محكمة خاصة بجرائم الفساد المالي أمراً باعتقال زرداری بعد أن تم اعتقال عدد من المقربين منه. ومن المقرر أن يؤدي عمران خان اليوم السبت اليمين الدستورية أمام الرئيس الباكستاني ممنون حسين كرئيس للوزراء لباكستان، وسيتم الإعلان عن أعضاء مجلس الوزراء في وقت لاحق. لكن مصادر في حزب حركة الإنصاف بزعامه عمران خان

أثر على نسبة المعارضة في الفوز في العديد من المقاعد البرلمانية. وهدد شهباز شريف في الجلسة الأولى للبرلمان بالجوء إلى الشارع وتسيير مظاهرات في المدن العشر إن لم تستجب لجنة الانتخابات لطالب المعارضة بالتحقيق في عملية الاقتراع وفرز

من المتوقع تولي الدكتورة شيرين مزارى مديرة معهد الدراسات الاستراتيجية الباكستاني السابقة المقربة من المؤسسة العسكرية منصب وزيرة الدفاع، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب في باكستان.

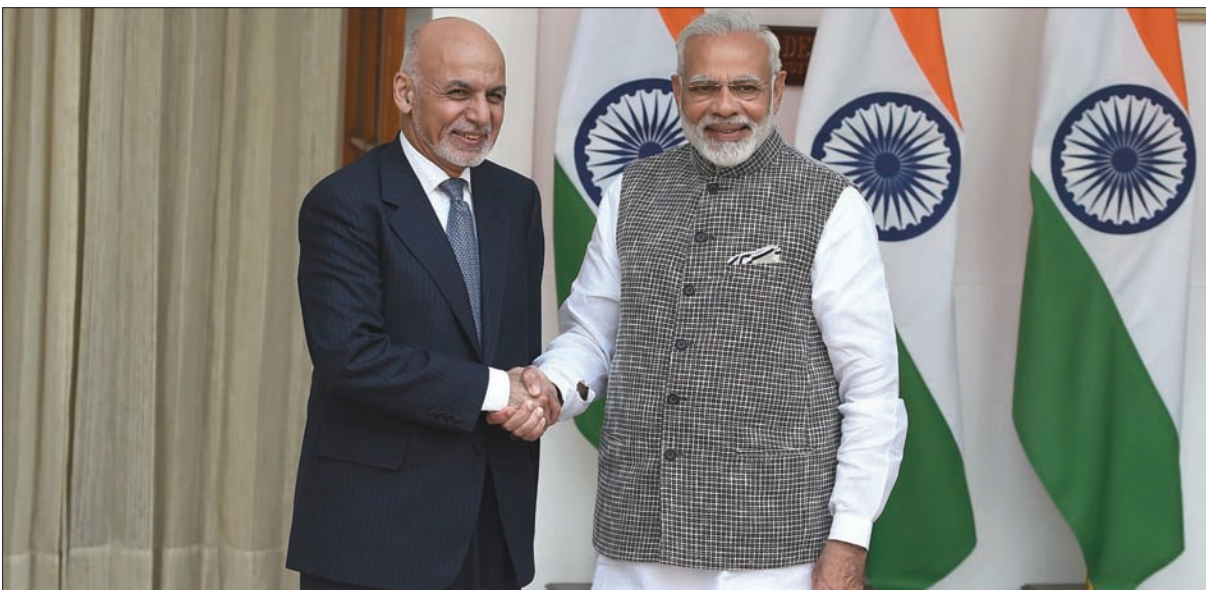
الأصوات. وفي أول مشاركة له في البرلمان الباكستاني قال بياول زرداری نجل الرئيس السابق أصف زرداری ورئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو إنه لولا حزبه لما انتخب عمران خان

إلى المحكمة الدستورية العليا، وسيسمح للمعارضة بإقامة المسيرات والاعتصامات حتى أمام البرلمان الباكستاني، وسيوفر لهم المكان والمائل والمشرب أثناء اعتصامهم وتظاهرم. واتهم زعيم المعارضة في البرلمان، شهباز شريف، عمران خان بالفوز بالتزوير. وقال إنه حصلت تجاوزات وتزوير كبير في الانتخابات الأخيرة، مطالباً السلطات الرسمية في الدولة بالتحقيق في عملية التصويت وإدانة كل الذين سرقوا الأموال العامة. وأنه سيكون حاضراً في الجمعية الوطنية للإجابة عن كل تساؤلات المواطنين.

وفي بادء تحدث لأول مرة من رئيس وزراء منتخب في باكستان قال عمران خان في كلمته إنه سيتعاون مع المعارضة في شكاواها حول الانتخابات الأخيرة حتى لو أرادت إبطالها

إسلام آباد متخوفة من دور نيودلهي في إعادة إعمار أفغانستان

بناء الهند سداً على نهر كابل يثير قلق باكستان



رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي مع الرئيس الأفغاني أشرف غني (أ.ب.)

أشهر مع أفغانستان، ويبلغ حجم المياه المتدفقة منها سنوياً 18,3 مليار قدم. وتحصل كابل وحدها من هذا النهر على 16,5 مليون قدم. وتكون مياه النهر متاحة لتسعة أشهر من فبراير (شباط) حتى أكتوبر (تشرين الأول). ويتم ري 80 في المائة من إجمالي المساحات المزروعة في منطقة خيبر بختونخوا من النهر نفسه. وتخشي باكستان أن يمنع سد «شاه توت» تدفق نهر كابل إليها مما يتسبب في أزمة مياه بالبلاد. من المحتمل أن يصبح استخدام المياه كمورد من الأسباب الرئيسية لنشوب صراع إقليمي بين نزارعات متعددة بين باكستان وأفغانستان. المثير للاهتمام أنه لا توجد معادلة أو آلية لتشارك المياه بين أفغانستان وباكستان.

وقال دبلوماسي هندي رفيع المستوى في كابل إنه من الخطط إنشاء سدود في أفغانستان، لكن دون التدخل في النزاع الثنائي على المياه بين طهران وكابل. وتعد إيران الدولة الوحيدة التي أبرمت أفغانستان معها معاهدة مياه رغم أنها تتشارك المياه مع خمس دول جوار. ما الذي يثير قلق باكستان؟ تتشارك باكستان في تسعة

إضافة إلى «عسكر طيبة»، وغيرها من وشبكة قفاني»، وغيرها من الجماعات الإرهابية في الماضي الكثير من الهجمات الإرهابية التي لا تستهدف البعثات الدبلوماسية والاستشارية الهندية في أفغانستان فحسب، بل تستهدف أيضاً مواطنين هنوداً يعملون في مشروعات تنمية في البلاد؛ فقد اختطف طالبان منذ شهرين بالفعل ستة مهندسين هنود يعملون على إنشاء خط نقل إرسال في أفغانستان، ولم يتم إطلاق سراحهم أو إنقاذهم حتى اليوم. مع ذلك تقتضي مصالح الهند استمرارها في مساعدة أفغانستان، والحفاظ على علاقتها السياسية بها. وجاء في بيان وزارة الخارجية الهندية: «نحن عازمون على مساعدة أفغانستان بكل طريقة ممكنة لتمكينها من الوضوف على قدميها... سنواصل أعمالنا الخنوية في أفغانستان بقوة من أجل صالح ومنفعة الأفغان. وقد أكد الجانبان على أهمية سلامة وأمن الهنود العاملين في مشروعات التنمية في أفغانستان. كذلك أكد الجانب الأفغاني على تعاونه في تحقيق أمن الأفراد الهنود».

وقال فيفيك كاتجو، سفير

عزلها ضمن حدودها. ويعتقد الكثير من السياسيين في باكستان، مثل أسفنديار والي خان، رئيس حزب «عوامي القومى»، أن المشروعات الكبرى الهندية سيكون لها آثار سلبية على المشهد الجيوسياسي في باكستان. وكانت مشكلة المياه قضية مهمة ورئيسية خلال آخر حملة انتخابية في باكستان، حيث اتهم الكثير من المرشحين الهند بسرعة المياه من باكستان. محادثات هندية أفغانية التقى مسؤولون من الهند وأفغانستان مؤخراً في نيودلهي، وناقشوا الخطوط العريضة للمشروع الذي سيساهم في تمويله البنك الدولي. وترأس الاجتماع كل من إس ثرومورتى، سكرتير الدولة للعلاقات الاقتصادية في وزارة الخارجية الهندية، وإسماعيل رحيمي، مساعد وزير الاقتصاد الأفغاني للسياسات والشؤون الفنية. ويأتي قرار نيودلهي ببناء السد في وقت تتزايد فيه مخاوف مؤسسة الحكم في الهند تجاه أعمال العنف من جانب حركة طالبان في البلاد التي مزقتها الحرب، حيث قد يحد ذلك بالمصالح الهندية. وقد نفذت كل من حركة طالبان،

نيودلهي، براكريتي غويتا

مع تسليم أفغانستان الهند أعمال بناء أحد سدودها تشعرك باكستان بالتوتر والقلق. ومن المقرر أن يتم إقامة سد «شاه توت»، على نهر كابل، الذي ينبع من سلسلة جبال سانغلاك من جبال هندو كوش، ويتدفق ماراً بكابل، وسروبي، وجبال أباد في أفغانستان قبل وصوله إلى إقليم خيبر بختونخوا في باكستان. من المرجح أن يبدأ العمل في بناء السد خلال الأسابيع المقبلة في إطار سلسلة من مشروعات بنية تحتية كبرى دشنتها نيودلهي في عام 2011 للمساعدة في إعادة إعمار البلاد التي مزقتها الحرب. سوف يوفر سد «شاه توت» مياه الشرب إلى أكثر من مليوني شخص في كابل، إلى جانب أنه سيساعد في ري 4 آلاف هكتار من الأراضي.

لطالما شكت باكستان من دور الهند في إعادة إعمار أفغانستان، وعارضت بالفعل هذا المشروع الأخير. كذلك تعد باكستان بالفعل طرفاً في نزاع على مياه مع الهند بموجب معاهدة مياه الإندوس. وتتخوف باكستان من إعادة إعمار البلاد أن تقوم أفغانستان أو الهند بقطع كل موارد المياه القادمة إلى باكستان خلال أي نزاع محتمل. كذلك زعمت إسلام آباد أن دولتي تاتمر من أجل حرمان باكستان من المياه القادمة من إقليم کشمير، وأفغانستان وذلك من أجل كسر عماد اقتصادها المحتمل في الزراعة. على الجانب الآخر واصلت الصحافة الباكستانية والسياسيون الباكستانيون تحميل الهند مسؤولية معاناتها المتعلقة بالمياه، زاعمين أن السدود سيكون لها تأثير عكسي وسلبي على تدفق المياه إلى باكستان، حيث يتم النظر إلى ذلك كدفع لدى الهند للسيطرة على المياه التي تصل إلى البلاد. وأشار ماهيم ماهر، معلق باكستاني، إلى أن الهند تهدد بإحداث جفاف في باكستان بمجرد إعادة أفغانستان كعادة ما تخشاه باكستان هو أن تحاول الهند

نتنياهو، وحكومته، بحاجة إلى سن قانون أساس، يحمل طابعاً دستورياً، ليُعرّف إسرائيل كـ «دولة قومية للشعب اليهودي»؟

هو: لماذا؟ لماذا سن قانون كهذا، يتسبب بإثارة موجة عارمة من النقد في العالم تدور في فلك مقارنتها بنظام التفرقة العنصرية (الأبرتهاید)؟ ولماذا كان رئيس الوزراء، بنيامين

أحد الأسئلة التي تطرح بإلحاح في الشارع الإسرائيلي السياسي، بعد مرور نحو الشهر من قرار الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، سن «قانون القومية اليهودية في إسرائيل»،

خطر ويؤثر لممارسات مستقبلية فضيحة لكنه قد يساهم في تشكّل جبهة عربية - يهودية ضده

«قانون القومية اليهودية» الإسرائيلي... «الأبرتهاید» والفرص

مرحلة مفصالية في تاريخ الدروز

● أحد أهم علامات المعركة ضد القومية تتعلق بـ «الطائفة» المعروفية، أي «المؤخدون» هذه الطائفة التي تشكل نسبة 10 في المائة من المواطنين العرب، كانت قد نُجبت بقرار حكومي يفرض على شبانها الخدمة العسكرية الإلزامية في الجيش الإسرائيلي منذ عام 1956. ومنذ ذلك الوقت، والمؤخدون الدروز يتعرضون لمحاولات خيثة لسلخهم عن بقية أبناء شعبيهم العربي في فلسطين، تغديقهم بالوعود بمعاملة مختلفة عن العرب. والمشتركة مع القوى الديمقراطية اليهودية وسائر أبناء الشعب العربي في البلاد يُمكن تحقيق النتائج المرجوة».

وفي قرية عسفيا - ذات الغالبية الدرزية، ومسقط رأس فرّو - المظلة على مدينة حيفا، عبر الألهالي عن رفضهم القانون بواسطة تعليق لافتة عند مدخل المقبرة، كُتبت عليها «إلى شهداء حُرّوب إسرائيل الدروز: سامحونا، لم نعرف كيف نحافظ على الكرامة التي أرسلناكم فيها. أرسلناكم وحولناكم شهداء من الدرجة الدروز بوقف فرض التجنيد الإلزامي على أبناء الطائفة الدرزية، ما أثار غضباً مسؤولين إسرائيليين من احتمال حصول تمرد درزي داخل الجيش وخروج جماعي منه. وتأكيداً على خطورة الوضع داخل الجيش الإسرائيلي، من تملل معظم الشخصيات الدرزية، ضمن ذلك ضباط كبار سابقون في الجيش الإسرائيلي، مثل العميد أمل أسعد.

كذلك أكد الأستاذ الجامعي الدرزي البروفسور قيس فرّو الطائفة على ذلك القانون.



ديختر، والثاني هو زئيف إلكين من «الليكود» الحاكم، وذلك عام 2009. ديختر، الذي كان رئيساً لجهاز الاستخبارات العامة، ويطمح للوصول إلى منصب رئيس الحكومة، قال صراحة في حديثه إنه يبادر إلى هذا القانون كي يضع حداً لتفكير بعض السياسيين العرب في إسرائيل بحويل إسرائيل إلى «دولة جميع مواطنيها». وفي حديث صحافي، أضاف: «أنا كنت منزعجاً من رفض أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) الطلب الإسرائيلي الذي طرحته وزيرة الخارجية آنذاك، تسيبي ليفني، واشتبهاً بأن الفلسطينيين ضمن التسوية النهائية للصراع، بإسرائيل دولة الشعب اليهودي. واشتبهاً بأن وراء هذا الرفض مطالب ونوايا خطيرة مستقبلًا. ولكن ما أثار قلقي بشكل كبير هو عندما أصدر العرب (وثائق التصور المستقبلي) التي أعدها مجموعة من السياسيين والأكاديميين من فلسطيني 48 الذين اعترضوا على المطلب الإسرائيلي من أن الاعتراف بإسرائيل «دولة يهودية» يهدد وجود فلسطيني 48 في وطنهم، لذلك طرحوا مطلب «دولة جميع مواطنيها».

ولقد رأيت أن أفضل ردّ عليهم هو في سن قانون يثبت مكانة إسرائيل بالقانون كدولة الشعب اليهودي. أما إلكين، فقد رأى أن مثل هذا المجد لسن قانون أساسي للدولة اليهودية، يجب ألا يقتصر على نائب واحد في المعارضة، فطلب أن يكون شريكاً. ولاحقاً انضم للقانون أربعة الداء، وهو عضو كنيست من اليمين المتطرف، ثم قدمت كتلة «يسرائيل بيتينو» وهي كانت في المعارضة يومها، وبتزعمها أفيغدور ليبرمان، مشروع قانون آخر بالضمون نفسه سمّته «قانون أساس: إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي»، وكان المبادر للقانون النائب شارون غال، ووقع معه كيمارين باقي النواب في الكتلة وهم: محمد عسار وأفيغدور ليبرمان وروبرت إيلاطوف وصوفيا لاندنر وأورلي ليفي أبوقسيس.

في البداية تجاهل نتنياهو هذه المشاريع، لكن حزب المستوطنين «البيت اليهودي» المتطرف برئاسة نفتالي بينيت، وضع شرطاً لدخول الائتلاف. وتقرّر طرحه على مائدة البحث في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع. ولكن عندما بدأ البحث فيه، تجلّت خلافات عديدة بين كتل الائتلاف الحكومي. إذ ساد التوافق على كل بنود القانون العنصرية الموجهة ضد الفلسطينيين في إسرائيل والصفقة الغربية، إلا أن المتحاشين اختلفوا حول بنود أخرى في القانون، أولها مكانة الشريعة اليهودية. ذلك أنه حسب عرض نتنياهو وأحزاب المستوطنين، فإن الشريعة هي مرجعية القضاء والقانون حيث وُجدت ثغرة لا تجاوب على الحالة الماثلة أمامها، إضافة إلى أن نص القانون يثبت كليا سلسلة من القوانين الإكراه الديني. كما أن اليمين العقائدي التقليدي رفض القانون، ولم يز فيه حاجة، لما فيه من جوانب ستثير قلق أبناء الديانة اليهودية في العالم، مثل أن القانون سيطر من جديد مسألة «من هو يهودي»... وهذه قضية تعلق وتخبو من حين إلى آخر، كما أن القانون يطابعه العنصري يخلق حالة حرج لليهود في وطنهم في العالم.

أما إلكين، فقد رأى أن مثل هذا المجد لسن قانون أساسي للدولة اليهودية، يجب ألا يقتصر على نائب واحد في المعارضة، فطلب أن يكون شريكاً. ولاحقاً انضم للقانون أربعة الداء، وهو عضو كنيست من اليمين المتطرف، ثم قدمت كتلة «يسرائيل بيتينو» وهي كانت في المعارضة يومها، وبتزعمها أفيغدور ليبرمان، مشروع قانون آخر بالضمون نفسه سمّته «قانون أساس: إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي»، وكان المبادر للقانون النائب شارون غال، ووقع معه كيمارين باقي النواب في الكتلة وهم: محمد عسار وأفيغدور ليبرمان وروبرت إيلاطوف وصوفيا لاندنر وأورلي ليفي أبوقسيس.

في البداية تجاهل نتنياهو هذه المشاريع، لكن حزب المستوطنين «البيت اليهودي» المتطرف برئاسة نفتالي بينيت، وضع شرطاً لدخول الائتلاف. وتقرّر طرحه على مائدة البحث في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع. ولكن عندما بدأ البحث فيه، تجلّت خلافات عديدة بين كتل الائتلاف الحكومي. إذ ساد التوافق على كل بنود القانون العنصرية الموجهة ضد الفلسطينيين في إسرائيل والصفقة الغربية، إلا أن المتحاشين اختلفوا حول بنود أخرى في القانون، أولها مكانة الشريعة اليهودية. ذلك أنه حسب عرض نتنياهو وأحزاب المستوطنين، فإن الشريعة هي مرجعية القضاء والقانون حيث وُجدت ثغرة لا تجاوب على الحالة الماثلة أمامها، إضافة إلى أن نص القانون يثبت كليا سلسلة من القوانين الإكراه الديني. كما أن اليمين العقائدي التقليدي رفض القانون، ولم يز فيه حاجة، لما فيه من جوانب ستثير قلق أبناء الديانة اليهودية في العالم، مثل أن القانون سيطر من جديد مسألة «من هو يهودي»... وهذه قضية تعلق وتخبو من حين إلى آخر، كما أن القانون يطابعه العنصري يخلق حالة حرج لليهود في وطنهم في العالم.

أما إلكين، فقد رأى أن مثل هذا المجد لسن قانون أساسي للدولة اليهودية، يجب ألا يقتصر على نائب واحد في المعارضة، فطلب أن يكون شريكاً. ولاحقاً انضم للقانون أربعة الداء، وهو عضو كنيست من اليمين المتطرف، ثم قدمت كتلة «يسرائيل بيتينو» وهي كانت في المعارضة يومها، وبتزعمها أفيغدور ليبرمان، مشروع قانون آخر بالضمون نفسه سمّته «قانون أساس: إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي»، وكان المبادر للقانون النائب شارون غال، ووقع معه كيمارين باقي النواب في الكتلة وهم: محمد عسار وأفيغدور ليبرمان وروبرت إيلاطوف وصوفيا لاندنر وأورلي ليفي أبوقسيس.

منهم يؤيدون قانوناً يضمن اعتبار إسرائيل دولة يهودية، لكنه يريد ألا تتحوّل إلى دولة «أبرتهاید» (فصل عنصري) فيضالسون بتعدليه ليضمحل قضية المساواة والديمقراطية. هؤلاء يعتبرون القانون بداية لانتهاك الحقوق المدنية للشعب العربي، وتعدّلون أيضاً حتى في اليمين، ويجدون أنفسهم حلفاء مع العرب في مكافحته. وثالثاً، ليس صفة أن المظاهرة التي دعا إليها قادة فلسطيني 48 استقبلت نحو 20 ألف يهودي، بينهم رئيسان (عامي إيلون ويوفال ديسكين)، نعم، ليس بالأمر العادي أن يخرج ضد القانون عدد كبير من كبار المسؤولين أيضاً حتى في اليمين، مثل رئيس الدولة رؤوبين ريفلين ووزير الدفاع السابق موشيه أريئيل والنائب الحالي والوزير الأسبق بيني بيغن، نجل مناحيم بيغن. بل، وكشّف خلال الأيام الأخيرة أن أجهزة الأمن الإسرائيلية كانت قد نصحت نتنياهو بالاستمتاع عن سن القانون لأنه يحمل خطراً غير قليلة في العلاقات بين إسرائيل ومواطنيها العرب، وبينها وبين يهود العالم. ولا يقل أهمية عن ذلك خروج رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي، رون لاور، ضد القانون باسم الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة والعالم.

منه هذا القانون، تنطبق على جميع اليهود في أي مكان، كونهم يهوداً، أما العربي فهو مستثنى، ويصعب التمييز ضده مبرراً وشرعياً، ويصعب يصبح فلسطينيون غرباء في وطنهم. وأشار البيان إلى أن البند الخاص بتشجيع الاستيطان

على أنه يمكن أن يزيد رصيده إلى 33 مقعداً. وكما هو معروف، نتنياهو يريد تقديم موعد الانتخابات، على أمل أن يعود أقوى إلى كرسي الحكم، فيكون بذلك بمكانة أفضل أمام محققي الشرطة. فإذا كان وراء هذا القانون باحثون وعقائديون وأصحاب فكر أيديولوجي وخطط سياسية احتلالية وتوسعية واستيطانية، مثلما هو في الواقع وضع العديد من النواب المشاركين في طرح القانون، فإن هم نتنياهو الأساسي كان كرسية الرئاسة وتحقيقات الشرطة والقضاء معه أكثر من أي شيء آخر. وهكذا، اختار موصوعاً يندفع غرائز انصراره من اليمين، على الرغم من ثقته من أن الأمر سيثير ضجة محلية وعالمية من حوله. بل ثمة من يؤكّد أن مثل هذه الضجة أفادت في الماضي، وتقدّمه اليوم أيضاً لدى جمهوره. وأما الحرائق التي تراقف خطوة كهذه فيسعى لإفنائها لاحقاً.

في مطلق الأحوال، أسس قانون «القومية»، بغض النظر عن أهداف نتنياهو منه، لواقع جديد في إسرائيل. فالسياسة التي اتبعتها حكومة إسرائيل خلال 70 سنة من قيامها، باتت مبلّورة قانوناً دستورياً، يتيح سنّ قوانين أخرى واتباع ممارسات أخرى في التمييز ضد المواطنين غير اليهود، من جهة، ويُشرعن سياسة تخليد الاحتلال للقدس الشرقية وغالبية أراضي الضفة الغربية. ويستتبع لاحقاً في إشعال حرائق غير محدودة في السبيلين.

ولئن كان نتنياهو قد أراد منه أداة لتثبيت حكمه وتقوية مكانته في مواجهة ملفات الفساد، فإن اليمين الأيديولوجي والغيار الديني الصهيوني العقائدي يأخذ به جديدة كمرحلة جديدة في تاريخ إسرائيل، وسيسعى لترجمته إلى مشاريع عملية لتقليص عدد الفلسطينيين في إسرائيل وفي الضفة الغربية، وتوسيع نطاق تهويد الأرض العربية، وتعزيز الاستيطان اليهودي الاستعماري. ومصير مثل هذه المشاريع تعميم الصراع وتشديد التصادم الحربي بأشكال عدة، بعضها معروف ومجرب، وبعضها الآخر جارٍ استنابته من طرق الكفاح الإبداعي الجديدة، وكلها تضمن استدامة الصراع الدامي.

مع ذلك، وبسبب الوعي لهذا الخطر، الذي يدركه الشارع اليهودي في إسرائيل نفسها وفي العالم اليهودي في الخارج، فإنه بمقدار ما جلّه من توتر... يفتح في المقابل -أفاقاً جديدة للشراكة- في النضال اليهودي -العربي ضد القانون ومفاهيمه وما سينجم عنه.

أولاً ليس صدفه أنه صوّت 55 نائباً في الكنيست ضد القانون. وثانياً، ليس صدفه أنه خرج إلى الشارع مائة ألف شخص، غالبيتهم اليهودية يهود، إلى مظاهرات تل أبيب الأولى في 4 أغسطس (آب) ضد القانون، قسم

إفناء غالبية نواب الكنيست بأن «قانون القومية» سيضر ولا حاجة إليه. وبدا فعلاً أن اللجنة ستدفعه.

مفاجأة نتنياهو ولكن، بشكل مفاجئ صدم حتى أقرب المقربين من نتنياهو، قرر رئيس الوزراء في مايو (أيار) الماضي تسريع تشريع القانون. وقال أحد المطلعين على عمله إنه شعر بأن وجود الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض كان فرصة نادرة لتغيير عدة قرارات وإجراءات لصالح الفكر اليميني العقائدي، ولذا قرّر الإسرائيلي، وهناك أيضاً، من رأى أن نتنياهو كان بحاجة إلى موضوع جديد يخبر من حوله صريحاً يغطي على مسار التحقيقات ضده في الشرطة بسبب قضايا الفساد. والمؤكد هو أنه رأى في هذا القانون خطوة أخرى تعزّز مكانته لدى قاعدته الانتخابية اليمينية. فاليوم لا يزيد حجم مقعداً فقط من مجموع 120، ربع مقاعد الكنيست، إلا أنه يكفيه لتشكيل حكومة لأنه لا يوجد أي حزب تمنحه الاستطلاعات عدداً أكبر بل عدداً قريباً من هذا العدد. من هذا التأييد يتوافر لنتنياهو اليوم قاعدة ثابتة من 24 مقعداً، ويحتاج إلى «خريطة إعلامية» تضيق له 6 مقاعد أخرى ليصل إلى 30 مقعداً. وحسب أحد المقربين منه، فإن الاستطلاعات التي أجراها خلال البحث في «قانون القومية اليهودية» دلت

على القانون من جوانب التشريعية اليهودية، فـ «الحريديم» يتخوفون من طابع القوانين «الديستورية»، أو تلك التي يطلق عليها مصطلح «قانون أساس».

فمنذ أن كان هذا القانون يباحثون الإسرائيلي الحالي هو دول اليهود في العالم، وهذا ينقض رواية «مملكة إسرائيل» التوراتية التي سيقمها المسيح المخلص القادم حينما يأتي إلى العالم - في معتقدهم - لأول مرة، ولكن خلافات عديدة بين كتل الائتلاف الحكومي. إذ ساد التوافق على كل بنود القانون العنصرية الموجهة ضد الفلسطينيين في إسرائيل والصفقة الغربية، إلا أن المتحاشين اختلفوا حول بنود أخرى في القانون، أولها مكانة الشريعة اليهودية. ذلك أنه حسب عرض نتنياهو وأحزاب المستوطنين، فإن الشريعة هي مرجعية القضاء والقانون حيث وُجدت ثغرة لا تجاوب على الحالة الماثلة أمامها، إضافة إلى أن نص القانون يثبت كليا سلسلة من القوانين الإكراه الديني. كما أن اليمين العقائدي التقليدي رفض القانون، ولم يز فيه حاجة، لما فيه من جوانب ستثير قلق أبناء الديانة اليهودية في العالم، مثل أن القانون سيطر من جديد مسألة «من هو يهودي»... وهذه قضية تعلق وتخبو من حين إلى آخر، كما أن القانون يطابعه العنصري يخلق حالة حرج لليهود في وطنهم في العالم.

أما إلكين، فقد رأى أن مثل هذا المجد لسن قانون أساسي للدولة اليهودية، يجب ألا يقتصر على نائب واحد في المعارضة، فطلب أن يكون شريكاً. ولاحقاً انضم للقانون أربعة الداء، وهو عضو كنيست من اليمين المتطرف، ثم قدمت كتلة «يسرائيل بيتينو» وهي كانت في المعارضة يومها، وبتزعمها أفيغدور ليبرمان، مشروع قانون آخر بالضمون نفسه سمّته «قانون أساس: إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي»، وكان المبادر للقانون النائب شارون غال، ووقع معه كيمارين باقي النواب في الكتلة وهم: محمد عسار وأفيغدور ليبرمان وروبرت إيلاطوف وصوفيا لاندنر وأورلي ليفي أبوقسيس.

«القائمة المشتركة»: قانون كولونيالي معاد للديمقراطية

على أن جعل حق تقرير المصير حصرياً لليهود، يعني نفي حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ويبرز التفرقة في تحقيق الحقوق بين اليهود والعرب، ويحولها إلى تمييز شرعي على أساس عرقي عنصري. ثم إن المساواة، وفق

الآن كدولة يهودية وديمقراطية، فقد جاء هذا القانون لينسف أي مظهر للديمقراطية، ويحسم ما وصف بالتوتر بين الطابع اليهودي والطابع الديمقراطي للدولة، بحيث يصبح التعريف وفق القانون الجديد دولة يهودية غير ديمقراطية وخالية من

«الشعب اليهودي وحده صاحب السيادة في الدولة وفي البلاد». وترى «القائمة المشتركة» فيه «قانوناً كولونياً معادياً لليهودي والطابع الديمقراطي والمضمون، ويحمل خصائص (الأبرتهاید) المعروفة. وإذا كانت إسرائيل تعرّف نفسها حتى

يتألف من بنود تؤكد التفوق العرقي لليهود، ويجعل التمييز ضد العرب مجزراً وشرعياً، وسيطقي على أي تشريع عادي ويؤثر على تفسير القوانين في المحاكم، لأنه يحذف الهوية الدستورية للنظام، التي تحدد من هو صاحب السيادة، وتعتبر

«القائمة المشتركة»، التي تضم جميع الأحزاب العربية الوطنية في فلسطين، اعتبرت من جهتها «قانون القومية اليهودية»، «من أخطر القوانين التي سنت في العقود الأخيرة». وراث أنه يؤسس لنظام «أبرتهاید» (فصل عنصري)، كونه

لحساب الاستخبارات الهندية داخل مصنع لتكرير السكر بملته شريف. وهنا، يعرب المحلل السياسي ضيغ خان، المقيم في العاصمة إسلام آباد، عن اعتقاده أن «تصوير نواز شريف وحزب (الرابطة الإسلامية الباكستانية) على أنهما عاجزان عن الفوز دفع نسبة الـ 12 في المائة التي تمثل الأصوات المختردة بعيداً عنهما. وكان هذا هو (التلاعب) الذي جرى قبل الانتخابات».

لفظ حول الاستخبارات

أضف لما سبق أن حزب شريف تعرض لتهمة بخيانة قضية قسم «خاتم النبوات»، التي كبت «الرابط» في النهاية 14 مقعداً في وسط البنجاب. وتبعاً لمحمد أمير رانا، الخبير بشؤون مكافحة الإرهاب والتطرف، فإن حزب «الرابط الإسلامية الباكستانية» خسّر 14 مقعداً عن وسط البنجاب بسبب حركة «تحريك لبيك باكستان». واستمرت الدعائية ضد «الرابط» لما يزيد على السنة، وبلغت ذروتها داخل وحول المراكز الحضرية في وسط إقليم البنجاب، معطية انطباعاً قاطعاً بأن حزب شريف سيخسر لا محالة».

هنا، يعتقد مراقبون سياسيون أن هذا الأمر برمته كان جزءاً من حملة «تلاعب» من قبل الاستخبارات الباكستانية للإبقاء على شريف وحزبه بعيداً عن السلطة. وفي هذا الصدد، يقول أحمد بلال محبوب، رئيس المعهد الباكستاني للتنمية التشريعية والشفافية، «شارحاً: يبدو أن كلا الاتهامين بالعمالة للاستخبارات الهندية، وقضية قسم «ختم النبوات»، جزء من حملة تلاعب ممنهجة مقصود منها الإضرار بشريف وحزبه. ليس هناك دليل مادي على ذلك، لكن الشكوك والأدلة الظرفية تشير إلى أن الوكالات الأمنية تحرض على هذه الفوضى».

أخيراً.. كيف تبدو الإمكانيات المستقبلية لعمران خان كرئيس وزراء لباكستان؟ الملاحظ أن خان رفع سقف توقعات الشعب الباكستاني على نحو بالغ، وفي أثناء حملته الانتخابية، تعهد أمام حشود من الجماهير بإحداث تحول للبلاد نحو الأفضل، ووعد بالقضاء على الفقر.

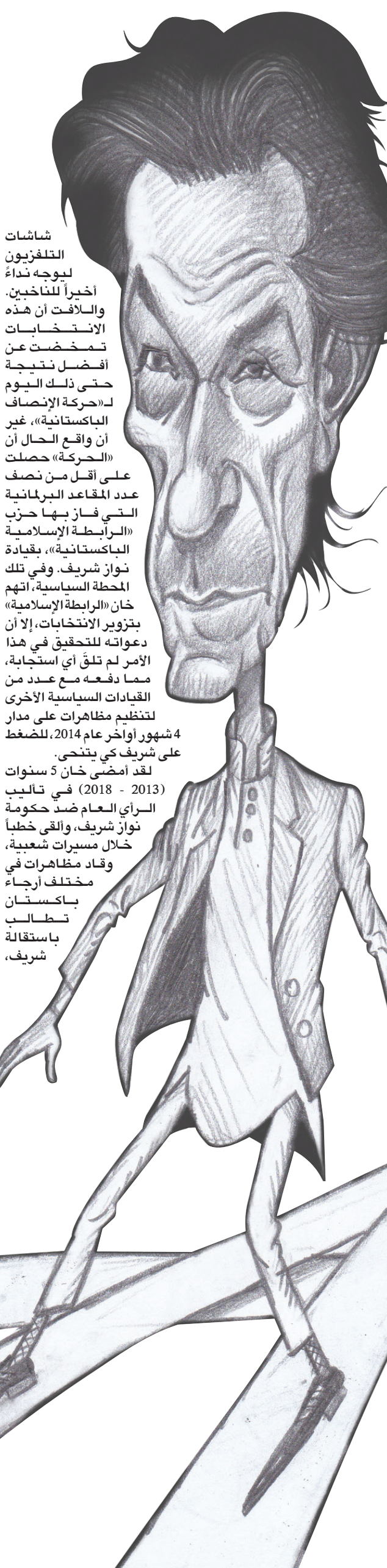
هذا واقع غير مشجع، لأن معظم الخبراء السياسيين والاقتصاديين يتفقون على أن أي حل فوري للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية في باكستان سيفتقر بدرجة بالغة إلى الشعبية، خصوصاً أن الباكستانيين يحملون حكاهم مسؤولية الصعاب التي يجابهونها.

وإجراء تحقيق محايد بخصوص تجاوزات مالية مزعومة اتهم بها خان رئيس الحكومة وأسرته. وفي نهاية الأمر، أثمرت جهود خان بإعلان المحكمة الدستورية العليا أن شريف غير مؤهل لتقلد منصب عام لأنه لم يقل الحقيقة كرئيس لحكومة للشعب الباكستاني حول التجاوزات المالية لأسرته. وبالفعل، أطيح بنواز شريف من رئاسة الحكومة، وصدر ضده حكم بالسجن 10 سنوات. واليوم، تسجل غالبية الباكستانيين الفضل لخان وراء محاسبة شريف.

هذا الإنجاز ترجم بخروج «حركة الإنصاف»، بقيادة عمران خان، بأكثر عدد من مقاعد البرلمان بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي أجريت في يوليو (تموز) 2018، الأمر الذي أشار بوضوح إلى أنه في طريقه لتشكيل الحكومة التالية في باكستان، بدعم من نواب برلمانيين مستقلين. كذلك، كشفت نتائج الانتخابات أن «الحركة» ستتولى تشكيل الحكومة داخل إقليم البنجاب وخيبر بشتونخوا، وشكل هذا إنجازاً كبيراً بالنسبة لحزب سياسي كان قبل 10 سنوات فقط بعيداً تماماً عن دائرة الضوء.

تساؤلات عن موقف الجيش

هنا، يجزئ التساؤل: ما الأسباب وراء هذا التحول في حظوظ «الحركة»؟ إن يرى محللون سياسيون أن العون الذي قدمته المؤسسة العسكرية والاستخبارات لـ «حركة الإنصاف»، قبل وفي أثناء الانتخابات، كان محورياً، وبالتالي مؤثراً في الفوز الانتخابي الذي حققه خان. والجدير بالذكر أن استطلاعات عدة للرأي، أبرزها استطلاع أجره معهد «غالوب»، أشارت إلى أن شريف كان يتقدم على خان، من حيث الشعبية، بفارق 20 نقطة مئوية، في وسط إقليم البنجاب، حيث تتركز غالبية مقاعد البرلمان. وثمة تساؤل آخر يتصل بطبيعة عملية «التحريك»، أو قل «التلاعب»، الذي حدث داخل باكستان. وهناك من يشير إلى أن عندما أعلنت المحكمة العليا قرارها إطاحة شريف من منصبه، شنت مجموعة من النشطاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقال إن لهم صلات مريبة، حملة قاسية ضده، متهمين إياه بالعمل ضد مصلحة البلاد بناء على أوامر من الاستخبارات الهندية. والمثير أن ثمة قصة منتشرة هذه الأيام عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مفادها أن الاستخبارات الباكستانية أقت القبض على عميلين يعملان



الافغانية، وشن انتقادات ضد النخب السياسية والاقتصادية الباكستانية، متهما إياها بتقليد الغرب، وانفصالها عن التقاليد والاعراف الدينية والثقافية للبلاد.

ومن ناحية أخرى، ونتيجة توجهه الناعم في التعامل مع جماعة «طالبان» الافغانية، أطلق على عمران خان على سبيل السخرية لقب «طالبان خان». والحقيقة أنه عندما كان خارج السلطة، دعا خان لاعتماد مقاربة ناعمة إزاء «طالبان»، كما عمد باستمرار لاستخدام تعابير دينية في تحديد أهدافه السياسية، وعلى سبيل المثال، خلال الكلمة التي القاها احتفالاً بفوزه الانتخابي أخيراً، تمكن خان من استمالة قلوب الجماهير الباكستانية من خلال تعهده ببناء دولة رفاه إسلامية، على غرار «المدنية المنورة».

ثم إنه في الأيام السابقة مباشرة للانتخابات البرلمانية في مايو (أيار) 2013، نجح خان في اجتذاب حشود كبيرة للمشاركة في مسيرات جابت أرجاء مختلفة من باكستان. والملاحظ أن ثمة شخصيات سياسية بارزة انجذبت إلى حزبه، واختارت الانضمام إليه. ومن بين الدلائل الأخرى التي كشفت صعود نجم خان سياسياً النتيجة التي خلص إليها استطلاع للرأي أجري عام 2012، حول كون خان واحداً من أكثر السياسيين شعبية على مستوى البلاد.

صراع... ثم انتصار

من ناحية أخرى، وقبل أيام من الانتخابات التشريعية في مايو 2013، تعرض خان لإصابة في الرأس عندما سقط من أعلى منصة في أثناء إحدى فعاليات حملته الانتخابية، إلا أنه بعد بضع ساعات ظهر على

لمع عمران خان في «تعليم» الباكستانيين أصول لعبة الكريكت على أعلى المستويات، واعتاد توجيه النصح لزملائه اللاعبين، قائلاً: «إذا لعبت بشكل دفاعي، وسعيت نحو التعادل في مباراة ما، فإن الاحتمال الأكبر أنك ستخسرون... لكن إذا لعبت بأسلوب هجومي بهدف الفوز في المباراة، ففي هذه الحالة، حتى إذا خسرت... ستكفون قد حققتم أفضل أداء لكم».

وبالاعتماد على هذه الفلسفة، نجح عمران خان في قيادة منتخب باكستان للكريكت إلى الفوز على منافسه القوي منتخب الهند، في مقر داره بالهند، وانتزع بطولة كأس العالم في الكريكت عام 1992. وفي المناسبتين (التغلب على الهند، والفوز ببطولة العالم)، خرجت الجماهير في مدينة لاهور، ثاني كبرى مدن باكستان وعاصمة إقليم البنجاب، لتستقبل استقبال الأبطال، على نحو لا يحلم به حتى أكثر السياسيين شعبية. ولكن، في المقابل، ساورت القيادات السياسية مختلف الأحزاب الباكستانية المشاركين حينذاك في نظام ديمقراطية برلمانية استعبدت حديثاً في البلاد، بعد 11 سنة من الحكم العسكري، المخاوف من أن تطفئ شعبية خان على النظام السياسي برمته. وبالفعل، تلقى خان عرضاً بتقلد مناصب سياسية في إطار النظام الجديد، سعياً لتحييد خطر شعبيته الجارفة، لكنه رفض كل تلك العروض.

تساؤلات في باكستان حول فرص نجاحه وسط اللفظ حول دور الجيش والاستخبارات

عمران خان... من ملاعب الكريكت الخضراء إلى تحديات الحكم

برع في الكريكت. وبعدها، التحق بكلية كيبيل في جامعة أكسفورد، حيث درس الاقتصاد والسياسة عام 1972. وأصبح قائد فريق أكسفورد للكريكت عام 1974.

وخلال عقد السبعينات، تلقى عمران خان في عالم الرياضة، وصار نجماً عالمياً، ونال شرف قيادة المنتخب الباكستاني للكريكت عام 1981. وكما سبق الإشارة، نجح في قيادة باكستان نحو كثير من الانتصارات الرياضية على الساحة الدولية، توجت بفوز باكستان ببطولة كأس العالم عام 1992.

ولكن في وقت لاحق من العام ذاته (1992)، أعلن اعتزاله الكريكت، وانتقل إلى العمل السياسي عام 1996، مطلقاً تنظيمه السياسي (حركة الإنصاف الباكستانية). وفي ذلك العام أيضاً، افتتح مستشفى «شوكت خانم» الذي توفيت به عابئة الطران مع عمران خان لا يزال لاعباً للكريكت. ومن ثم، تحولت مستشفى «شوكت خانم» للسرطان إلى المحطة الأولى في مسيرة علاج أي مريض بالسرطان، من مختلف أرجاء باكستان، يعجز عن تأمين نفقات العلاج في المستشفيات الخاصة في مدن البلاد الكبرى. ثم بمرور السنوات، اقتحم عمران خان مجال التعليم، وأسس جامعة، بمساعدة أموال تبرعات جمعها بالاعتماد على شعبيته الجارفة في أوساط الباكستانيين.

مواقفه السياسية المبكرة

بالنسبة لمسيرته السياسية، فقد بدأها دون نجاح يذكر في الانتخابات، إذ خسر في أول انتخابات نافس فيها عام 1996، وإن كان قد عزأ هزيمته تلك إلى تزوير الانتخابات. ومع هذا، مضى في حملته ضد الحكومة التي إياها بالفساد المالي، وسوء إدارة الاقتصاد.

ورغم الصعوبات التي واجهتها الانتخابات، نالت المواقف الشعبية التي اتخذها عمران خان تأييداً، لا سيما في أوساط الشباب، وواصل توجيه الانتقادات للفساد، وانعدام المساواة اقتصادياً داخل باكستان، كذلك عارض خان تعاون الحكومة الباكستانية مع الولايات المتحدة في محاربة عناصر مسلحة قرب الحدود

النشأة والبلدية

ولد عمران خان لأسرة بشتونية ثرية، في لاهور، عام 1952. وعاش حياة مرفهة في العاصمة البريطانية لندن والريف البريطاني إبان سنوات تعليمه الأولى. وفي عام 1970، وقع عليه الاختيار للمشاركة مع المنتخب الوطني الباكستاني للكريكت، وسرعان ما بنى لنفسه مكانة بارزة. وأنهى خان تعليمه الثانوي في مدرسة «رويال غرامر سكول» الراقية، بمدينة ووتر (غرب إنجلترا)، حيث

أسست باكستان بعد تقسيم شبه القارة الهندية بين الهند وباكستان (الغربية والشرقية في حينه)، تحت قيادة محمد علي جنه زعيم «الرابط الإسلامية». وكان الزعيم الفعلي للبلاد (توفي عام 1948)، وكلف جنه لياقت علي خان بتشكيل أول حكومة باكستانية. لكن لياقات علي خان اغتيل عام 1951، فخلفه خواجه ناظم الدين وكلاهما من «الرابط».

وفي عام 1956 تولى الجنرال إسكندر ميرزا رئاسة الدولة وأصبح بدا أول من يحتل المنصب. وفي عام 1958 عطل ميرزا الدستور وأعلن الأحكام العرفية، ولكن سرعان ما انقلب عليه الجنرال محمد أيوب خان وأطاح بحكمه في 287 أكتوبر (تشرين الأول) 1958. وعام 1960 تحول النظام تحت سيطرة أيوب خان إلى نظام رئاسي وفقد منصب رئيس الحكومة أهميته التنفيذية فعلياً.

الجنرال يحيى خان أزاح أيوب خان وتولى السلطة في مارس (آذار) 1969، وبدوره عطل الدستور، وجاءت نهاية حكمه عام 1971 بعد هزيمة باكستان وتقسيمها وولادة دولة بنغلاديش (التي كانت تعرف سابقاً بباكستان الشرقية). أحد أقوى الزعماء المدنيين الذين عرفتهم باكستان، كان ذو الفقار علي بوتو الذي تولى السلطة (رئيساً للجمهورية - من 1971 حتى 1973 - ورئيساً للحكومة - من 1973 حتى 1977) وأسس حزب الشعب الباكستاني. وحكم بوتو البلاد حتى انقلاب الجنرال محمد ضياء الحق عليه في يوليو (تموز) 1977 وخلال عامين أعدم ضياء الحق بوتو عام 1979.

لكن الحكم الفعلي لضياء الحق انتهى بمقتله في حادث سقوط طائرة. غير أن فترة حكم ضياء الحق شهدت رعاية صعود السياسي



نواز شريف

الطموح نواز شريف الذي غدا المنافس المباشر والخصم السياسي للألد لبي نظير بوتو ابنة ذو الفقار علي بوتو ووريثته السياسية. ولقد تولت بدورها الحكم مرتين. أما ثالث فترات الحكم العسكري القوي، فكانت فترة



بي نظير بوتو

بين ولادة باكستان في 14 أغسطس (آب) 1947 حتى أغسطس 1951. وعده صانع الدور الأقوى للقوات المسلحة أقل علانية. فيما يلي أسماء من تعاقبوا على شغل منصب رئيس الحكومة: لياقت علي خان - حكم

رؤساء حكومات باكستان... منذ 1947

بين 19 أكتوبر 1993 و 5 نوفمبر 1996	إبراهيم إسماعيل تشوندرينغار - حكم من أكتوبر 1957 حتى 16 ديسمبر (كانون الأول) 1957
نواز شريف - حكم بين 17 فبراير (شباط) 1997 حتى 12 أكتوبر 1999	السير فيروز خان نون - حكم من ديسمبر 1957 حتى 7 أكتوبر 1958 (من الحزب الجمهوري)
مير ظفر الله خان جمالي - حكم بين 23 نوفمبر 2002 و 26 يونيو (حزيران) 2004	نور الأمين - حكم بين 7 و 20 ديسمبر 1971
شوكت عزيز - حكم بين 28 أغسطس 2004 و 15 نوفمبر 2007	ذو الفقار علي بوتو - حكم بين أغسطس 1973 و 5 يوليو 1977
يوسف رضا كیلانی - حكم بين مارس 2008 و 19 يونيو 2012	محمد خان جونیجو - حكم بين 24 مارس 1985 حتى 29 مايو (أيار) 1988
نواز شريف - حكم بين 5 يونيو 2013 و 28 يوليو 2017	بي نظير بوتو (أول امرأة تتولى الحكم) - حكمت بين 2 ديسمبر 1988 و 6 أغسطس 1990
شاهد خاقان عباسی - حكم بين 1 أغسطس 2017 و 31 مايو 2018	نواز شريف - حكم بين 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 1990 حتى 18 يوليو 1993
عمران خان - حكم منذ 18 أغسطس 2018	بي نظير بوتو - حكمت

الجديدة ضربة قوية لجهود تطبيع العلاقات، فضلا عن أنها شكلت استكمالاً لفصول العقوبات السابقة، إذ لم يعد بين البلدين أي ملف سياسي أو اقتصادي أو إنساني لم يتعرض لتدابير حازمة باتت تشكل عقبة كبرى أمام محاولات ترمب تجاوز الخلافات ووضع خريطة طريق للتقارب.

موجة للاقتصاد الروسي وللنظام المصرفي الذي اهتز بقوة أخيراً على وقع الإعلان عن الخطوات العقابية الأخيرة. وخلافاً للمزاج الإيجابي الذي سيطر على أول قمة جمعت الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين في هلسنكي قبل أسابيع، شكل الإعلان عن رزمة العقوبات

مع دخول رزمة العقوبات الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا حيز التنفيذ الأسبوع المقبل، تكون واشنطن توجت «سياسة العقوبات» الموجهة ضد موسكو بإجراءات انتقلت تدريجياً من تدابير «رمزية وسياسية» طالت في البداية شخصيات ومؤسسات مقربة من الكرملين، لتتخذ مسارات

بعد حروب الجواسيس وطرده الدبلوماسيين... رزمة تدابير وتحالفات

موسكو أمام «الحرب الاقتصادية» الأميركية



مهمة. لكن الأهم هو صادرات روسيا من مادة التيتانيوم التي تدخل في صناعة أجسام الطائرات. وتكفي الإشارة إلى أن عملاق صناعة الطيران الأميركي «بوينغ» يستورد ثلث حاجته من هذه المادة من روسيا، وفي حال شملت عقوبات جواربية روسية هذه المادة فهذا يعني أن بوينغ ستعرض لأضرار لا يمكن تعويضها سريعا.

أيضا تعتمد شركات الفضاء الأميركية على صادرات روسيا من تقنيات تدخل في صناعة محركات الصواريخ الفضائية. ويرغم أن الطرفين غير مرتاحين للتعاون في هذا المجال لكنهما لا يجدان بدائل عنه في الوقت الراهن. ويجز عدم ارتياح روسيا في مسألة أن محركات الصواريخ الروسية المتسا تستخدم في أميركا لنقل وسائل عسكرية وأقمار تجسس أميركية وغيرها من التقنيات الموجهة في قدر منها أصلا ضد مصالح روسيا. بينما يبرز عدم الرضا الأميركي في اضطراب الشركات الأميركية إلى الاعتماد على تقنيات روسية في مسألة حساسة مثل هذه. وكما كانت واشنطن بدأت في وقت سابق تجربة بدائل أميركية بالاستناد إلى تقنيات صاروخ «تشانلجر» التي تم تجميع مشروع تطويرها في سنوات سابقة بعد كارثة سقوط هذا الصاروخ في العام 1986.

وثمة صادرات روسية أقل أهمية مثل المواد الغذائية وخصوصا منتجات البهار والمحيطات، لكنها تدخل أيضا ضمن احتمالات الإجراءات الجواربية الروسية.

وعلى الصعيد الأخرى ثمة خطوات يمكن أن تتخذها موسكو وفقا للمحلي مركز دراسات الاستراتيجيات العسكرية بينها الانسحاب من بعض الاتفاقات الموقعة مع الأميركيين ما يطلق يد موسكو في تطوير قدرات صاروخية أو نووية مجمدة حاليا.

ويبدو أن المسار الذي بدأت موسكو دراسته لتطوير رد قوي يعتمد على تقليص التعامل بالدولار استباقيا لتعزيز العقوبات على النظام المصرفي الروسي. وفي هذا المجال تدخل المقاهمات الروسية مع عدد من حلفاء روسيا التجاريين للانتقال تدريجياً إلى الاعتماد على العملات المحلية في التجارة البينية. ورغم أن هذا المسار طويل ومكلف وفقا لخبراء معهد الاقتصاد العالي لكن موسكو تسعى إلى حشد تأييد من جانب شركائها التجاريين مستفيدة من تضرر الصين وتركيا وإيران وعدد كبير من الدول الأوروبية بفعل سياسة العقوبات الأميركية.

الروسية ستؤدي إلى عواقب وخيمة على النظام المالي الأميركي نفسه، لأنها تزيد من تدهور التعامل بالدولار الأميركي كعملة للتعامل التجارية عالمياً، وتدفع بلدان أكثر إلى البحث عن بدائل للدولار.

ووفقا للمحللين الاقتصاديين في شبكة «آر بي كيه» المتخصصة فإن الخطوات التي يمكن أن تتخذها موسكو للرد على العقوبات الجديدة بينها ما هو «مولم» للاميركيين أيضا. ويرغم أن حجم التبادل التجاري بين موسكو وواشنطن ليس كبيرا نسبيا ولا يزيد حاليا عن عشرة مليارات دولار. لكن ميزان التبادل المائل لصالح روسيا بنسبة أكثر من 60 في المائة يشتمل على صادرات حيوية جدا للشركات الأميركية، وفي حال تعرضت الصادرات لهذه الهزات فإن قطاعات أميركية مهمة سوف تتأثر.

ويدخل ضمن الصادرات الروسية النفط ومكوناته وخصوصا البنزين، ويستحوذ على نحو نصف صادرات روسيا إلى الولايات المتحدة. كما أن روسيا تصدر الوقود النووي ومواد خام تدخل في صناعة التقنيات النووية وهذه برغم أن حجمها لا يزيد عن مليار دولار واحد لكن الصادرات الروسية تغطي جزءا مهما من حاجة شركات أميركية

مسار تطبيع العلاقات. ولغت نائب الوزير إلى أنه مع الأخذ في الاعتبار «الهستيريا المعادية لروسيا التي اجتاحت الولايات المتحدة، واكتسبت الآن نطاقا لا سابق له» علينا أن ننتقل من حتمية استمرار توسيع قوائم العقوبات وغرور واشنطن على أشكال متطورة

على نحو متزايد لهذه التدابير في محاولة لإجبارنا على التخلي عن نهجنا المستقل الذي يلي مصالحنا، في الساحة الدولية. إلا أنه استدرك فقال بأن «ردود فعلنا متزنة وتنصرف وفقا للتوجهات التي ننتقلها من قيادة البلاد». في إشارة إلى أن الكرملين لا يبدو متسرعاً جدا في تاجيح المواجهة بإجراءات مقابلة. وتدخل في صناعة التقنيات النووية وهذه برغم أن حجمها لا يزيد عن مليار دولار واحد لكن الصادرات الروسية تغطي جزءا مهما من حاجة شركات أميركية

في أي حال يرى خبراء روس أن بوتين سيكون مضطرا لإعلان رد في حال تبني الكونغرس قانون العقوبات الجديد، وأن الماطلة في إعلان الرد تهدف إلى دراسة الخطوات التي يمكن أن يقوم بها ترمب لتخفيف تداعيات العقوبات. ووفقا لرئيس رابطة رجال الأعمال الصغيرة والمتوسطة فإن تداعيات فرض عقوبات على النظام المصرفي والمالي

وتجميد التبادل التجاري بين البلدين تماما تقريبا. بالإضافة إلى فرض حظر على تعاملات اثنتين من أضخم الشركات الحكومية الروسية في مجال صناعة الألمنيوم واستخراج وبيع الماس الخام.

بذلك تستكمل دورة العقوبات الأميركية لإحكام الطرق على كل مجالات التعامل الروسي الخارجي تقريبا باستثناء إمدادات الغاز والنفط التي باتت تشكل الخط الأحمر الأخير الذي يدافع عنه الكرملين.

ووفقا للنسخة الروسية من «فوربس» ستؤثر العقوبات الجديدة على جميع الشركات الروسية المملوكة للدولة تقريبا، والتي تستحوذ، وفقا لوزارة الخارجية الأميركية، على نحو 70 في المائة من الاقتصاد الروسي و40 في المائة من إجمالي القوى العاملة.

روسيا تلوح ببرد مؤجل

جاء إعلان سيرغي ريبكوف نائب وزير الخارجية الروسي، أن موسكو تدرج حتمية التوسع المستمر للعقوبات الأميركية ضدها، ليؤكد أن موسكو لم تعد تراهن كثيرا على قدرة الرئيس ترمب على مواجهة خصومه الداخليين وإطلاق

ليونيد إيساينكين أخطر حلقات المواجهة القائمة. وبعدها تأخيرا. لأنها «لم تعد تقتصر على مبدأ المعاقبة بهدف الردع، بل دخلت مرحلة السعي إلى تقويض النظام الاقتصادي والمالي في روسيا» في إشارة إلى رزمة العقوبات الأخيرة التي وصفت بأنها ستؤدي في حال التطبيق الحازم لها إلى إصابة النظام المصرفي الروسي بحالة من الشلل.

عقوبات مؤجلة

حذرت موسكو من أنها ستضطر للرد بقوة إذا مضت واشنطن في تطبيق إجراءات مثل حظر أنشطة المصارف الروسية في الولايات المتحدة أو تقييد استخدام الدولار في تعاملاتها.

وكان عدد من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ في الولايات المتحدة قدما في 03،08،2018 مشروع قرار للكونغرس يحمل عنوان «حماية الأمن الأميركي من التدخل الروسي» وينص على فرض عقوبات رادعة بينها حظر التعاملات المالية في الولايات المتحدة وتجميد أصول أكبر

سبعة مصارف حكومية روسية، أبرزها «سبيرينك» (بنك الادخار الوطني) وفي تي بي» (بنك التجارة الخارجية) وفي إيه بي» (بنك الاقتصاد الخارجي) و«بروم سفير بنك» (بنك الصناعة والاتصال).

ومنع المصارف الروسية من إجراء تعاملات بالدولار عبر المصارف الأميركية الوسيطة. ويشتمل مشروع القانون حظرا على شراء سندات دين روسية جديدة.

بعد ذلك بإيام أعلنت الخارجية الأميركية لائحة عقوبات أخرى على خلفية اتهام روسيا بتسميم العميل المزدوج في بريطانيا، وشملت العقوبات الروسية في مرحلتها الأولى قيودا على صادرات مهمة مثل محركات الطائرات وتوربينات الغاز والمعدات الكهربائية والمكونات الإلكترونية، وكل التقنيات التي تدخل ضمن تصنيف «الاستخدام المزدوج» فضلا عن فرض قيود على التعاون بين البلدين في مجال الفضاء وبيع تقنيات الطيران.

ومنحت واشنطن الروس مهلة 90 يوما ولوحت بمرحلة ثانية من رزمة العقوبات الحازمة في حال لم تقدم موسكو «إجراءات حقيقية» بعدم استخدام أسلحة كيميائية أو بيولوجية، ورفضت قيام المفتشين الدوليين بزيارة منشآتها الكيميائية. في هذه الحال نذرت العقوبات الجديدة بتخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بشكل أكبر، ومنع الناقل الحكومي الرسمي «إيرفلوت» من القيام برحلات الطيران بين موسكو والولايات المتحدة الأميركية

موسكو، رائد جبر

العقوبات الأميركية التي تعددت الجهات التي صاغتها لتشمل وزارة المال والكونغرس والأجهزة الاستخباراتية ومجلس الأمن القومي وأخيرا الخارجية الأميركية، لم تحرك ملفا خلافا إلا وقيدته باستراتيجية الضغوط من الوضع في أوكرانيا والتهامات لموسكو بزعمها استهداف البلد، إلى ضم القرم، إلى لائحة «ماغنيتسكي» المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان في روسيا، إلى الهجمات السيبرانية على سوريا وإيران. ومن الاتهامات بتدبير الهجوم الكيميائي في بريطانيا، وصولا إلى العقوبات التي فرضت أخيرا على خلفية اتهام شركات روسية بالتعاون مع كوريا الشمالية. وخلف كل هذا تقف التهمة الكبرى بالتدخل الروسي في مسار الانتخابات الأميركية عام 2016 التي شكلت أساسا لإعلان رزمة تدابير وصفت بأنها ستكون الأكثر إيلا من سابقتها.

«حرب اقتصادية»

جاء إعلان رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيدوف أن بلاده تواجه «حربا اقتصادية» من جانب الولايات المتحدة، ليعرض المواجهة القائمة في إطار جديد بعدما كانت سبقتها «حروب» متعددة الأشكال.

ومنذ أن أطلق الرئيس الأميركي السابق بشارك أوباما «الحرب الدبلوماسية» في نهاية العام 2016 عبر طرد مئات الدبلوماسيين الروس، ووضع قيود صارمة على عمل بعض الممثلات الروسية في مدن أميركية كبرى، مرت علاقات البلدين بمرحلة وصفها الرئيس الروسي بأنها أسوأ من الحرب الباردة. لم تهدأ خلال هذه الفترة الخطوات التصعيدية من الجانبين، وغدت حرب الجواسيس العام الماضي علامة فارقة لأن العلاقات استعدت بقوة خلال روج الحروب الباردة والمواجهة بين قطبين كبريين. كما أن المواجهة الإعلامية اشتعلت بشكل غير مسبوق، ولا يكاد يمر أسبوع من دون دخول المستوى السياسي لدى البلدين على خط تكتيد معطيات تروج في وسائل الإعلام، فضلا عن القيود التي فرضها البلدان على عمل صحافيين وإغلاق صفحات ومؤسسات إعلامية باتت توصف لدى الجانبين بأنها تدخل تحت طائلة قوانين «العلاء الأجانب».

لكن «الحرب الاقتصادية» تشكل وفقا للخبير في المعهد العالي للاقتصاد

اتفاق بلدان حوض قزوين... حاجة إقليمية لمواجهة واشنطن

القرم إلى روسيا. كما يقضي القانون بزيادة المساعدات العسكرية لأوكرانيا إلى 250 مليون دولار.

كما يتضمن القانون اتهامات لروسيا بأنها تنتهك معاهدة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى، ويلزم الرئيس ترمب بتقديم تقرير حول مدى التزام موسكو بهذه المعاهدة بالإضافة إلى معاهدة «ستارت 3» واتفاقية السماوات المفتوحة التي علقت الولايات المتحدة تنفيذها مؤقتا.

وقال نائب الوزير سيرغي ريبكوف بأن قانون الموازنة الذي وقعته الرئيس ترمب ونص على منح الأغراض العسكرية نحو 720 مليار دولار، يشكل «نقطة غير مسبوق للإفراق العسكري». ومن المقلق أيضا أن نص قانون الموازنة يتضمن أحكاما تشكك في تنفيذ عدد من الاتفاقات الروسية الأميركية الثنائية في مجال الحد من التسلسل. وتحتل عدد هذه ليست طريقة للعمل على حل المشاكل التي نتجت إلى حد كبير عن الإجراءات غير المسؤولة من الجانب الأميركي». ولغقت وزارة الدفاع الروسية إلى أن قانون الموازنة الأميركي الجديد نص أيضا على اتخاذ عدد من الإجراءات لردع روسيا. ومن بين أمور أخرى يمدد القانون حظر التعاون بين البناتاغون ووزارة الدفاع الروسية باستخدام قنوات للحوار وقناة الاتصال لتجنب وقوع حوادث في سوريا. ويحظر القانون أي عمليات أو خطوات قد يكون من الممكن اعتبارها اعترافا بانضمام

مع الولايات المتحدة، حيث سيستعر الصراع السياسي الداخلي مع اقتراب موعد انتخابات منتصف المدة في الكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. «سباق تسلسل» يسابق «الحرب الاقتصادية»

شكل توقيع الموازنة العسكرية الجديدة في الولايات المتحدة مصدر قلق إضافيا لموسكو التي رأت فيها تحديا جديدا في ظروف المواجهة القائمة.

وقال نائب الوزير سيرغي ريبكوف بأن قانون الموازنة الذي وقعته الرئيس ترمب ونص على منح الأغراض العسكرية نحو 720 مليار دولار، يشكل «نقطة غير مسبوق للإفراق العسكري». ومن المقلق أيضا أن نص قانون الموازنة يتضمن أحكاما تشكك في تنفيذ عدد من الاتفاقات الروسية الأميركية الثنائية في مجال الحد من التسلسل. وتحتل عدد هذه ليست طريقة للعمل على حل المشاكل التي نتجت إلى حد كبير عن الإجراءات غير المسؤولة من الجانب الأميركي». ولغقت وزارة الدفاع الروسية إلى أن قانون الموازنة الأميركي الجديد نص أيضا على اتخاذ عدد من الإجراءات لردع روسيا. ومن بين أمور أخرى يمدد القانون حظر التعاون بين البناتاغون ووزارة الدفاع الروسية باستخدام قنوات للحوار وقناة الاتصال لتجنب وقوع حوادث في سوريا. ويحظر القانون أي عمليات أو خطوات قد يكون من الممكن اعتبارها اعترافا بانضمام

بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية «محور شر جديد».

ونقلت عن مصادر قريبة من الكرملين أن ثمة فهما مشتركا للحاجة إلى تقارب واسع بين البلدان الثلاثة، التي باتت تخشى جدبا تداعيات السياسة الأميركية. ووفقا للسفير الروسي في أنقرة، الديكسي بروف فان العقوبات الأميركية حفزت التقارب في المثلث الروسي - التركي - الأوروبي. وهو نفس التوجه الذي ركز عليه أخيرا وزير الخارجية التركي الأسبق يشار ياكش بشارته إلى أن «تعاون روسيا وتركيا وألمانيا، البلدان التي تعاني من السياسة الأميركية أكثر من البلدان الأخرى في العالم بالغ الأهمية حاليا. برغم أن الصعوبات التي تواجهها كل دولة في التعامل مع الولايات المتحدة ذات طبيعة مختلفة».

بينما قال مدير معهد «قرن تركيا الحادي والعشرين» جاهد أرماغان ديليك بأن قضايا الطاقة تقرب موسكو وأنقرة وبرلين. وهو أمر اتفق معه البروفيسور أنطون فيدياشن، من الجامعة الأميركية بواشنطن، في استطاع للرأي أجرته الصحفية في أوساط الخبراء، وقال بأن «المقاومة المشتركة للسياسة الأميركية، من جانب روسيا وألمانيا وتركيا والصين، يمكن أن تحقق مكاسب اقتصادية ودبلوماسية لكل من هذه الدول». ولكن من غير المستبعد، وفقا له، أن «يؤدي هذا النجاح نفسه على المدى القصير إلى جولة أشد من المواجهة»

وينص على حظر نقل الشحنات العسكرية للدول غير المطلعة على البحر عبره».

تتبع طبيعة الاتفاق الذي لم يشتمل على حل كل القضايا الخلافية بين الدول وحال الخلاف على تقاسم البحر إلى نقاشات مستقبلية أن الأطراف فضلت وضع تصورات مشتركة لتعزيز وضعها الاقتصادي والأمني والعسكري على خلفية حال عدم الاستقرار العالمي حاليا. وهذا يلبي مصالح روسيا وإيران تحديدا كون البلدين دعوا أكثر من مرة في السنوات الماضية إلى منع تعزيز الوجود العسكري والأمني والاقتصادي لواشنطن في هذه المنطقة.

محور روسي تركي ألماني وبالناويزي تحدثت وسائل إعلام روسية عن سعي موسكو لتعزيز نشاطها في اتجاه بناء محاور إقليمية ودولية لتعزيز قدراتها في مواجهة واشنطن بالإضافة من تنامي مشاعر الاستياء لدى عدد من الشركاء الأساسيين مثل تركيا التي تعرضت لعقوبات أميركية مماثلة لألمانيا التي باتت تخشى أن تؤثر العقوبات الأميركية على روسيا وعلى إيران على استقرار إمدادات النفط والغاز إلى أوروبا.

وتحدثت صحيفة «كوميرسانت» التي يمولها «غاز بروم» عملاق الغاز الطبيعي القريب من الكرملين، عن سعي الكرملين لإقامة ما وصفه «محورا جديدا يضم تركيا وألمانيا وروسيا»، وقالت بأنه سيشكل

فلاديمير بوتين أن الوثيقة تضمن الوضع السلمي لبحر قزوين، واصفا إياها بالنموذج الناجح للعمل المشترك في الظروف العالمية الصعبة. وأشار إلى أن الاتفاق يضمن حل المسائل الحيوية بالنسبة للمنطقة على أساس الإجماع، مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح كل الأطراف المشاركة فيه. وشدد على أن دول المنطقة ترغب في تعزيز التعاون بين مخابراتها، بما في ذلك في مجال السياسة الخارجية.

بينما وصف الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزاربايف الاتفاق بأنه «دستور لبحر قزوين سيضمن الأمن في المنطقة». وأشار إلى تفاهم الأطراف على إبرام اتفاق منفصل بشأن إجراءات الثقة المتسقة في مجال النشاط العسكري. وستسمح هذه الوثيقة بضمان توازن السلاح في بحر قزوين، مع الأخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الأطراف وتوحيد جهودها الهادفة لتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

أما الرئيس الإيراني حسن روحاني فدعا الدول الخمس المطلية على بحر قزوين إلى تأسيس منظمة للتعاون الجمركي والاستثمار المشترك، وتعزيز البنى الاقتصادية بينها. وأضاف: «إن إيران على استعداد لتفعيل التجارة بين الشمال والجنوب»، متابعا «ونرى أنه من المناسب أيضا تشكيل لجان للمؤسسات السياسية، ونقل الطاقة». وأشار بشكل خاص إلى أن «الاتفاق حول الوضع القانوني لبحر قزوين

● جاء توقيع رؤساء دول حوض بحر قزوين اتفاقا تاريخيا أخيرا، حول الوضع القانوني للبحر، وكيفية استغلال ثرواته، بعد خلافات استمرت لعقود، ليلظهر أن سياسة واشنطن دعوت الأطراف إلى تذليل خلافاتها مؤقتا والسعي إلى توحيد جهودها لمواجهة ضغوط واشنطن المتزايدة.

ووفق الاتفاقية الجديدة، فإن المنطقة الرئيسية لسطح مياه بحر قزوين ستبقى متاحة للاستخدام المشترك للأطراف، فيما ستقسم الدول المطارات السفلية وما تحت الأرض إلى أقسام متجاورة بالاتفاق فيما بينها على أساس القانون الدولي. وستتم عمليات الشحن والصيد والبحث العلمي ووضع خطوط الأنايب الرئيسية وفقا للقواعد المتفق عليها بين الأطراف عند تنفيذ مشاريع بحرية واسعة النطاق، ويراعى العامل البيولوجي بالضرورة. وتحدد الاتفاقية أيضا الحكم المتعلق بمنع وجود قوات مسلحة للقوى الأجنبية الإقليمية والدولية في بحر قزوين، وتحدد الدول الخمس لبحر قزوين المسؤولة عن الحفاظ على الأمن البحري وإدارة موارد.

وكان لافتا تأكيد الرئيس الروسي

قالوا



● «هي (المستشارة أنجيلا ميركل) أنقذتنا من صراع مع كرواتيا إبان أزمة اللاجئين، وانا ما قدمت المساعدة، وأصرت على وجود مستثمرين ألمان في صربيا. بفضلها تمكننا من تحقيق ثاني أقوى معدل نمو في أوروبا في الربع الثاني من العام الحالي...»

رئيس الوزراء الصربي الكسندر فوتشيتش



● «كل من نهب ثروة باكستان سيتعرض لمساعمة صارمة... لا ينبغي أن يتوقع مني أحد أن أكون متساهلا مع الفساد.»

عمران خان، رئيس الوزراء الباكستاني المنتخب



● «سيكون هناك جدل (مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين)، وبالتأكيد، ستكون هناك أيضا نقاط يمكننا التفكير في طريقة كيفية دفعها في التعاون الثنائي أو الدولي وتحسينه... عدد المشاكل التي تعلقنا، من أوكرانيا إلى سوريا مرورا بمسألة التعاون، بما في ذلك التعاون الاقتصادي، كبير جدا بحيث يمكن تبرير أن نكون في حوار دائم.»

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل



● «لقد كانت تركيا مشكلة لفترة طويلة. لم تنصرف كصديق. كان ينبغي أن يعيدوه (القس الأميركي الكاثوليك أندرو برانسون) لنا منذ فترة طويلة وفي رأيي أساءت تركيا التصرف جدا... الأمر لم ينته بعد. لن نغف مكتوفي الأيدي. لا يمكن أن يأخذوا أبناء بلدنا.»

الرئيس الأميركي دونالد ترمب



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الرانتند

alrashed@asharqalawsat.com

درس تيران

أضحت بضعة أيام في محيط جزيرة تيران، في شمال البحر الأحمر على باب خليج العقبة. لكنها أكثر من مجرد جزيرة، شاهد واقف حي على تاريخ المنطقة. شاهد على الأخطاء العربية والإقليمية التي جلبت الكوارث على نفسها لنحو قرن من الزمن. على صخرة تيران تحطمت أحلام العرب، وقبل أن أروي قصتها، تذكرني تيران اليوم بحروب حلم إيران في المنطقة التي ستمهرها، وباعتريبات صدام في العراق. وكلنا نرى كيف تسير تركيا أيضاً في الدرب نفسه الذي سار فيه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام 1967. تيران تشرف على ممر مائي ضيق (مضيق)، أربعة كيلومترات فقط، الوجود الذي تعبر منه السفن من وإلى ميناء العقبة الأردني وإيلات الإسرائيلي.

كانت أهم أسلحة عبد الناصر تصنيدهم للشارع، بشخصيته المبهرة يركبها في الخليج إلى المحيط. لكنه مع تزايد الخطب الإذاعية وقع في فخ السبعونية. وفي يوم 13 مايو (أيار) وقع في فخ أكبر، فقد هدد إسرائيل بأنه سيقطع مضائق تيران رداً على تقرير سوفياني مغلوط. أرسل الفريق محمد فوزي، وزير الخارجية، إلى دمشق بعد أن أبلغه ضابط المخابرات السوفياتية في سفارة القاهرة أن لديهم معلومات عن حشد عسكري إسرائيلي ضخم ينوي بهجوم على سوريا رداً على توقيعها اتفاق الدفاع المشترك مع مصر. عاد فوزي ونفى لعبد الناصر الخبر، وأن الصور الجديدة لا تظهر حشوداً عسكرية. لكن عبد الناصر قرر التصعيد والمضي في المعركة الكلامية. ألقى خطبة جديدة وأعلن إغلاق مضيق تيران في وجه السفن الإسرائيلية. حذره الأميركيون من خطورة الخطوة، رد عليهم في 16 مايو بطرد قوات الطوارئ الدولية من غزة، وبعدها بثلاثة أيام أمر بطرد القوات الأممية من سيناء وطرد مراقبي مضيق تيران.

حزبه رئيس وزراء إسرائيل ليفي أشكول بأن أي إغلاق للمضيق هو بمثابة إعلان حرب، وبخالف اتفاقاً مبرماً مع سوريا أميركياً بريطانياً وقع عام 57، لتلتزم الدول الأربع ردة بأن مياه المضيق ليست دولية بل إقليمية (أردنية سعودية مصرية)، وإبادة أحد الحاميين الأميركيين في مقال نشره في «نيويورك تايمز».

صحيح أن إسرائيل انخرطت في الحربين الكلامية والدبلوماسية، تهدد وتوثق ما وصفتها بالخرافات، وتعتبر إغلاق مضيق تيران تهديداً لها، وأنه عصبها الحيوي، ومن خلاله يعبر تسعون في المائة من وارداتها النفطية، لكنها في الوقت نفسه شرعت تعد للقتال، أما التبعة العامة لعشرات الآلاف من قوات الاحتياط. أما على الضفتين السورية والمصرية فلم يسمع سوى صدى الخطب الإذاعية والأغاني الحماسية. ووزار الحمايين المشتركين، فمصدق عبد الناصر في 22 مايو معلناً منع كل السفن المتجهة لإيلات، وأنه تم تلغيم ممر تيران، والذي تبين لاحقاً أنه غير صحيح. وبعدها بأربعة أيام طرد آخر قوة دولية، وكانت كندية وبذلك أخرج عبد الناصر ثلاثة آلاف وخمسمائة من القوات الدولية التي كانت تفصل بينه وبين أي عدوان إسرائيلي.

الحرب الكلامية دامت 23 يوماً، حتى الساعة السابعة صباحاً، عندما اقتضت قوات إسرائيل ودخرت الدفاعات المصرية والسورية والأردنية، واستولت على سيناء وغزة والجلولان والضفة الغربية، وكذلك القدس الشرقية. وفوق ذلك احتلت تيران وصنابير، وأزلت عليها قواتها تشرف على ملاحه سفنها. أعادت إسرائيل الجزيرتين بعد توقيع اتفاق السلام عام 1982، وأعادتها مصر إلى السعودية حديثاً.

أكثر هذه الأحداث وأنا أזור الجزيرة الأمانة، التي لم تعد فيها قوات عسكرية، بل ملجأ آمن للتطوير تأتي لبناء أعاشتها، وتعيش الضفادع المائية في شعبيها المرجانية الملوثة الجميلة. وعلى مدى البصر فتنة عسكرية على الجانب المصري لغوات من الأمم المتحدة تراب المنطقة ضمن اتفاقية كامب ديفيد.

مضيق تيران اليوم يختلف عن مضيق تيران الماضي، هنا نجوم، مشروعات المستقبل السعودي، وشم الشيخ المصرية بأضوائها المختلفة الأكثر استعداداً، تبدو المنطقة مؤهلة لأن تعطي درساً مختلفاً، يسوده السلام والازدهار.

التاريخ



نتيهاهو... قفزات الضفدعة نحو «الهيكل»

وهو الصندوق الذي حفظت فيه الواح العهد، ووضع داخل «الهيكل» «القدس الأقدس» بـ«الهيكل»، ومطلي بالذهب، ومكانه الأكثر قداسة في الزواج. وعند طلاء البيت، الصوم اليهودي في شهر أغسطس (آب) تخليداً لحادثة تدمير «الهيكل». ومن أفكار هرتزل: «إن اليهود يهدفون إلى إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين، حتى يتمكنوا من إعادة بناء «الهيكل»، مما يعني أنه لا بد من هدم المسجد الأقصى لإعادة بناء «الهيكل»، وأن مملكة اليهود لن تقوم إلا بذلك».

بنيامين نتنياهو صهيوني توراتي، يرى في نفسه أنه من المرسلين لتحقيق كل أحلام اليهود، وأنه سيدخل سجل التاريخ عبر تنفيذ الدولة، ولعل يه لي إلا إعادة بناء «الهيكل»، وأن بعد أن حقق الاعتراف من أميركا بوحدة القدس اليهودية، وأصدر قانون يهودية الدولة، ولعل يه لي إلا إعادة بناء «الهيكل»، وأن الوضع السياسي الإقليمي والدولي يصب في مجرى تحقيق أهدافه، بأسرع مما كان يظن قادة الحركة الصهيونية السابقون.

الصهيونية المسيحية في أميركا تمثل مجموعة من المسيحيين البروتستانت، الذين يؤمنون بأن قيام دولة إسرائيل كان ضرورة؛ لأنها تؤكد نبوءة «الكتاب المقدس» بعهديه القديم والجديد، وهي التي تمهد لحيء المسيح الثاني. تشكل هذه المجموعة اللوبي الأساسي المدافع عن إسرائيل، وتعمل من دعم إسرائيل واجباً مقدساً، ومن بناء «الهيكل» فرضية دينية.

تصاعد حركة الاستيطان حول القدس، وتدفع اليهود بعدد غير مسبوقة إلى المسجد الأقصى، هي قفزات الضفدعة المستمرة التي تبنتها الحركة الصهيونية عبر التاريخ، من أجل إقامة الدولة العبرية. بنيامين نتنياهو تدين أن الإسراع في طرح الخروج من المنظومة الاقتصادية، سوف يأتي بضرر بالغ على الاقتصاد البريطاني. والسيدة تيريزا ماي رئيسة الوزراء تطفو العواصم الأوروبية بحثاً عن مخرج من هذا المازق وحلول وسط.

بوريس جونسون، بشخصيته المغامرة، يرغب في أن يقود حزب المحافظين للخروج الشامل والدائم ويتوسل تلك اللغة «الشعبوية» من أجل الإطاحة برئيسة الوزراء، بالتحالف مع اليمين البريطاني الذي يبدو أن شرائح واسعة منه تغادر «التقاليد البريطانية» في السياسة، والتي كانت توخى الحذر، إلى مناهضة مفتوحة مع شرائح ليست قليلة في المجتمع البريطاني، فلم يعد ذلك المجتمع «أبيض» كما كان في السابق، بل أصبح ملوناً، كما أصبح المهاجرون جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد الخدمي الحديث، وبالتالي فاستغلال خوف البيض من أن يصبحوا أقلية يستغل سياسياً.

نظرة سريعة على أبطال الرياضة البريطانية، سوف نجد أن كثيراً منهم من ذوي البشرة السمراء، وهناك دراسات تؤكد أنه خلال عقود قليلة، سوف يتقلب اللون الأصفر على اللون الأبيض في بريطانيا، وخاصة في المدن

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

«الهيكل» - وفقاً للرواية اليهودية - هو معبد بنائه سليمان، وهو البيت المقدس،

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

بالقوة، يؤخذ مزيد من القوة». قانون الدولة القومية اليهودية الذي أصدره الكنيست مؤخراً، أعده بنيامين نتنياهو منذ 2014، وهو من بنات وأولاد فلاذيمير جابوتنسكي، وقفة من قفزاته نحو تنصيب ذاته على قائمة صانعي التاريخ اليهودي، ومن مكونات الأسطورة اليهودية.

إسرائيل كيان فريد في التاريخ. لم يسبق أن قامت دولة على تراب شعبي آخر عبر جسر القوة الذي بني على حديد والنواح الدين والأسطورة. لقد تداخل الدين اليهودي مع القومية الإسرائيلية منذ البداية، وكانت المحطات التاريخية لهذا التداخل متعددة الألوان، بداية من الخروج من مصر تحت قيادة موسى والسبي البابلي، ثم ظهور المسيح الذي أعاد صياغة الدين اليهودي، إلى ما حل باليهود في القرن العشرين على يد

النارزية. تلك المسيرة الطويلة التي استمرت لقرون طويلة صنعت العقليّة اليهودية التي أسست مدرسة عملية لاستخدام «الزمن» كقوة ضاربة لتحقيق الأهداف التي لم تفارق إناء الأحلام. إقامة الكيان اليهودي على أرض فلسطين لم تمت، وإن خبت في بعض حلقات سلسلة السنوات والقرون. تراكم الأحداث البشرية الكبيرة على سطح السنين، يخلق نهر الطين المتحرك الذي يراكم تكويناً جديداً يكون التربة الواعدة لزراعة نبات يفرس وينمو فيها. هكذا جعل اليهود من الزمن تكويناً جيولوجياً يوظفونه لأهدافهم التي ظلت تحدهم عبر القرون. فبعد موجات إعادة تشكيل الخرائط السياسية التي عاشها العالم إثر الحروب الكبيرة، وجد زعماء الحركة الصهيونية النقوب

العالم بتداخل بعضه مع بعض، ويؤثر طرفه سلبياً أو إيجابياً فيما يفعله طرف آخر بعيد، لعل ذلك ينضح في النقاش الحاد الدائر منذ أسابيع في بريطانيا، ويستعصي عن الخروج من الأجنحة الإعلامية، عنوانه العرض «تعلقات بوريس جونسون على البرقع»، فيجانب المشكلات المعلقة التي تواجه الحكومة البريطانية الحالية، مثل الخروج الصعب من الاتحاد الأوروبي، وما سوف يتروك من تأثير عميق، وربما سلبي على الاقتصاد والأمن والاستقرار البريطاني. في اضطراب شديد في عدد من العلاقات مع الجيران الأوروبيين، ووصول الاقتصاد البريطاني إلى مفترق طرق، بعد تغير جذري في وسائل التسوق، ما يزيد الصعر على القمة السياسية، التي تشبه تشققاً في قيادة الحزب الحاكم، وهو (أي الحزب) يعتمد أصلاً على أغلبية بسيطة في البرلمان ليستمر في الحكم - تفجرت قضية البرقع (أي النقاب) لتفتق الخلاف بين مدرستين في قيادة الحزب والحكومة: خروج سريع من أوروبا، وخروج «تكي» تحاوله رئيسة الوزراء.

كان من المعروف منذ أن استقال بوريس جونسون وزير الخارجية من الحكومة، في الأسبوع الثاني من شهر يوليو (تموز) الفائت، على خلفية خلاف حاد حول أفضل السبل للخروج، أن الصراع على زعامة الحزب قائمة بينه وبين رئيسة الوزراء تيريزا ماي، ولكن من غير المتوقع أن يفجر الخلاف «برقع» وزير الخارجية المستقيل، وعمدة لندن لسنوات، صحافي وممثل سابق، يحمل عداوة ليس جديداً «للمسلمين» عبر عنه منذ زمن، وأخيراً نشر مقالاً له في جريدة «الديلي ميل» شبه فيه لإسبات النقاب، بـ«صندوق البريد» أو «سارق البنوك». بوريس جونسون شخصية

عبد الرحمن شقم



وهو الصندوق الذي حفظت فيه الواح العهد، ووضع داخل «الهيكل» «القدس الأقدس» بـ«الهيكل»، ومطلي بالذهب، ومكانه الأكثر قداسة في الزواج. وعند طلاء البيت، الصوم اليهودي في شهر أغسطس (آب) تخليداً لحادثة تدمير «الهيكل». ومن أفكار هرتزل: «إن اليهود يهدفون إلى إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين، حتى يتمكنوا من إعادة بناء «الهيكل»، مما يعني أنه لا بد من هدم المسجد الأقصى لإعادة بناء «الهيكل»، وأن مملكة اليهود لن تقوم إلا بذلك».

بنيامين نتنياهو صهيوني توراتي، يرى في نفسه أنه من المرسلين لتحقيق كل أحلام اليهود، وأنه سيدخل سجل التاريخ عبر تنفيذ الدولة، ولعل يه لي إلا إعادة بناء «الهيكل»، وأن بعد أن حقق الاعتراف من أميركا بوحدة القدس اليهودية، وأصدر قانون يهودية الدولة، ولعل يه لي إلا إعادة بناء «الهيكل»، وأن الوضع السياسي الإقليمي والدولي يصب في مجرى تحقيق أهدافه، بأسرع مما كان يظن قادة الحركة الصهيونية السابقون.

الصهيونية المسيحية في أميركا تمثل مجموعة من المسيحيين البروتستانت، الذين يؤمنون بأن قيام دولة إسرائيل كان ضرورة؛ لأنها تؤكد نبوءة «الكتاب المقدس» بعهديه القديم والجديد، وهي التي تمهد لحيء المسيح الثاني. تشكل هذه المجموعة اللوبي الأساسي المدافع عن إسرائيل، وتعمل من دعم إسرائيل واجباً مقدساً، ومن بناء «الهيكل» فرضية دينية.

تصاعد حركة الاستيطان حول القدس، وتدفع اليهود بعدد غير مسبوقة إلى المسجد الأقصى، هي قفزات الضفدعة المستمرة التي تبنتها الحركة الصهيونية عبر التاريخ، من أجل إقامة الدولة العبرية. بنيامين نتنياهو تدين أن الإسراع في طرح الخروج من المنظومة الاقتصادية، سوف يأتي بضرر بالغ على الاقتصاد البريطاني. والسيدة تيريزا ماي رئيسة الوزراء تطفو العواصم الأوروبية بحثاً عن مخرج من هذا المازق وحلول وسط.

بوريس جونسون، بشخصيته المغامرة، يرغب في أن يقود حزب المحافظين للخروج الشامل والدائم ويتوسل تلك اللغة «الشعبوية» من أجل الإطاحة برئيسة الوزراء، بالتحالف مع اليمين البريطاني الذي يبدو أن شرائح واسعة منه تغادر «التقاليد البريطانية» في السياسة، والتي كانت توخى الحذر، إلى مناهضة مفتوحة مع شرائح ليست قليلة في المجتمع البريطاني، فلم يعد ذلك المجتمع «أبيض» كما كان في السابق، بل أصبح ملوناً، كما أصبح المهاجرون جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد الخدمي الحديث، وبالتالي فاستغلال خوف البيض من أن يصبحوا أقلية يستغل سياسياً.

نظرة سريعة على أبطال الرياضة البريطانية، سوف نجد أن كثيراً منهم من ذوي البشرة السمراء، وهناك دراسات تؤكد أنه خلال عقود قليلة، سوف يتقلب اللون الأصفر على اللون الأبيض في بريطانيا، وخاصة في المدن

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأقصد بـ«الترميز» تحويل وقائع تاريخية، ونصوص دينية إلى شخصيات يتفاعل فيها المعلوم بالغايب، من خلال صب الأسرار التي لا تخضع للتحقق العلمي أو حتى العقلي، وفي وعاء الصيرورة، وتوظيفها لخدمة أهداف سياسية محددة مسبقاً. استدعاء ماضٍ سحيق وتحويله إلى قوة لها فعل على أرض الواقع، سواء محلياً أو إقليمياً ودولياً.

التي عبروا منها نحو تحقيق حلمهم الطويل. «الترميز»، هو المكون الأساسي لكيمياء الأسطورة. وأق

إنتاج «أرامكو السعودية» من الغاز يصل إلى مستوى قياسي في 2017

إتاحة المزيد من النفط الخام للتصدير. كما شملت البرامج التي تستهدف تحسين الإنتاج من حقول الغاز القائمة، توسعة الطاقة الاستيعابية لمرافق معالجة الغاز الجديدة، بما فيها معمل الغاز في الحوية، التي يُتوقع أن تبدأ أعمالها التشغيلية في عام 2021م، لتضيف أكثر من 1,1 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً، مما يعمل على زيادة الطاقة الإنتاجية للمعمل إلى نحو 3,6 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً. كما بدأت الشركة إنشاء سلسلة وحدات الاستخلاص العميق لسوائل الغاز الطبيعي في معمل الغاز بالعثمانية بغرض استخلاص غاز الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي الأخرى من الغاز الطبيعي الذي يتم إنتاجه في المعمل، وكذلك توسعة معمل الغاز في الحوية. ونوه المهندس الناصر بأن استراتيجية «أرامكو السعودية» بقطاع التكسير والمعالجة والتسييق تهدف إلى تحقيق أقصى قيمة ممكنة من سلسلة المواد الهيدروكربونية، من خلال التوسع والتكامل في هذا القطاع عالمياً، وتحقيق عائد أعلى ومزيد من التوازن في تدفقات الإيرادات،

وبلغ معدل صادرات النفط الخام في عام 2017م نحو 6,9 مليون برميل يومياً، فيما بلغت طاقة التكسير 4,9 مليون برميل يومياً. وأشار المهندس الناصر إلى أن «أرامكو السعودية» وقعت مذكرة تفاهم مع الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) لتطوير مجمع متكامل في المملكة لتحويل النفط الخام إلى كيميائيات، يُتوقع أن يقوم بمعالجة 400 ألف برميل في اليوم من النفط الخام لإنتاج قرابة 9 ملايين طن من الكيماويات وزيوت الأساس سنوياً، بالإضافة إلى الوقود المستخدم في قطاع النقل. وفي عام 2017 بدأت شركة «أرامكو للمواد عالية الأداء» مزاولة أعمالها التجارية ببيع أول شحنة من مركبات البوليول بتقنية كونفيرج، التي تحتوي على نسبة تصل إلى 50 في المائة من ثاني أكسيد الكربون، ويتم استخدامها في مجموعة واسعة من التطبيقات عالية الأداء مثل طلاء البولي يوريثان، والإلاستومر، والمواد اللاصقة، ما يُظهر كيفية الاستفادة من ثاني أكسيد الكربون بتحويله إلى منتجات ذات قيمة.



إنتاج الشركة من النفط الخام بلغ 10,2 مليون برميل يومياً بما في ذلك المكثفات، هبوطاً من المستوى القياسي الذي تم تسجيله في 2016 والبالغ 10,5 مليون برميل يومياً. كما اكتشفت الشركة حقلين نفطيين جديدين، وهما حقل سكب (جنوب شرق حوض الربع الخالي)، وحقل الرُّمُول (في الربع الخالي)، إلى جانب مكنم جديد للغاز هو مكنم الجوف بحقل السهباء. وواصلت الشركة برنامجها لزيادة معدلات الطاقة الإنتاجية لحقل حريص بمقدار 300 ألف برميل يومياً في عام 2018. وتمكنت أرامكو من الحفاظ على احتياطياتها من النفط الخام والمكثفات تقريباً عند نفس مستوى 2016 والبالغ 260,8 مليار برميل. ومن بين أهم خطوات الشركة هو قيامها بإنشاء شركة خاصة لتسييق وإدارة إنتاجها من المواد الكيماوية باسم شركة «أرامكو للكيماويات». وأكد رئيس شركة «أرامكو السعودية» أمين الناصر في بيان مصاحب للتقرير السنوي عزم شركته المحافظة على مكانتها كأكبر منتج للنفط الخام في

العالم، من حيث حجم الإنتاج من خلال تقليل أعمال الإنتاج من الحقول المتقادمة، وتسريع وتيرة الإنتاج من الآبار الحديثة والمكامن الثانوية، وتطوير احتياطيات جديدة عن طريق مشاريع جديدة لزيادة الإنتاج، إضافة إلى زيادة تنوع الأعمال لتحقيق القيمة من التكامل الاستراتيجي وتوسيع أنشطة الغاز الطبيعي. وشملت منجزات مشاريع الغاز الرئيسية تجهيز حقل مدين للغاز غير المصاحب، لإنتاج 75 مليون قدم مكعبة قياسية يومياً من الغاز الطبيعي، و4500 برميل من المكثفات يومياً، لتحل محل الوقود السائل في توليد الطاقة. كما شملت عددًا من مشاريع الغاز قيد التنفيذ، ومنها مشروع الغاز في الفاضلي لمعالجة 2,5 مليار

الكويت، وائل مهدي ارتفع إنتاج «أرامكو السعودية» في العام الماضي من الغاز الطبيعي الخام إلى 12,4 مليار قدم مكعب يومياً وهو أعلى مستوى أعلنت عنه الشركة حتى الآن، كما أظهر تقرير الشركة السنوي الصادر بالأمس. وازدادت «أرامكو» إنتاجها اليومي في 2017 من مستوى عام 2016 البالغ 12,03 مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي في دلالة على أن الشركة ماضية في خطتها لمضاعفة إنتاجها من الغاز الطبيعي ليصل إلى 23 مليار قدم مكعب يومياً في عشر سنوات. ووفرت «أرامكو» 8,7 مليار قدم مكعب للسوق المحلية في العام الماضي، بحسب التقرير. وجاءت هذه التحسينات بفضل عاملين: الأول هو زيادة أنشطة الحفر وإنتاج الغاز والعمل الثاني هو توسعة شبكة الغاز الرئيسية، التي تمت توسعتها إلى 9,6 مليار قدم مكعب بداية العام الحالي ومن المتوقع أن تصل إلى 12,5 مليار قدم مكعب يومياً بنهاية العام المقبل 2019. وأشارت الشركة إلى أن معدل

ارتفاع التضخم الأوروبي إلى 2,1% في يوليو

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفع معدل التضخم في منطقة اليورو على أساس سنوي إلى 2,1 في المائة خلال يوليو (تموز) مقابل 2 في المائة في يونيو (حزيران)، وفقاً لما أعلنه مكتب الإحصاءات الأوروبي (يوروستات). وجاء المؤشر متفقاً مع التوقعات، كما ارتفع التضخم الأساسي أيضاً بشكل متفق مع التوقعات بحيث وصل إلى 1,1 في المائة في يوليو مقابل 1 في المائة في يونيو. وكان تضخم الطاقة دافعا رئيسيا لمؤشر التضخم، حيث زاد إلى 9,5 في المائة مقابل 8 في المائة في يونيو، بينما تضخم الغذاء والكحول والتبغ تراجع إلى 2,5 في المائة مقابل 2,7 في المائة في يونيو. وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي، ارتفع التضخم السنوي في يوليو إلى 2,2 في المائة، مقابل 2,1 في المائة في الشهر السابق، وكان أقل تضخم سنوي في اليونان والدنمارك وإيرلندا، والأعلى في رومانيا وبلغاريا والمجر وإستونيا. ويرجع خبراء أن تأثير سلة الأساس على أسعار الطاقة قد يجعل شهر يوليو قمة تضخم الطاقة، وأن التضخم في منطقة اليورو قد يتراجع خلال الفترة الباقية من السنة. وجاءت الزيادة في التضخم الأساسي خلال يوليو مدفوعة بارتفاع تضخم السلع غير المدرجة تحت بند الطاقة إلى 0,5 في المائة وزيادة بسيطة في تضخم الخدمات إلى 1,4 في المائة. ويستهدف البنك المركزي الأوروبي وصول التضخم الأساسي إلى 2 في المائة. وارتفع اليورو خلال تداولات أمس، لليوم الثاني على التوالي، وسط أمال بأن تقود المباحثات التي ستجري الأسبوع التالي بين الولايات المتحدة والصين إلى انحسار التوترات التجارية بين البلدين، وهو ما أدى إلى انخفاض الدولار. وواصلت الليرة التركية تعافياً، وهو ما ساعد عمالات بعض الأسواق الناشئة، على الرغم من تراجع اليوان الصيني قليلاً بعد ارتفاع كبير يوم الخميس، في مؤشر على توتر المستثمرين بشأن التقلبات في الأسواق النامية. كان اليورو قد تعرض لضغوط في الأسابيع الأخيرة بفعل مخاوف بشأن اكتشاف بنوك منطقة اليورو على تركيا بعد هبوط الليرة هذا الشهر. واستفاد الدولار مع اتجاه المستثمرين إلى البحث عن ملاذات آمنة. وارتفع اليورو خلال أمس 0,1 في المائة إلى 1,1385 دولار، بينما هبط مؤشر العملة الأمريكية الذي يقيس أداءها مقابل سلة عملات كبرى 0,1 في المائة إلى 96,513. وارتفع الليرة الياباني 0,1 في المائة إلى 110,74 ين، كما ارتفع الجنيه الأسترالي مستفيداً من تراجع الدولار. واتفقت الصين والولايات المتحدة يوم الخميس على إجراء جولة جديدة من المباحثات التجارية في 21 أغسطس (آب)، وهو ما دعم اليوان. وبعد التعافي يوم الخميس، تراجع اليوان في تعاملات الأسواق الخارجية 0,2 في المائة إلى 6,8727 يوان للدولار. وهوت الليرة التركية إلى مستوى قياسي عند 7,24 ليرة للدولار قبل أن ترتفع على مدى 3 أيام بدعم من عوامل، كان من بينها إجراءات نفذها البنك المركزي التركي لدعم العملة المحلية.

تراجعت 8% في منتصف تعاملات الجمعة

الليرة التركية في مرمرى نيران الصراع بين واشنطن وأنقرة



لندن، «الشرق الأوسط» سجّلت الليرة التركية تعاملات أمس (الجمعة)، تراجعاً قوياً مجدداً أمام الدولار الأميركي، وذلك بعد التعافي الذي حققته خلال الأيام الماضية. وفقدت الليرة التركية بحلول منتصف اليوم نحو 8 في المائة من قيمتها أمام الدولار، كما سجلت تراجعاً قوياً مشابهاً أمام اليورو. وتراجعت الليرة سبعة في المائة مقابل الدولار في التعاملات الصباحية، وسط قلق المستثمرين بشأن تحذير الولايات المتحدة من أن تركيا يجب أن تتوقع المزيد من العقوبات الاقتصادية، وهبطت العملة التركية إلى 6,2499 ليرة للدولار قبل عطلة عيد الأضحى الطويلة التي تبدأ يوم الاثنين. وزادت خسائرها مقابل الدولار هذا العام إلى 39 في المائة، حيث فاقم الخلف مع الولايات المتحدة الخسائر التي نتجت عن مخاوف بشأن نفوذ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية. يُذكر أن العملة التركية كانت قد تعافت أخيراً بعد انهيار سريع سجلته يومي الجمعة والأثنين الماضيين، وتسببت التهديدات الأميركية الجديدة في خلق حالة من عدم اليقين لسائر العملة التركية خلال الفترة الحالية. وكان وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوشين هدد الخميس خلال اجتماع مجلس الوزراء الأميركي في البيت الأبيض بالتحضير لقرصن المزيد من العقوبات على تركيا، في حال لم تسرع أنقرة بإطلاق سراح القس أندرو برونسون المحتجز قيد الإقامة الجبرية في تركيا لانتهاكات تتعلق بالإرهاب. فيما كانت الولايات المتحدة قد رفعت بقوة، خلال الأسبوع الماضي، الرسوم الخيرية على بعض المنتجات التركية، وذلك بعد ياسها من حدوث تقدم في موضوع برونسون، وردت تركيا الأربعاء الماضي، بفرض 22 عقوبة على منتجات أميركية. ويعتبر الصراع السياسي بين واشنطن وأنقرة سبباً قصير المدى للأزمة الراهنة لليرة التركية، غير أن الأسباب بعيدة المدى لأزمة الليرة أعمق من هذا الصراع السياسي، إذ إنها تتراوح من الديون الخارجية العالية للشركات التركية والتي سجلت معدلات تضخم تتألف من رقمين (0) في المائة فاكثراً إلى قروض حكومية لتحقيق انتعاش

ارتفاع التضخم الأوروبي

لندن، «الشرق الأوسط» وعلى الرغم من تحسن الليرة في الأيام الأخيرة، ما زال الاقتصاديون قلقين من الخلف بين أنقرة وواشنطن ومن هيمنة إردوغان على الاقتصاد. وكانت الأسواق رتت بحدة على رفض المصرف المركزي زيادة معدلات فائدته الشهر الماضي على الرغم من تراجع سعر الليرة وارتفاع تضخم. ويعارض إردوغان المؤيد لتسجيل نمو باي ثمن، هذه الفكرة. وفي بيان صدر عن مكتبه، وعد البيروقراطيون الخميس بأن تكون حكومته أولويتان هما مكافحة التضخم الذي بلغ 16 في المائة على مدى عام في يوليو (تموز) وضبط الميزانية. وفي أوج هذه التقلبات المالية، حصلت تركيا الأربعاء على دعم خارجي. فقد وعد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال محادثات مع إردوغان في أنقرة، بأن تستثمر بلاده 15 مليار دولار في تركيا. وفي مسعى لمد الجسور مجدداً مع أوروبا، تشاور إردوغان هاتفاً الأربعاء مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والخميس مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. وأعلنت أنقرة أن إردوغان وماكرون شددا على «أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية» بين بلديهما. من جهته، أجرى البيروقراطيون محادثات الخميس مع نظيره الألماني أولاف شولتس وتوافق الوزيران على أن يلتقيا في 21 سبتمبر (أيلول) في برلين. فيما أفادت هيئة الإحصاء التركية أن مؤشر ثقة المستهلك في البلاد تراجع في أغسطس الحالي إلى أدنى معدلاته هذا العام حتى الآن. وتراجع المؤشر من 73,1 نقطة في يوليو إلى 68,3 نقطة في أغسطس، في أدنى معدل له منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وانخفضت جميع مكونات المؤشر في أغسطس مقارنة بالشهر السابق، حيث تراجع المؤشر الذي يقيس توقعات الأسر التركية بشأن الوضع المالي للبلاد، من 92 نقطة الشهر الماضي إلى 85,5 نقطة الشهر الحالي. كما تراجعت التوقعات بشأن الوضع الاقتصادي العام في تركيا، إذ انخفض مؤشرها من 96,3 نقطة في يوليو إلى 88,3 نقطة الشهر الحالي. وانخفض مؤشر توقعات الطلبة من 76,9 في يوليو إلى 74,1 نقطة في أغسطس. وتراجع مؤشر احتمالات الأضرار من 27,1 نقطة في يوليو إلى 25,3 نقطة في أغسطس.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت تركيا أمس عن خطة لدعم تضمن إجراءات تهدف لتخفيف عبء أزمة العملة على الشركات الصناعية. وقالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية في بيان، إن هذه الحزمة لن تضع

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت تركيا أمس عن خطة لدعم تضمن إجراءات تهدف لتخفيف عبء أزمة العملة على الشركات الصناعية. وقالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية في بيان، إن هذه الحزمة لن تضع

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت تركيا أمس عن خطة لدعم تضمن إجراءات تهدف لتخفيف عبء أزمة العملة على الشركات الصناعية. وقالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية في بيان، إن هذه الحزمة لن تضع

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت تركيا أمس عن خطة لدعم تضمن إجراءات تهدف لتخفيف عبء أزمة العملة على الشركات الصناعية. وقالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية في بيان، إن هذه الحزمة لن تضع

أنقرة تعلن عن إجراءات لتخفيف حدة الأزمة

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت تركيا أمس عن خطة لدعم تضمن إجراءات تهدف لتخفيف عبء أزمة العملة على الشركات الصناعية. وقالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية في بيان، إن هذه الحزمة لن تضع

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت تركيا أمس عن خطة لدعم تضمن إجراءات تهدف لتخفيف عبء أزمة العملة على الشركات الصناعية. وقالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية في بيان، إن هذه الحزمة لن تضع

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت تركيا أمس عن خطة لدعم تضمن إجراءات تهدف لتخفيف عبء أزمة العملة على الشركات الصناعية. وقالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية في بيان، إن هذه الحزمة لن تضع

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت تركيا أمس عن خطة لدعم تضمن إجراءات تهدف لتخفيف عبء أزمة العملة على الشركات الصناعية. وقالت وزارة الصناعة والتكنولوجيا التركية في بيان، إن هذه الحزمة لن تضع

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,94	9,55	1508	2,77
ج. استرليني	£	4,77	4,63	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	22,84	12,16	1919	3,52
يورو	€	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	20,45	10,89	1718	3,15

ضغوط أوروبية على برلين لمعارضة مشروع خط الغاز الروسي

بروكسل، عبد الله مصطفى

قالت رئاسة كتلة أحزاب الخضر، في بيان لها الجمعة، إن غالبية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والأغلبية في البرلمان الأوروبي والمفوضية، يعارضون مشروع خط أنابيب «نورد ستريم 2»، الذي بدأت شركة «غاز بروم» الروسية خطوات بنائه في بحر البلطيق.

وقالت رئاسة كتلة أحزاب الخضر في البرلمان الأوروبي إنه في الوقت الذي ستجتمع فيه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في شلوس مسبيرغ، السبت، سوف يبحث القادة السياسيون والاقتصاديون من جميع أنحاء أوروبا مشروع خط الأنابيب، وتفضل الحكومة الألمانية تجاهل النقد الموجه إليها بشأن هذا المشروع، وتظاهر بأن المشروع مجرد واحد من بنود التعاون الاقتصادي، لكن الحقيقة أن «نورد ستريم 2» أصبح أحد البنود الرئيسية في أجندة بوتين وميركل، مما يجعله موضوعاً سياسياً في نظر البعض.

وأشار بيان كتلة أحزاب الخضر إلى معارضة واشنطن لهذا المشروع، في الوقت الذي تتشكك به ألمانيا، وهو ما قد يحول هذا المشروع إلى معركة بين الجانبين الأمريكي والألماني.

وطالب البيان من ميركل عدم التصرف بشكل احادي في هذا الملف، وناشدوا أن تمتنع عن السماح لروسيا باتباع سياسة الطاقة المثيرة للخلاف في أوروبا.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، أعلنت شركة «نورد ستريم 2» عن أنها «حصلت وتفعيل خط أنابيب الغاز (التيار الشمالي 2)، في المنطقة الاقتصادية الخالصة لفنلندا، واستكملت بهذا الشكل عملية الحصول على التصاريح في فنلندا».

وصدر هذا التصريح من الوكالة الإدارية الإقليمية لجنوب فنلندا، وفقاً للقانون المياه.

يذكر أن مشروع «التيار الشمالي 2» يفترض بناء خط أنابيب لنقل الغاز بطاقة تمريية 55 مليار متر مكعب من الغاز سنوياً، من روسيا إلى ألمانيا، عبر بحر البلطيق.

وتبلغ حصة عملاق الغاز الروسي «غاز بروم» في المشروع 50 في المائة، وتملك الشركات الأوروبية الخمس المشاركة في المشروع حصة 10 في المائة لكل شركة.

وتصل كلفة المشروع إلى 8 مليارات يورو، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 9,5 مليار يورو. ومن المخطط بناء خط أنابيب «التيار الشمالي 2» بمحاذاة خط أنابيب «التيار الشمالي 1».

وتعارض بلدان عدة تنفيذ هذا المشروع، وعلى وجه الخصوص أوكرانيا رئيس التي تخشى خسائر عائداتها من عبور الغاز الروسي عبر أراضيها، فضلاً عن الولايات المتحدة التي بدورها تنسج خططاً طموحة لتصدير غازها الطبيعي المسال إلى أوروبا. وتثير أنابيب نقل الغاز الروسي إلى قارة أوروبا كثيراً من الخلافات داخل دولها، إذ تفضل الشركات الأوروبية

على أن العملات الرقمية ستصبح الاتجاه المساعد في سوق العملات. وغالباً ما كانت التعاملات على «بيتكوين» والعملات المشفرة الأخرى مدفوعة بما تسمى «حجرات الزخ»، أكثر من العوامل الأساسية كما هي الحال في العملات الأصلية مثل الدولار واليورو وغيرهما. وبلغت قيمة العملات في العروض الأولية للعملات المشفرة مليارات الدولارات، وهو ما دفع بورصة العملات المشفرة، «بولستريت» والبورصات العالمية الأخرى للحصول على قطعة من الكعكة.

وعلى الرغم من الانخفاض الشديد في قيمة العملات الرقمية، فإن ذلك لا يعد شيئاً جديداً مستخدم هذه العملات. فخلال العام الماضي، شهد سعر «بيتكوين» تقلبات حادة صعوداً وهبوطاً في نطاق نسبة 20 في المائة على الأقل مرة واحدة كل شهر. وخلال شهر ديسمبر الماضي ارتفعت قيمة «بيتكوين» بنسبة 40 في المائة في غضون ساعة فقط، وتراجعت بعد ذلك بنسبة 25 في المائة خلال 24 ساعة لاحقة. ويرى عدد كبير من المستثمرين أن عمليات البيع واسعة النطاق التي شهدتها السوق خلال الأيام الماضية لم تكن شيئاً غير عادي بالنسبة لسوق

العملات الرقمية التي تتميز بسرعة تقلبها. ويعاني المتعاملون حالياً من مشكلات تواجه سوق العملات الرقمية، فعلى سبيل المثال، تعاني شبكة «إيثيروم»، حيث يتم تداول عملة «الأيثير» من خلالها، من صعوبات في التطوير. كما واجهت شبكة «إي أو إس»، المنافسة لشبكة «إيثيروم»، كثيراً من المشكلات بعد إطلاقها. وعلى الرغم من كل الإشارات على منتجات العملات المشفرة، فإن عدداً قليلاً فقط هو الذي يتم تداوله ويعد قليل من المستخدمين.

وبعد 3 سنوات من التطوير، أطلقت شبكة «إيثيروم» خدمة «سواق التنبؤ» التي كانت مرتقبة بشكل دقيق في يوليو (تموز) الماضي، وأطلق عليها «أجور»، إلا أنها فشلت في بناء أي زخم، ولا يزال استخدامها في نطاق ضيق. كما اطلق مالك بورصة نيويورك «بيتكوين» في وقت سابق من هذا الشهر، فرعاً لتطوير تبادل متوافق مع بورصة نيويورك، إلا أن تنفيذ ذلك واجه عدداً من النكسات البارزة. وفي يوليو الماضي، رفضت لجنة إنشاء صندوق لمبادلة «بيتكوين»، ولا يزال مقدار الأموال المؤسسية المتدفقة إلى قطاع العملات الرقمية صغيراً.

الذهب

التمت (برنت)

منذ تأسيسه في عام 2015، ويهدف البرنامج إلى تحسين وزيادة كفاءة العمل والاستفادة من القوائم المالية المودعة، لتقديم معلومات وخدمات للمستفيدين وأصحاب المصلحة المالية، ويعزز قاعدة البيانات الاقتصادية للقطاع التجاري؛ لتكون مرجعاً رسمياً يستفاد منه في الدراسات والتحليل في المملكة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمو إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل

الاعتماد على النفط. ووفقاً للهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها. وأظهرت بيانات الهيئة، أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017.

وكشف تقرير «قوائم» لعام 2017، أن النمو شمل إيرادات صناعة المنتجات النفطية المكررة، وصناعة المواد والمنتجات الكيماوية، والقطاع الصناعي، وقطاع التعليم، وقطاع الزراعة والصيد، وتجارة الأدوية والصيدليات، وقطاع الصحة، وتجارة المواد الغذائية، وقطاع الإعلام والنشر والتوزيع.

ويتم إيداع القوائم المالية لعام 2017 في برنامج «قوائم» من قبل منشآت القطاع الخاص بشكل إرزامي، خلال فترة محددة بعد نهاية السنة المالية، لمدة 4 أشهر للشركات المحدودة، و6 أشهر للشركات المساهمة.

وتعود منشآت القطاع الخاص قوائمها المالية في برنامج «قوائم» إلى ارتفاع أداء قطاع خدمات التزلز والمطاعم والمقاهي بنسبة 11,5 في المائة.

وفي هذا الشأن، قال الخبير الاقتصادي التونسي، عز الدين سعيدان، إن المؤشرات التونسية التي تمثل نحو الإيجاب لا يمكن أن تخفي المصاعب الكثيرة التي تواجه الاقتصاد ومن أهمها صعوبة جذب الاستثمار، ومعوقات تحقيق التوازن المالي وتحسين الموارد المالية الذاتية. وأكد أن تحقيق نسبة نمو اقتصادي في حدود 2,6 في المائة قد تكون خطوة

مهمة ولكن يجب أن يكون هذا النمو قادراً على تحقيق التنمية وتوفير فرص العمل للعاطلين.

وتوقعت السلطات التونسية تحقيق نسبة نمو إجمالية في حدود 3 في المائة مع نهاية السنة، غير أن المنظمات المالية الدولية المتابعة للشأن الاقتصادي التونسي استبعدت تحقيق هذه النسبة وتوقعت أن تكون في حدود 2,8 في المائة، في حال واصلت محركات الاقتصاد التونسي الدوران على الوتيرة نفسها. وكانت الدوائر الرسمية التونسية قد أشارت إلى تحسن المناخ الاقتصادي

في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع أداء قطاع خدمات التزلز والمطاعم والمقاهي بنسبة 11,5 في المائة.

وفي هذا الشأن، قال الخبير الاقتصادي التونسي، عز الدين سعيدان، إن المؤشرات التونسية التي تمثل نحو الإيجاب لا يمكن أن تخفي المصاعب الكثيرة التي تواجه الاقتصاد ومن أهمها صعوبة جذب الاستثمار، ومعوقات تحقيق التوازن المالي وتحسين الموارد المالية الذاتية. وأكد أن تحقيق نسبة نمو اقتصادي في حدود 2,6 في المائة قد تكون خطوة

مهمة ولكن يجب أن يكون هذا النمو قادراً على تحقيق التنمية وتوفير فرص العمل للعاطلين.

وتوقعت السلطات التونسية تحقيق نسبة نمو إجمالية في حدود 3 في المائة مع نهاية السنة، غير أن المنظمات المالية الدولية المتابعة للشأن الاقتصادي التونسي استبعدت تحقيق هذه النسبة وتوقعت أن تكون في حدود 2,8 في المائة، في حال واصلت محركات الاقتصاد التونسي الدوران على الوتيرة نفسها. وكانت الدوائر الرسمية التونسية قد أشارت إلى تحسن المناخ الاقتصادي

في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع أداء قطاع خدمات التزلز والمطاعم والمقاهي بنسبة 11,5 في المائة.

وفي هذا الشأن، قال الخبير الاقتصادي التونسي، عز الدين سعيدان، إن المؤشرات التونسية التي تمثل نحو الإيجاب لا يمكن أن تخفي المصاعب الكثيرة التي تواجه الاقتصاد ومن أهمها صعوبة جذب الاستثمار، ومعوقات تحقيق التوازن المالي وتحسين الموارد المالية الذاتية. وأكد أن تحقيق نسبة نمو اقتصادي في حدود 2,6 في المائة قد تكون خطوة

مهمة ولكن يجب أن يكون هذا النمو قادراً على تحقيق التنمية وتوفير فرص العمل للعاطلين.

وتوقعت السلطات التونسية تحقيق نسبة نمو إجمالية في حدود 3 في المائة مع نهاية السنة، غير أن المنظمات المالية الدولية المتابعة للشأن الاقتصادي التونسي استبعدت تحقيق هذه النسبة وتوقعت أن تكون في حدود 2,8 في المائة، في حال واصلت محركات الاقتصاد التونسي الدوران على الوتيرة نفسها. وكانت الدوائر الرسمية التونسية قد أشارت إلى تحسن المناخ الاقتصادي

في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية ويعود ذلك بالأساس إلى ارتفاع أداء قطاع خدمات التزلز والمطاعم والمقاهي بنسبة 11,5 في المائة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,94	9,55	1508	2,77
ج. استرليني	£	4,77	4,63	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	22,84	12,16	1919	3,52
يورو	€	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	20,45	10,89	1718	3,15

16 شركة مدرجة أسهمها في سوق الأسهم أعلنت نتائجها المالية للنصف الأول أرباح شركات الاستثمار الصناعي تقفز بنسبة 57% في السعودية

الرياض، شجاع البقمي

حققت شركات الاستثمار الصناعي المدرجة أسهمها في سوق الأسهم السعودية قفزة ملحوظة، على صعيد الأرباح المحققة خلال النصف الأول من العام الحالي 2018، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017.

وحسب النتائج المعلنة، شهدت أرباح شركات الاستثمار الصناعي نمواً تبلغ نسبته 57 في المائة، فيما بلغ حجم الأرباح المجمعة لعدد 16 شركة مدرجة أسهمها في هذا القطاع الجوي نحو 1,46 مليار ريال (390 مليون دولار).

ودعمت شركة «معادن» حجم النمو القوي الذي شهدته أرباح شركات الاستثمار الصناعي، حيث حققت الشركة خلال النصف الأول من هذا العام أرباحاً يبلغ حجمها 1,15 مليار ريال (306,6 مليون دولار)، مسجلة بذلك نسبة نمو قدرها 83 في المائة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي 2017.

وسجلت 10 شركات مدرجة أسهمها في قطاع الاستثمار الصناعي تحسناً ملحوظاً في نتائج النصف الأول من هذا العام، مقابل 6 شركات تراجعت أرباحها، منها شركتان فقط مُنيتا بخسائر خلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام.

وأمام هذه المعلومات، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الأخير على تراجع بنسبة 3,78 في المائة، أي ما يعادل 309 نقطة، مغلقاً بذلك عند مستويات 7867 نقطة، مقارنة بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند 8176 نقطة.

ومع إغلاق تعاملات الخميس الماضي، وبلغت القيمة السوقية للأسهم السعودية نحو 1,85 تريليون ريال (493,3 مليار دولار)، فيما يبلغ حجم المكاسب التي حققها

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق يوم الخميس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال عام 2017، فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي: أنشطة الاستثمارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين، والتدوير، والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليق، والمرافق الإدارية، والصيانة، والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

اقتصاد تونس ينمو بـ 2,6% خلال النصف الأول من 2018

تونس، المتجي السعيداني

قال المعهد التونسي للإحصاء إن الاقتصاد التونسي نما خلال النصف الأول من السنة الحالية بنحو 2,6 في المائة مقابل 1,9 في المائة خلال الفترة نفسها من سنة 2017، ويعزى ذلك بالأساس إلى تحسن القيمة المضافة للصناعات المصنعية وإنهاء الصناعات غير المصنعية وتيرة النمو السلبى الذي لازمها منذ سنة 2011 علاوة على تحسن المؤشرات في قطاع الخدمات الذي يشمل القطاع السياحي. وتمكن الاقتصاد التونسي من تحقيق نسبة نمو في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية. ويعزى هذا التطور في جانب كبير منه لنمو قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 2,4 في المائة، ونمو قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 2,6 في المائة، أما الصناعات الكيماوية فقد نمت بنحو 4,9 في المائة. أما عن القيمة المضافة للصناعات غير المصنعية فقد نمت بنسبة 1,3 في المائة وهذا لأول مرة منذ سنة 2011. وتواصل النمو الإيجابي لقطاع الخدمات الذي سجل ما لا يقل عن 3,6 في المائة خلال الربع الثاني من

تحقيق نسبة نمو في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية. ويعزى هذا التطور في جانب كبير منه لنمو قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 2,4 في المائة، ونمو قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 2,6 في المائة، أما الصناعات الكيماوية فقد نمت بنحو 4,9 في المائة. أما عن القيمة المضافة للصناعات غير المصنعية فقد نمت بنسبة 1,3 في المائة وهذا لأول مرة منذ سنة 2011. وتواصل النمو الإيجابي لقطاع الخدمات الذي سجل ما لا يقل عن 3,6 في المائة خلال الربع الثاني من

تحقيق نسبة نمو في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية. ويعزى هذا التطور في جانب كبير منه لنمو قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 2,4 في المائة، ونمو قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 2,6 في المائة، أما الصناعات الكيماوية فقد نمت بنحو 4,9 في المائة. أما عن القيمة المضافة للصناعات غير المصنعية فقد نمت بنسبة 1,3 في المائة وهذا لأول مرة منذ سنة 2011. وتواصل النمو الإيجابي لقطاع الخدمات الذي سجل ما لا يقل عن 3,6 في المائة خلال الربع الثاني من

تحقيق نسبة نمو في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية. ويعزى هذا التطور في جانب كبير منه لنمو قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 2,4 في المائة، ونمو قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 2,6 في المائة، أما الصناعات الكيماوية فقد نمت بنحو 4,9 في المائة. أما عن القيمة المضافة للصناعات غير المصنعية فقد نمت بنسبة 1,3 في المائة وهذا لأول مرة منذ سنة 2011. وتواصل النمو الإيجابي لقطاع الخدمات الذي سجل ما لا يقل عن 3,6 في المائة خلال الربع الثاني من

تحقيق نسبة نمو في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية. ويعزى هذا التطور في جانب كبير منه لنمو قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 2,4 في المائة، ونمو قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 2,6 في المائة، أما الصناعات الكيماوية فقد نمت بنحو 4,9 في المائة. أما عن القيمة المضافة للصناعات غير المصنعية فقد نمت بنسبة 1,3 في المائة وهذا لأول مرة منذ سنة 2011. وتواصل النمو الإيجابي لقطاع الخدمات الذي سجل ما لا يقل عن 3,6 في المائة خلال الربع الثاني من

تحقيق نسبة نمو في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية. ويعزى هذا التطور في جانب كبير منه لنمو قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 2,4 في المائة، ونمو قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 2,6 في المائة، أما الصناعات الكيماوية فقد نمت بنحو 4,9 في المائة. أما عن القيمة المضافة للصناعات غير المصنعية فقد نمت بنسبة 1,3 في المائة وهذا لأول مرة منذ سنة 2011. وتواصل النمو الإيجابي لقطاع الخدمات الذي سجل ما لا يقل عن 3,6 في المائة خلال الربع الثاني من

تحقيق نسبة نمو في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية. ويعزى هذا التطور في جانب كبير منه لنمو قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 2,4 في المائة، ونمو قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 2,6 في المائة، أما الصناعات الكيماوية فقد نمت بنحو 4,9 في المائة. أما عن القيمة المضافة للصناعات غير المصنعية فقد نمت بنسبة 1,3 في المائة وهذا لأول مرة منذ سنة 2011. وتواصل النمو الإيجابي لقطاع الخدمات الذي سجل ما لا يقل عن 3,6 في المائة خلال الربع الثاني من

تحقيق نسبة نمو في حدود 2,8 في المائة خلال الربع الثاني من السنة الحالية. ويعزى هذا التطور في جانب كبير منه لنمو قطاع الصناعات الغذائية بنسبة 2,4 في المائة، ونمو قطاع النسيج والملابس والأحذية بنسبة 2,6 في المائة، أما الصناعات الكيماوية فقد نمت بنحو 4,9 في المائة. أما عن القيمة المضافة للصناعات غير المصنعية فقد نمت بنسبة 1,3 في المائة وهذا لأول مرة منذ سنة 2011. وتواصل النمو الإيجابي لقطاع الخدمات الذي سجل ما لا يقل عن 3,6 في المائة خلال الربع الثاني من



المرتفعة التي وصلت إليها في يناير الماضي. وهناك احتمالات لزيادة حركة البيع خلال الفترة المقبلة من جانب عدد كبير من المستثمرين المتعاملين في السوق تجنبا لتحمل مزيد من الخسائر. وفشلت المنتجات المالية القائمة على «بيتكوين» والعملات الرقمية الأخرى في الحصول على موافقة الجهات التنظيمية لـ «دول ستريت» والمؤسسات الأخرى لإدراجها وتعرض المستثمرون

وبتكلفة منخفضة مقارنة بالعملات الأصلية مثل الدولار. كما تقوم سوق العملات الرقمية على محاكاة بعض صفات العملات الدولية مثل الدولار والين دون الحاجة إلى توافر هذه العملات في صورة بنكنوت، ودون الحاجة إلى توفر البنية التحتية اللازمة لتداول العملات الأصلية مثل الدولار والين وغيرهما. وتعد «بيتكوين» العملة الرقمية الأكثر استخداما وشيوعا من بين أكثر من مائة عملة رقمية مستخدمة في سوق العملات الدولية.

ويرى المحللون أن جزءا كبيرا من أسباب تدهور قيمة العملات الرقمية يرجع إلى الارتفاع الملحوظ في قيمة الدولار مدفوعا بالنمو القوي في الولايات المتحدة، فضلا عن سياسة البنك المركزي الأمريكي (الاحتياطي الفيدرالي) في ما يتعلق بالزيادات التدريجية لسعر الفائدة، والانسحاب من الأوراق المالية ذات المخاطر العالية الصادرة في الأسواق الناشئة مثل تركيا. ومنذ يناير الماضي، لم يتمكن مؤشر «إم إس سي آي» العالمي، وهو مقياس للأسهم العالمية، من استعادة مستوياته المرتفعة التي حققها في بداية العام. وما زالت أسعار «بيتكوين» دون مستوياتها

وتعكف على قيمة كل العملات المشفرة المتداولة في بورصة «بول ستريت»، إلى أقل من 200 مليار دولار خلال تعاملات هذا الأسبوع، وذلك للمرة الأولى منذ بداية العام، وهو أدنى مستوى لها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي.

وشهدت التعاملات خلال الأيام الماضية حركة بيع واسعة النطاق. وطبقا لموقع البحث الاقتصادي «كوين ماركت كاب» فإن 98 في المائة من أعلى العملات المشفرة في السوق تراجعت قيمتها السوقية خلال 24 ساعة قرب نهاية الأسبوع. وتراجعت قيمة العملات الرقمية بنسبة 70 في المائة من أعلى مستوى في يناير (كانون الثاني)، وهو ما يعكس إحباط المستثمرين في البورصة والهزة العامة في الاستثمارات المضاربة خلال الأيام الماضية.

وهو سعر «بيتكوين» إلى 6 آلاف دولار خلال تعاملات 14 أغسطس (آب) الحالي، ثم تعافى قليلا، وكان يتداول عند مستوى 6,400 دولار تقريبا أمس.

وتعد العملات الرقمية أو المشفرة رموزا رقمية تهدف إلى السماح للمستخدمين بتبادل القيمة على الإنترنت بسرعة

وتعد العملات الرقمية أو المشفرة رموزا رقمية تهدف إلى السماح للمستخدمين بتبادل القيمة على الإنترنت بسرعة

تقول إنها تفعل ذلك حفاظاً على الأرواح إدارة ترمب تسعى لإضعاف معايير أوباما بشأن الحد من الانبعاثات



واشنطن، مايكل لاريس
وبرادي دينيس»

زعمت الإدارة الأميركية أنه بالإضافة إلى تخفيض أسعار السيارات، فإنه يمكن إنقاذ حياة 12,700 شخص من خلال إضعاف معايير الانبعاثات الكربونية المعتمدة في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما بالنسبة للسيارات والشاحنات. غير أن هذه التقديرات تعتمد فقط على الافتراضات التي يثار بشأنها التساؤلات من قبل الخبراء داخل وخارج الحكومة الفيدرالية الأميركية.

ومن شأن هذا المقترح أن يُجمد معايير تلوث أنبوب العادم (tailpipe) (pollution standards) بمتوسط يبلغ 37 ميلا للجالون الواحد بحلول عام 2020. بدلا من رفعها إلى أكثر من 50 ميلا للجالون بحلول عام 2025 على النحو المحدد في عهد الرئيس أوباما.

وتستند نصف الوفيات، التي تزعم إدارة الرئيس دونالد ترمب أنها سوف تمنع وقوعها، إلى فكرة أن جعل السيارات الجديدة أكثر كفاءة (تحت معايير أوباما) من شأنه أن يخفف من تكلفتها في القيادة، نظرا لأن الناس لن يضطروا إلى إنفاق كثير من المال على الوقود، ما سيثبغ الناس على قضاء مزيد من الوقت على الطريق، وهو ما يرفع من احتمال وقوع الحوادث والوفيات الناجمة عنها.

ووفقا لمخطط إدارة الرئيس ترمب، فإن السيارات التي تحرق كميات أكبر من الوقود من فئة السيارات باهظة الثمن سوف يقل استخدامها كثيرا، ما يسفر عن انخفاض عدد الوفيات بمقدار 6340 حالة وفاة سنويا.

وسوف يندرج النصف الآخر من الوفيات الناجمة عن التمسك بالمعايير الواردة في عهد الرئيس أوباما، وفقا لمقترح إدارة الرئيس ترمب الجديد بشأن كفاءة استهلاك الوقود، تحت فئتين أساسيتين أخريين.

الفئة الأولى ترتبط بالحاجة القائلة بارتفاع تكاليف تقنيات صناعة السيارات الأكثر كفاءة، الأمر الذي يزيد من أسعار السيارات في الأسواق، ويخفف من المبيعات، ويدفع السائقين إلى استخدام السيارات القديمة والأقل أمانا على الطريق.

أما الفئة الثانية فهي أكثر غموضا، وصارت مصدرا خاصا للمناقشات والفضفاضة والتكهنات بين مجموعة محدودة من الخبراء الذين يحاولون استيعاب الجدول المتوقعة بالبيانات والآلاف الصفحات من التحليلات التي تؤدي مقترح معايير الوقود الجديد، وهو أحد القرارات الرجعية الأكثر صرامة في عهد الرئيس الحالي ترمب.

يقول جيف إلسون، وهو مهندس مخضرم أمضى أكثر من 10 سنوات من العمل على معايير الانبعاثات الكربونية في وكالة حماية البيئة الأميركية، إن الفئة الثانية المذكورة على وجه التحديد، وحتى في ظل وجود كثير من المجهول، تشير إلى أوجه القصور الكبيرة في مقترح إدارة الرئيس ترمب.

إن تستند هذه الفئة الثانية إلى مجموعة من الأرقام الحمقاء التي تشير إلى حجة لم يسبق له أن تعامل معها خلال 40 سنة من العمل في مجال البيئة لدى الوكالة. ويبدو أن إدارة الرئيس ترمب تقول إن الخلق على معايير عهد الرئيس أوباما لن يؤدي فقط إلى دفع الناس لشراء مزيد من السيارات الجديدة - والتي قد تكون صحيحة أو خاطئة - وإنما تقول أيضا إنها سوف تجعل الناس الآخرين يقولون سيارتهم القديمة بوتيرة أقل.

وقال جيف إلسون، الذي تقاعد من عمله لدى الوكالة في أبريل (نيسان) الماضي: «إنها تشكل حقيقة مفادها أن الناس سوف يقولون سيارتهم المستعملة بصورة أقل، وهذا من الأخطاء الكبيرة»، وأضاف أنه لا يعرف إن كان الأمر متعمدا ومقصودا من عدمه.

لكن القيادة المخفضة هي من العوامل الرئيسية في حجة إدارة الرئيس ترمب بأنها تستطيع إنقاذ الأرواح.

قيادة أقل تنفد الأرواح

وتوضح الجداول الاحتمالية أن الإدارة الأميركية تفترض، اعتمادا على طريقة حسابها، أنه خلال العقود القادمة سوف يفقد الشعب الأمريكي ما بين 1,5 إلى أكثر من 3 تريليونات من الأميال، أقل مما كان سيحدث تحت معايير إدارة أوباما. وهذا فارق بضع نقاط مئوية في العام، كما قال جيف إلسون.

واستطرد إلسون قائلا: «لا ينبغي إلقاء اللوم على المعايير سواء ارتفع أو انخفض مستوى قيادة الناس للسيارات. فتلك الخيارات من صميم قرارات الناس. وهم لا يتخذون مزيد من الأرواح بسبب أن السيارات أكثر أمانا. إنهم يتخذون الأرواح في النموذج المطروح لأن الناس يقولون السيارات بوتيرة أقل مما يمثل الجانب الأكبر من الوفيات».

وقامت وكالة حماية البيئة بإحالة

مع نمو قوي وانخفاض متوقع في التضخم «المركزي» المصري يبقي على أسعار الفائدة الرئيسية



«قررت لجنة السياسة النقدية أن أسعار الفائدة الأساسية لدى البنك المركزي (تشرين الثاني) 2016 رفع من حماية العملة المحلية أمام الدولار، وهو ما خلق ضغوطا تضخمية قوية.

وعلى الرغم من تراجع الضغوط التضخمية خلال الأشهر الأخيرة، فإن ثمة عوامل كانت تعيد التضخم للارتفاع مجددا، من أبرزها الإجراءات الإصلاحية التي تطبقها الحكومة للحد من عجز الموازنة. ورفعت الحكومة في يونيو (حزيران) أسعار الكهرباء والوقود، مع زيادة البنزين بما يصل إلى 50 في المائة. ورفعت أيضا بشدة أسعار خبء اقتصاديون لارويترز، إنهم لا يتوقعون المزيد من الخفض حتى أواخر العام.

وبدا البنك المركزي أقل قلقا بشأن أزمة العملة في تركيا، حيث سجلت الليرة مستوى قياسيا متدنيا بلغ 7,24 مقابل الدولار الأسبوع الماضي، تنفقد 40 في المائة في آخر 5 أعوام.

في المائة في مايو (أيار). وعاشت مصر موجة تضخمية عنيفة بعد قرار البنك المركزي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 رفع من حماية العملة المحلية أمام الدولار، وهو ما خلق ضغوطا تضخمية قوية.

وعلى الرغم من تراجع الضغوط التضخمية خلال الأشهر الأخيرة، فإن ثمة عوامل كانت تعيد التضخم للارتفاع مجددا، من أبرزها الإجراءات الإصلاحية التي تطبقها الحكومة للحد من عجز الموازنة. ورفعت الحكومة في يونيو (حزيران) أسعار الكهرباء والوقود، مع زيادة البنزين بما يصل إلى 50 في المائة. ورفعت أيضا بشدة أسعار خبء اقتصاديون لارويترز، إنهم لا يتوقعون المزيد من الخفض حتى أواخر العام.

وبدا البنك المركزي أقل قلقا بشأن أزمة العملة في تركيا، حيث سجلت الليرة مستوى قياسيا متدنيا بلغ 7,24 مقابل الدولار الأسبوع الماضي، تنفقد 40 في المائة في آخر 5 أعوام.

«أبقى البنك المركزي المصري» على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير، وقال إن نموا قويا للنتائج المحلي الإجمالي في الربع الثاني، وانخفاضا متوقعا في التضخم إلى خاتمة الأحاد، يعني أن أهداف سياسته النقدية تضي قدما في مسارها.

وأبقى «المركزي المصري» على سعر الفائدة على الودائع ليلية واحدة عند 16,75 في المائة، وسعر فائدة الإقراض ليلية واحدة عند 17,75 في المائة، في خطوة توقعها جميع الخبراء الذين استطلعت وكالة «رويترز» آراءهم في وقت سابق. وقالت لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي إن الناتج المحلي الإجمالي نما 5,4 في المائة في ثاني نمو فصلي على التوالي، وإن المستوى المستهدف للتضخم العام يبقى في المسار، رغم ارتفاعه إلى 13,5 في المائة على أساس سنوي في يوليو (تموز) من 11,4

القاهرة، «الشرق الأوسط»

حقوق الصحة والبيئة، إلى جانب الخبراء الذين تم الاستشهاد بأبحاثهم في مقترح الإدارة الأميركية الجديد. وقال إلتونيو بينتو، أستاذ السياسة العامة والاقتصاد في جامعة جنوب كاليفورنيا: يبدو أن مسؤولي إدارة الرئيس ترمب ينتقون التأثيرات التي تروق لهم والتي تؤدي إلى النتائج التي يرغبون في الوصول إليها، أن السيارات الأكثر كفاءة سوف تكون أكثر تكلفة وسوف تؤدي إلى مزيد من الوفيات على الطرق.

لكن البروفيسور بينتو، الذي تم الاستشهاد بأعماله البحثية في غير موضع من التحليل قال إن الأدلة الواقعية لا تؤيد مثل هذا الافتراض بحال. وقال: إنه بالنسبة للمبتدئين، فإن تقديرات الإدارة الحالية التي تقول إن احتمال متطلبات عهد أوباما سوف يكلف أكثر من 2000 دولار لكل سيارة لا تأخذ في الاعتبار المرونة التي تملكها الجهات المصنعة والتقدم التكنولوجي المحرز في السنوات الأخيرة، ولكنه أضاف أن الحسابات بأن السيارات سوف تصبح أكثر تكلفة، قد سمح لإدارة الرئيس ترمب بطرح حجة رئيسية أخرى، مفادها أن الأسعار المرتفعة سوف تدفع الناس إلى تأجيل شراء السيارات ومواصلة استخدام السيارات القديمة والأقل أمانا لفترة أطول.

وأردف قائلا: «في اللحظة التي ترفع فيها ساعد الموديلات) يمكنك عندها تلاوة القصة التي تروق لك».

كما تناول البروفيسور بينتو كذلك الطريقة التي حسبت بها إدارة الرئيس ترمب الوفيات، مشيرا إلى ما أطلق عليه «الافتراضات المبسطة للغاية» التي تتجاهل توزيع وزن السيارات في حوادث الاستخدام والتختم، وربط السلامة بعمر السيارة بشكل كبير. ومما يضاف إلى ذلك، قوله إن مسؤولي الإدارة الأميركية قللوا بصورة أساسية من فوائد معايير اقتصاد الوقود العالية على المناخ «إلى لا شيء البتة».

وكانت إدارة الرئيس أوباما قد استخدمت رقما مقبولا على نطاق واسع بمقدار 40 دولارا للطن في حساب «التكلفة الاجتماعية للكربون»، التي تقاس الضرر الاقتصادي الناجم عن إطلاق طن واحد من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

في حين أن إدارة الرئيس ترمب قد قللت من فوائد تخفيض الانبعاثات الكربونية إلى 5 دولارات فقط للطن الواحد.

وقال البروفيسور بينتو: «إذا ما جمعتنا الأمور معا، فسوف تكون لديك وثيقة مفعمة بالمشكلات. قد يكون أحدا متعاطفا بعض الشيء ويقدم ملاحظات مرجعية بناءة عندما تكون هناك بعض الأخطاء، وهي الأخطاء التي تقع من دون تعمد واضح. ولكن عندما ننظر إلى هذه الوثيقة بنظرة عامة، فلا اعتقد أن هذه الأخطاء قد حدثت بطريق المصادفة. وإنما لا سمحها بالأخطاء أبدا، بل أطلق عليها مسمى التقليل المتعمد للفوائد والتضخيم المتعمد للتكاليف».

وإجمالا للقول، قال البروفيسور بينتو إنه يساوره القلق من أن منهج الإدارة الحالية سوف يؤكد على «قصر النظر» في الإدارة، وأنها ربما تعمل على إنقاذ أموال شركات صناعة السيارات على المدى القصير ولكنها تضعهم في وضعية تنافسية غير مؤاتية في الأسواق العالمية على المدى البعيد.

وبالنسبة إلى التحليل بصورة عامة، قال البروفيسور بينتو: «لا اعتقد أنه يستحق الدفاع عنه. كما لا اعتقد كذلك صحة وسلامة الافتراضات المقترحة كلها».

«خدمة «واشنطن بوست»

الاستفسارات إلى وزارة النقل، التي لم ترد على الفور عن التساؤلات المتعلقة بما إذا كان النموذج المطروح يعاني من عيوب كبيرة، كما يؤكد جيف إلسون.

ويقترح المقترح، الصادر بصفة مشتركة بين الإدارة الوطنية للسلامة على الطرق السريعة مع الوكالة الأميركية لحماية البيئة، أن قدرا من الانخفاض في قيادة السيارات بموجب خطته الجديدة - وبالتالي إنقاذ مزيد من الأرواح - سوف يستند بالأساس إلى «اختيار المستهلك». ونظرا لذلك، قالت الإدارة الأميركية إن الأرقام الواردة بالدولار في حسابات التكاليف والمنافع لديها لا تشمل على القيم النقدية للأرواح التي تزعج حفظها من الهلاك من خلال ما يسمى بـ«التأثير الارتدادي». وهو المصطلح التقني الذي يشير إلى أن المستهلك يقود السيارات الأكثر كفاءة بوتيرة أكبر.

ويقول المحللون إن التأثير الارتدادي من الظواهر الحقيقية. وصحيح أيضا أن مزيدا من قيادة السيارات يرتبط بمزيد من الوفيات، الأمر الذي تتبعه الباحثون في وزارة النقل في الأوقات التي تشهد انتعاشا اقتصاديا واضحا، على سبيل المثال. غير أن النقاد يقولون إن إدارة الرئيس ترمب قد بالغت كثيرا في تقدير معالم التأثير الارتدادي، إذ قالت إنه سوف يكون بمقدار ضعفي المستوى الذي افترضه المحللون العاملون في إدارة الرئيس أوباما سابقا.

ولقد ساعد التأثير المبالغ في تقديره لأفضل الأميال المقطوعة على الطرق وسلوكيات القيادة ذات الصلة في زيادة إجمالي الوفيات التي افترض المقترح الجديد احتمال وقوعها وفقا للمعايير الرئيسة الأسبق أوباما.

وفي المقترح الصادر مؤخرا، تم تجميع هذه الأرواح لاستخدامها في تأييد قضية الإدارة الأميركية أمام الرأي العام بشأن الخطة الجديدة.

وقالت وزارة النقل في بيان صادر عنها: «أدرجت الوفيات نظرا لأنها في واقع الأمر عبارة عن التأثيرات المادية للمعايير الجديدة المقترحة، ومن المهم تقديم ذلك بشفاافية».

معايير أكثر واقعية

ويقول أنصار خطة الانبعاثات الجديدة لدى الإدارة الأميركية، إن الخطة تهدف إلى تخفيض الأعباء التي تفرضها اللوائح التنظيمية على الصناعة ومحاوله تحقيق التوازن السليم بين البيئة والاقتصاد والسلامة العامة. يقول إندرو ويلر، القائم بأعمال مدير وكالة حماية البيئة في بيان صادر عنه: «إننا نعمل على تنفيذ وعد الرئيس دونالد ترمب للشعب الأمريكي بأن إدارته سوف تتعامل مع المعايير الحالية لاقتصاد الوقود والانبعاثات الحرارية وستعمل على إصلاحها. ومن شأن المعايير الأكثر واقعية أن تساهم في حفظ وإنقاذ الأرواح مع الاستمرار في تحسين البيئة».

وقالت وزيرة النقل الأميركية إيلين تشاو، إن مقترح الإدارة الجديد من شأنه «تعزيز الاقتصاد السليم من خلال جلب السيارات الحديثة، والأكثر أمانا ونظافة وكفاءة في استهلاك الوقود إلى الطرق الأميركية. وإنما نتطلع إلى تلقي التعليقات وردود الفعل من مختلف فئات الجمهور».

وأشاد كثير من المشرعين الجمهوريين، وأنصار السوق الحرة، وأصحاب مصالح النفط والغاز بهذه الخطوة، في حين اتخذ آخرون موقفا تقديريا صارما، بما في ذلك جماعات

هذا الأسبوع في سيدتي



نجوم العدد:

هل ستضي نبيلي كريم؟
وماذا عن زمة كاظم الساهر
واعترال محمد عبيد؟

أمل جديد
للرغبات
بالإنجاب

الآن في الأسواق

الدوحة لبحوث السوق والبحوث
BAH Research & Marketing Group

أحدى شركات

مجموعة إيجيبت إنترناشيونال
EGYPTIAN INTERNATIONAL GROUP

تصدر عن:

www.sayidaty.net

كتاب سيدتي
هذا الأسبوع

أميمة زاهد
تكتب عن «حسن الاختيار»
فارس يواكيم
يكتب عن «النضام على الحروف»
مبارك شعلان
يكتب عن «ذاكرة الطبيب»

الأدباء والمثقفون..
والحنين للكتابة بالقلم

عارضة أزياء من دون ساقين
ولماذا ضرب بانع خضراوات
معالي الوزير؟



CELEBRATING
WITH ELEGANCE

خيارات
لبطلاتك في موسم الاحتفالات..
أسباب تبيض العطر وطرق تثبيته



مصطفى الآغا

على بركة الله... نبداً

السبت انطلق الموسم الكروي السعودي الجديد بكأس السوبر في العاصمة البريطانية لندن... موسم بالتأكيد لن يشبهه أي موسم سابق من حيث كل شيء، بدءاً بالترتيبات التي اتخذها المستشار تركي آل الشيخ لوضع خريطة طريق جديدة ومختلفة لكرة القدم السعودية بشكل عام مروراً برؤساء الأندية الجدد وباعداد المحترفين غير المسبوقة وبالناقل الجديد والنفوذ الكثيرة التي أتاحتها للمتلقى كي يتابع عبر منصات إعلامية ووسائل متعددة.

الموسم انطلق بين عملاقين هما الهلال والاتحاد، ومديرين؛ واحد جديد هو البرتغالي خيسوس صائد البطولات، والثاني قديم جديد هو الأرجنتيني دياز مدرب الاتحاد الجديد والهلال القديم، إضافة إلى أسماء انتظرناها طويلاً وبالتأكيد لن نحكم عليها من المواجهة الأولى أو المباراة الأولى، خاصة أنني أكتب هذه المقالة قبل المباراة لأسباب تتعلق بالنشر.

ما أعجبني قبل السوبر هو دعوة إدارة الاتحاد بعض نجوم النادي القدامى أمثال عبد الله بكر وأحمد جميل وصروان بصاص ومحمد السويد والحسن البامي ومحمد نور وحزمة إدريس، وفي لفحة رائعة تم دعوة أنجال الراحل محمد الخليوي، وأيضاً في لفحة أخرى رائعة تم دعوة لاعبين أجانب سبق أن لعبوا للاتحاد وتركوا بصماتهم في ذاكرة نتائجه وجماهيره، منهم سيرجيو ريكاردو وأحمد بهجا وتشيكو ومحمد كالون.

وسواء حضر هؤلاء أم لم يحضروا، تبقى المباراة هي من أولى العلامات الإيجابية في انطلاقة الموسم الكروي السعودي الجديد، وبالطبع الهالليون لم يقصروا مع كل نجومهم المواطنين والعرب والأجانب، فرأينا طارق التائب وويلهامسون وراودي وغيرهم يتابعون الفريق حتى بعد سنوات طويلة من اعتزالهم اللعبة.

والوفاء والتكريم أمران مهمان في الحياة بشكل عام ولا علاقة للاحتراق (الجامد) بالعواطف؛ لأن هناك من يرفض وجود عواطف في المسألة الاحتراقية وأنا لا أتفق مع ذلك أبداً، فهناك محترفون كبار في العالم لم يلعبوا إلا لناد واحد مثل مالديني، وهناك من لعبوا لأكثر من ناد، ولكن ظل ناد واحد يعشقه دوناً عن غيره مثل سولشاير مع مان يونايتد ومايكل أوين مع ليفربول والان شير مع نيوكاسل وعشرات غيرهم وجدوا في أندية ما لم يجدوه في غيرها...

لهذا فلا تعارض بين الاحتراف والعواطف طالما كان الحب عاطفة سامية، خاصة إذا كانت من دون شروط أو تروش أو مصالح.

اليوم... خيسوس يسعى لإثبات الهيمنة أمام الأرجنتيني الخبير

هل ينهي دياز سيطرة القبة الأوروبية على ذهب «السوبر»؟



خيسوس (الشرق الأوسط)



دياز (الشرق الأوسط)

رامسون دياز، مدرب الاتحاد، الذي أشرف على الهلال في موسمين على التوالي، قبل أن يتعاقد مع الاتحاد أخيراً، وهو يعرف لاعبي الهلال جيداً، ويملك الخبرة في الملاعب السعودية، على خلاف البرتغالي خورخي خيسوس مدرب الهلال، الذي يعتبر أيقونة جديدة على الملاعب السعودية، بيد أن دياز تلقى خسارة من الاتحاد في أولى مهامه التدريبية مع الهلال، وهي الخسارة الوحيدة التي تعرض لها في موسمه الأول، قبل أن يتوج بلقب البطولة.

دياز «الشرق الأوسط» الأوروبيين لهذا اللقب؟! نظرياً، تبدو الخبرة والتجربة في صالح الأرجنتيني

لمدرسة الأوروبية، خصوصاً المدربين البرتغاليين، حيث لن يسبق لأي منهم أن خسر أي نهائي، بعدما نجح خوزيه موريس مدرب الشباب في الظفر ببطولة 2014، وخوزيه غوميز بتحقيق لقب 2016، فهل يحافظ البرتغالي خورخي خيسوس على اللقب، ويسجل اسمه في السجل الشرفي لهذه البطولة، كثالته مدرب برتغالي يقود بطولة السوبر السعودية، أم يكون للأرجنتيني رامون دياز رأي آخر، ويكسر احتكار

الأخضر السعودي في نهائيات كأس العالم، وتعارض موعد المباراة مع البرنامج الإعدادي للاعبين الذي أعده الجهاز الفني للمنتخب الوطني، حيث كان من المقرر أن يلتقي التشيلي سييرا، مع الاتحاد، مع الأرجنتيني رامون دياز مع الهلال، بيد أن الهيئة العامة للرياضة الغت النهائي لتلبية لرغبة الأرجنتيني خوان أنطونيو بيزي، مدرب المنتخب السعودي الأول، ويتجدد اللقاء، مساء اليوم، في نسخة 2018 من بطولة السوبر السعودية، بين المدرسة الأمريكية الجنوبية والمدرسة الأوروبية، حيث سيقدّم الهلال البرتغالي خورخي خيسوس، بينما يتولى الأرجنتيني رامون دياز تدريب النسخة الأخيرة من موسم 2017 بسبب مشاركة

الأوروبية في هذه البطولة للنسخة الثانية على التوالي. ونجح البرتغالي خوزيه غوميز في الظفر بأولى البطولات في تاريخه مع الأهلي في موسم 2016، وانتزع لقب بطولة السوبر السعودية، متفوقاً على الهلال (حامل اللقب الأخير)، بقيادة مدربه الأوروغوياني غوستافو ماتوساس، في مباراة امتدت للأشواط الإضافية، ومنها احتكك الفريقان إلى ركلات الترجيح، بعدما انتهى الوقت الأصلي والأشواط الإضافية بالتعادل بهدف مثله. ولم يكتب أن يلتقي مدربان من أميركا الجنوبية لكسر احتكار المدربين الأوروبيين للقب بطولة السوبر السعودية، بعدما الغت النسخة الأخيرة من موسم 2017 بسبب مشاركة

الرياض، طارق الرشيد

في الوقت الذي ظلت فيه بطولة السوبر السعودية عصية على مدربي أميركا الجنوبية في النسخ الأربع الماضية، نجحت المدارس التدريبية الأوروبية في تطويعها، والسيطرة على ألقابها الثلاثة الأخيرة، قبل أن يجسد التونسي فتحي الجبال، مدرب الفتح، أولى الألقاب، وهو المدرب العربي الوحيد الذي استطاع تحقيق لقب بطولة السوبر السعودية في نسختها الأولى في الموسم 2013، بعدما تغلب على الاتحاد، بقيادة الإسباني سان خوزيه بينات، وهي المباراة الأولى التي تنتهي في الأشواط الإضافية.

وعلى الرغم من سيطرة مدربي القارة العجوز على اللقب في النسخ الثلاث الأخيرة، فإن إسبانيين مثل فتحي الجبال، ولم يوفقا في إضافة باكورة البطولات السعودية إلى سجلات بطولاتهم، بعدما أدار الحظ ظهره للإسباني الآخر راؤول كانيدا، المدير الفني لفريق النصر، عندما خسر النسخة الثانية في موسم 2014، أمام الشباب الذي كان يقوده أنبال البرتغالي خوزيه موريس الذي ابتسم له الحظ في ركلات الترجيح، بعد نهاية اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدف مثله.

وشهدت النسختان الأخيرتان مواجهات مباشرة بين المدرستين الأميركية الجنوبية والأوروبية، ذهبت فيها الأفضلية للمدربين الأوروبيين، بعدما نجح اليوناني غورغيوس دونيس، مدرب الهلال، في التفوق على الأوروغوياني خورخي دا سيلفا، مدرب النصر، في نهائي أبطال العالم الذي ينتهي في أشواطه الأصلية بهدف هاللي وحيد، جاء عن طريق البرازيلي إدواردو، ليستمر تفوق المدرسة

آل الشيخ حفز نجوم المنتخب السعودي بمكافآت مجزية في حال تحقيق الإنجاز

أخضر «الاحتياجات» يغازل لقبه العالمي الرابع من بوابة الأرجنتين



من مباراة الأخضر أمام فرنسا أول من أمس (الشرق الأوسط)

محمد سلمان، والجهود التي يبذلها المستشار تركي آل الشيخ ونائبه الأمير عبد العزيز بن تركي، والتي زادت من حماس اللاعبين لتمثيل الوطن ورفع رايته، وكذلك لا ننسى جهود سفارة خادم الحرمين لدى السويد، التي كانت معنا منذ وصول المعثة وفرت جميع الإمكانيات والمتطلبات، واتقدم بالشكر لمنسوبي السفارة، وأنا على ثقة كبيرة بأن المنتخب سيظهر كما عهدنا وبحق للقب، وإن شاء الله نتحفل بالكأس وتقدمه هدية للشعب السعودي».

من جهته؛ قال مدرب المنتخب الوطني عبد العزيز الخالد: «ندرك خطورة المنتخب الأرجنتيني، ووصوله للنهائي يؤكد قوته، وهو يملك لاعبين على مستوى عال، ولكن بإذن الله المنتخب السعودي قادر على إثبات حضوره وتحقيق الفوز، ولقد شرحت للاعبين نقاط القوة والضعف، وهم يدركون أهمية المباراة ومدى صوبتها، وإن شاء الله الفوز سيكون حليف الأخضر في ظل الدعم والاهتمام الذي نلناه».

وأوضح عمر كسار، نجم المنتخب وتحقيق اللقب.

الملاعب. وظهر اللاعبون في كامل جاهزيتهم الفنية والمعنوية. وشرح الخالد للاعبين نقاط القوة والضعف لدى المنتخب الأرجنتيني الذي يتميز بالسرعة والارتداد السريع، وركز في تحنكه على تنوع الهجمات عن طريق الأطراف والعمق، والتسديد من خارج منطقة الجزاء، وأجرى تدريبات خاصة على تنفيذ ضربات الجزاء. ومن المتوقع أن يدخل الأخضر مباراة اليوم بتشكيلة مكونة من: علي عاقل في حراسة المرمى، وفي الدفاع يحيى مجري ونمر غزواني، وفي الوسط ماجد محمد ووليد شراحيلي وفؤاد كعبي وعبد الله الدوسري وعبد الله آدم وأحمد بوهلال.

وأدى أحمد المغير، رئيس اللجنة البارالمبية السعودية، سعاداته الكبيرة بالوصول للمباراة النهائية وبالنتائج المميزة التي حققها الأخضر في نهائيات كأس العالم والتي «جاءت بتوفيق الله، ثم بالدم والاهتمام الكبير الذي تحظى بها الرياضة السعودية من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير

الرياض، عماد الفوز

يسعى المنتخب السعودي لذوي الاحتياجات الخاصة اليوم لتحقيق إنجازه العالمي الرابع على التوالي عندما يلتقي المنتخب الأرجنتيني في نهائي «كأس العالم لذوي الاحتياجات الخاصة (إيناس)» في السويد وذلك عند الساعة الثالثة والنصف ظهراً بتوقيت المملكة.

وسبق للأخضر الفوز باللقب 3 مرات متتالية أعوام 2006 و2010 و2014 وهو أكثر منتخبات في العالم يحقق هذه الكأس بقيادة وطنية.

وتأهل الأخضر إلى النهائي بعد تصدره مجموعته بـ7 نقاط بالفوز على المنتخب الروسي 5 - 1، ثم على اليابان 1 - 0، وتعادله السلبي مع روسيا، وواصل تألقه في الدور نصف النهائي عندما سحق المنتخب الفرنسي بأربعة أهداف مقابل هدف.

وأجرى المنتخب أمس حصته التدريبية بقيادة المدرب الوطني عبد العزيز الخالد الذي ركز على اللعب من لمسة واحدة، وتكثيف الجرععات اللبائية من خلال الجري حول مضمار

منتخب اليد إلى الدور الثاني في «الألعاب الآسيوية» بنتيجة تاريخية في إندونيسيا

الأخضر الأولي يتصدر مجموعته بثلاثية في ميانمار

إلى العاصمة الإندونيسية جاكارتا لرئاسة الوفد السعودي المشارك في دورة الألعاب الآسيوية الثامنة عشرة التي تفتتح رسمياً اليوم السبت في جاكارتا بحضور الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو وعدد من رؤساء الدول الآسيوية.

من جانبه تأهل المنتخب السعودي الأول لكرة اليد للدور الثاني من منافسات دورة الألعاب الآسيوية بجاكرتا 2018 عقب تصدره للمجموعة الثالثة التي ضمت بجانبه «إندونيسيا وهونغ كونغ»، حيث تمكن الأخضر اليدي من تجاوز البلد المستضيف المنتخب الإندونيسي «في ختام الدور التمهيدي بنتيجة 4-7». وشهد اللقاء سيطرة الأخضر على مجريات المباراة بعد أن وصل الفارق لـ8 أهداف

وعن رؤيته في لعب دورة الألعاب الآسيوية للاعبين أعمارهم تحت 21 عاماً، أكد الشهري أن ذلك يعود إلى ثقته بقدومه في هذه المباراة، معبراً عن استيائه من الفرص التي أضاعها لاعبو، والتي تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد من أجل معالجة هذا الأمر.

وأشار الشهري إلى أنه رغم النتيجة التي انتهى بها اللقاء إلا أنه لم يكن سهلاً، كون منتخب ميانمار لعب بطريقة دفاع المنطقة، إلا أن المنتخب السعودي لعب باستراتيجية هجومية، مع التركيز على بعض الجزئيات التي منحتها نقاط المباراة، مشدداً على أنه يثق كثيراً في جميع لاعبيه، ولن يؤثر عليه الإيقاف كونه يمتلك كوكبة مميزة وجاهزة لخوض اللقاءات.

الخضر على ركلة جزاء بعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء تقدم لها عبد الرحمن غريب وأضاف الهدف الثاني الشخصي له ولمنتخب بلاده.

ورفض هارون كمارا هدية رائعة من زميله أيمن الخلف وأهدر الهدف الثالث على المنتخب السعودي بعد انفراد تام بحارس المرمى، وفي الثلث ساعة الأخير من المباراة رمى مدرب منتخب ميانمار بكامل ثقله الهجومي لمحاولة تقليص النتيجة العودة لأجواء المباراة، غير أن التغييرات التي أحدثها مدرب الأخضر قلبت كل الموازين وعادت من جديد السيطرة السعودية، ومرمى البديل علي الأسمرى كرة ساحرة من بين المدافعين لتعقب الحماة الذي تجاوز الحارس على الطريقة الماجدية وسجل الهدف الثالث.

بمنتخب كوريا الشمالية يوم الاثنين القادم، لضمان بلوغ الدور ثمن النهائي.

وجاءت بداية المباراة سريعة من جانب المنتخب السعودي الذي بحث عن هدف باكر، وحاصر لاعبو الأخضر المنتخب الميانماري داخل ملعبهم، ولم يوفق هارون كمارا في استئثار فرصة واحدة بعدما تلقى تمريره مميزة داخل منطقة الجزاء بقوة مرت بجوار القائم، وقبل مرور الربع ساعة الأولى حصل المنتخب السعودي على ركلة جزاء بعدما اعترض مدافع ميانمار بيده كرة عارضة من أيمن الخلف لم يتردد الحكم في احتسابها، فذها عبد الرحمن غريب بإتقان

الرياض، طارق الرشيد

تصدر المنتخب السعودي الأولي المجموعة السادسة في دورة الألعاب الآسيوية «جاكرتا 2018» بعد تغلبه على منتخب ميانمار بثلاثة أهداف دون مقابل.

وسجل أهداف الأخضر عبد الرحمن غريب، حيث أحرز هدفين من علامة الجزاء، وأضاف متعب الحماة الهدف الثالث.

ووصل المنتخب السعودي للנקطة الرابعة في المركز الأول، ويساوى معه المنتخب الإيراني بذات الرصيد، وفي المركز الثالث المنتخب الكوري الشمالي وفي المركز الرابع منتخب ميانمار بنقطة وحيدة لكل المنتخبين، ويحتاج الأخضر للتعادل في مواجهته الأخيرة التي ستجمعه

يوفنتوس يتطلع لمواصلة هيمنته على الكرة الإيطالية وسط أجواء من التفاؤل بضم رونالدو سيوتي يسعى إلى تعزيز انطلاقته الناجحة في الدوري الإنجليزي

لندن - روما - الشرق الأوسط



دي برون سيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر

بدا من يوم السبت في فيرونا، سوف يتعين علينا الرخص بقوة والحرص على الفوز». أوضح مدرب يوفنتوس «من الواضح أن الطموحات سوف تذهب إلى أقصى حد ممكن في بطولة دوري أبطال أوروبا، لكن كما هو الحال دائما، فإن بطولتي الدوري والكاس بإيطاليا يشكلان أهمية بالغة بالنسبة لنا أيضا».

ويما أن لاعب الوسط الفرنسي بليز ماتويدي عاد للثمن من عطلة الممتدة نتيجة وصوله إلى نهائي المونديال وفوز بلاده باللقب العالمي، قد يبدأ اليفري اللقاء الأول للموسم بإشراك جان وخضيرة في الوسط إلى جانب اليبوني ميراليم بيانيش والإكوادوري خوان كوادراو. من جانبه، يشعر كيفو بمزيد من القلق في ظل معاناته من مشاكل إدارية ربما تكلفه خصم نقطة من رصيده في البطولة، وذلك في جلسة استماع سوف تعقد في منتصف الشهر المقبل.

ويستضيف الملعب الأولمبي بالعاصمة روما اليوم أيضا، مواجهة من العيار الثقيل، حيث يلتقي لاتسيو مع ضيفه نابولي في قمة مباريات المرحلة الأولى. ويستعد المدرب المخضرم كارلو أنشيلوتي لتسجيل ظهوره الرسمي الأول مع نابولي، بعدما تولى قيادة الفريق خلفا لماوريتسيو ساري، الذي انتقل لتدريب تشيلسي الإنجليزي. ويعود أنشيلوتي للدوري الإيطالي بعد قضاء تسعة مواسم ناجحة مع أندية تشيلسي وباريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني وبايرن ميونخ الألماني، حيث كان ميلان هو الفريق الأخير الذي تولى تدريبه بإيطاليا.

وقال أنشيلوتي «أريد الوصول لأقصى إمكاناتنا، ومن منظور شخصي أحاول استخدام خبرتي للحصول على أفضل أداء من اللاعبين». وتابع «إنني حتى يمكننا جميعا الشروع في العمل».

ويحل روما، صاحب المركز الثالث في الموسم الماضي خلف يوفنتوس ونابولي، ضيفا على تورينو غدا الأحد، الذي يشهد لقاء يجمع بين إنتر ميلان، الذي احتل المركز الرابع، مع ضيفه ساسولو. واستعان ساسولو بخدمات المدرب روبرتو دي زيربي هذا الموسم، فيما تعاقب بولونيا، الذي يستضيف سيال في ديربي إقليم، مع المدرب فيلبي إيتراني، شقيق سيموني إيتراني رئيس نادي لاتسيو.

ويأتي رولاندو ماران ضمن المديرين الآخرين الذين تم تعيينهم مؤخرا، حيث يقود كالياري أمام مضيفة إمبولي، العائد مجددا للمنافسة بعد صعوده من دوري الدرجة الثانية، في حين يخرج المدرب خوليو فيزكوزين مدرب أودينيزي الجديد مع فريقه لملاقاة مضيفة بارما. ويمتلك بارما، العائد للمنافسة مرة أخرى، ثلاثة القاب في كأس إيطاليا، كما توج بكأس الاتحاد الأوروبي مرتين في تسعينيات القرن الماضي، شركة منتجات تجرعت عقب إفلاس عليها عام 2003.

وبعدما انتقلت ملكية النادي إلى أكثر من مشر، تم تصفيتها في النهاية وهبوطه للدرجة الرابعة عام 2015. لكنه عاد للعب في الدرجة الأولى بعد ثلاثة أعوام فقط من التواجد بالدرجات الدنيا. ويلتقي أتالانتا مع ضيفه فروسينوني، الصاعد حديثا للبطولة، يوم الاثنين المقبل، فيما تاجلت مباراتي ميلان مع ضيفه جنوا، وسامبدوريا مع فيورنتينا لأجل غير مسمى، في أعقاب انهيار أحد جسور الطرق السريعة بمدينة جنوا الأسبوع الجاري.



تشيلسي يتطلع لمواصلة انطلاقته الناجحة على حساب أرسنال المتعثر (أ.ب)



الدوري الإيطالي». أما لاعب وسط يوفنتوس الدولي الألماني سامي خضيرة، فأشار إلى أنه يتطلع إلى الفوز بلقب الدوري والكاس مع فريقه السابق ريال مدريد الإسباني، حيث يتطلع الفريق الملقب ب«السيدة العجوز» لمواصلة هيمنته على الكرة الإيطالية، من خلال التنويع بالثغرات المحلية (الدوري وكأس إيطاليا) للموسم الخامس على التوالي.

ومن المؤكد أن قدوم رونالدو إليه رونقة والاهتمام الإعلامي به، وهو ما تطرق إليه الحارس الأسطوري دينو زوف بالقول «سيرغ مستوى البطولة. الجميع سيستفيد بوجود رونالدو، ستكون جميع الأناظر شاخصة حونا وبإمكان الدوري الإيطالي استعادة مكانته». ورأى بطل العالم 1982 أن «شراءه (رونالدو) سيؤدي إلى قدوم أسماء كبيرة أخرى إلى

سوى نقطة وحيدة في المباراتين التاليتين. هذا جعلهم يتخلفون عن مانشستر سيتي، ويعتقد الحارس الفرنسي هوغو لوريس أن على الفريق أن يقدم بداية قوية هذا الموسم إذا أراد المنافسة على اللقب.

وقال لوريس لصحيفة «إيفينينج ستاندارد»: «من المهم أن نحافظ على تركيزنا حتى لا نغدق أي نقاط بسهولة في المباريات القليلة». وأضاف: «من المهم أن نبدأ مع فريقه السابق ريال مدريد الإسباني، حيث يتطلع الفريق الملقب ب«السيدة العجوز» لمواصلة هيمنته على الكرة الإيطالية، من خلال التنويع بالثغرات المحلية (الدوري وكأس إيطاليا) للموسم الخامس على التوالي.

ومن المؤكد أن قدوم رونالدو إليه رونقة والاهتمام الإعلامي به، وهو ما تطرق إليه الحارس الأسطوري دينو زوف بالقول «سيرغ مستوى البطولة. الجميع سيستفيد بوجود رونالدو، ستكون جميع الأناظر شاخصة حونا وبإمكان الدوري الإيطالي استعادة مكانته». ورأى بطل العالم 1982 أن «شراءه (رونالدو) سيؤدي إلى قدوم أسماء كبيرة أخرى إلى

بعملية تدوير بين اللاعبين، حيث يشارك في هذا اللقاء القائد جوردان هندرسون وفابينو وأدم لالانا والمهاجم دانييل ستورينج في التشكيل الأساسي.

ويستضيف تشيلسي فريق أرسنال، المترشح بعد الهزيمة على أرضه أمام مانشستر سيتي في الجولة الأولى، كما أن الفريق يعاني من غيابات في مركز الظهير الأيسر بسبب الإصابات. وقال أوني إيمري مدرب الفريق الجديد إنه يأمل أن يتعافى ناتشو مونريال من الإصابة في الوقت المناسب لخوض المباراة. وأضاف: «بدأ ناتشو التدريبات الجماعية يوم الأربعاء، ربما يكون قادرا على المشاركة في المباراة المقبلة. في مواجهة تشيلسي سنقوم بتحليل المنافس. سنذهب إلى هناك للفوز».

ويرغم ترقب عشاق أرسنال قرار إيمري بالإبقاء على حارسه التشيكي بتر تشيك (36 عاما) الذي ارتكب بعض الأخطاء الفاضحة ضد سيتي، أو استبداله بالألماني بيرند لينو القادم من باير ليفركوزن، قال مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي السابق «لا ينبغي أن تغير عقليتك إذا خسرت المباراة الأولى. أريد ثباتا (...) ضد مانشستر سيتي احتفظ الفريق بأفكاره وروحته طوال 90 دقيقة حتى عندما كنا نخسر».

ويتطلع توتنهام، الذي يواجه ضيفه فولهام اليوم السبت، لتفادي بدايته المتذبذبة في الموسم الماضي عندما حقق الفوز على نيوكاسل في الجولة الأولى ولم يحدد

بمطلوع فريق مانشستر سيتي للتغلب على إصابة البلجيكي كيفن دي برون عندما يستضيف هيدرسفيلد تاون غدا الأحد في الجولة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. واستهل مانشستر سيتي حامل اللقب، موسمه بفوز مقنع على أرسنال 2 - صفر في الجولة الأولى، ولكنه تلقى ضربة موجعة بإصابة دي برون، في الركبة خلال التدريبات. وقال مانشستر سيتي أمس الجمعة إن دي برون سيغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة أشهر لكنه لن يخضع لجراحة بعدما كشفت الأشعة مدى إصابته في ركبته.

وكان لاعب خط الوسط البلجيكي جزءا لا يتجزأ من الفريق الذي فاز بلقب الدوري في الموسم الماضي. ورغم أن الفريق سيقدّم خدماته في الملعب، قال كاييل ووكر مدافع الفريق إن مانشستر سيتي لديه ما يكفي من اللاعبين لتعويض غيابيه. وقال ووكر للصحافيين: «إن كيفن لاعب عظيم ولسوء الحظ حدث هذا له خلال التدريبات ولكن هذا ما يكفي من اللاعبين بالفريق لتعويض غيابيه». وأضاف: «لا نعتقد على لاعب واحد فقط، إنها لعبة جماعية وأيا كان من سيغوضه سيقدّم أداء جيدا. للحقيقة إنها خسارة كبيرة ولكن لدينا أكثر من بديل».

ونفشل مانشستر سيتي في تسجيل أي أهداف في آخر أربع مباريات على أرضه وواجه فيها فريق هيدرسفيلد، وهو رقم سيء يفيد فاعتر مدرب الفريق الضيف لزيادته إلى خمس مباريات. وقام المدرب الألماني خوسيه ألفارو كاييل بكتابة لعب حديثة ولكنه يعلم أنه أمام أندية مثل مانشستر سيتي والفرق الستة الكبار بالدوري يجب أن يكون واقعا. وقال: «بسبب مميزات المنافس، أمام الفرق الستة الكبرى يتعين عليك أن تعتاد على فكرة مختلفة وإعداد مختلف وعقلية مختلفة أيضا. اعتقد في الموسم الماضي أظهرنا أننا قادرين على تقديم الطريقتين».

وكان مانشستر سيتي بين ثمانية فرق فازت بمباراتها الافتتاحية بالدوري، من بينهم ليفربول وتشيلسي وتوتنهام. وبعد تدمير الصوف بصفقات كبيرة في فترة الانتقالات الصيفية، ارتفع التفاؤل في مقاطعة ميرسيسايد بإمكانية فوز ليفربول بلقب دوري للمرة الأولى منذ عام 1990. ويحل ليفربول ضيفا على كريستال بالاس يوم الاثنين، علما بأن فريق كريستال بالاس فاز بأربع مباريات من آخر ثمانية لقاءات جمعت بينهما، وأيضا كان من بين الفرق الفائزة بمباراتها الأولى في الدوري حيث تغلب على فولهام 2 - صفر. وسيقوم بورن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول

جميع المدربين هذا الموسم يتكلمون لغة واحدة (الليغا) يتحدث الإسبانية

أكبر في كل مرة، مع تراجع الصفة العالمية عنه، رغم محاولات تطويره التي يتولاها القائمون على إدارته، والنجاحات الكبيرة التي تحققتها أندية الكبرى.

وتتجلى هذه المشكلة في أوضح صورها في هروب أبرز النجوم في المسابقة الإسبانية، سواء من اللاعبين، كما هو الحال مع كريستيانو رونالدو ونيمار، أو المدربين، مثل زين الدين زيدان. وسيكون لوبيتيجي هذا الموسم أهم الوجوه الجديدة في قائمة مدربي الدوري الإسباني، فهو يستعد لخوض موسمه الأول على رأس القيادة الفنية لريال مدريد، بعد رحيله المفاجئ عن المنتخب الإسباني الأول عشية انطلاق بطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وعلى الجانب الآخر، سيستكمل أرنستو فالغيري مشواره مع برشلونة، وهو إسباني آخر في المسابقة، بجانب مواطنيه إيلاردو فيرنانديز مع الأفييس، وكوكي ستين مع ريال بيتيس، وخوسيه لويس مينديليبار مع إيبار، وروبي لوبيز مع ليفانتي، وميتشيل مع رايو فايكانو، وأسير غاريتانو مع ريال سوسيداد، وبابلو ماشين مع إشبيلية،

وأرغنتينو دي ماسيا، وسيلينو غارسيا تورال مع فالنسيا، وسيرخيو غونزاليز مع بلد الوليد، وخافيير كايخا مع فياريال.

أما بالنسبة للمدربين الأرجنتينيين، فهي هي سيموني بيستعد لخوض موسم آخر مع أتلتيكو مدريد الذي دعم صفوفه هذا الصيف بشكل لم يسبق له مثيل، فيما يسعى بيريزو للثأر مع أتلتيك بلباو بعد إقالته من إشبيلية، في الوقت الذي عاد فيه بيليجرينو إلى الدوري الإسباني بعد أن قدم قبل عامين موسما رائعا مع الأفييس. ويواجه أنطونيو محمد تجربته الأولى كمدرّب في الدوري الإسباني مع سيلتا فيغو، فيما يستعد ليو فرانكو لأول تجاربه في عالم التدريب مع هويسكا، بيد أن هذا المشهد قد يطرأ عليه تغير سريع مع انطلاق البطولة الإسبانية، كما حدث في الماضي.

ومن بين الفرق الـ 20 المشاركة في الدوري الإسباني، هناك 13 فريقا تعاقدا مع مدربين جد غير هؤلاء الذين كانوا يعملون معهم في الموسم الماضي، ولكن السؤال الذي يتبادر للذهن الآن هو: كم منهم سيستطيع الصمود والاحتفاظ بمقصبه مع انطلاق المنافسات؟



سيموني... أرجنتيني يتحدث الإسبانية (أ.ب)... وفي الإطار زيدان أحد الراحلين الأجانب عن الدوري الإسباني («الشرق الأوسط»)

أرجنتيني، وآخر من تشيلي، وذلك طبقا لما كشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية.

ولم تتكرر هذه الظاهرة طوال عقد كامل، شهد توافد مدربين يحملون جنسيات مختلفة، كالدنماركية والبرتغالية والفرنسية والرومانية والبريطانية.

ومع رحيل الفرنسي زين الدين زيدان عن ريال مدريد، واستبداله بالإسباني جوليين لوبيتيجي، وإقالة الإيطالي فينسينزو مونتيا عن إشبيلية، بعد 4 أشهر فقط من توليه المسؤولية الفنية للفريق، تقلص عدد المدربين الدوليين في الدوري الإسباني.

ويتناقض هذا الوضع مع مثيله في مسابقة الدوري الإنجليزي، على سبيل المثال، حيث لا يوجد على رأس القيادة الفنية للأندية الستة الأكبر فيها أي مدرب إنجليزي، بل هناك مدربان من إسبانيا، وهما جوسيب غوارديولا مع مانشستر

يبدو أن مهمة تدريب أحد شخص للقيام بها، حيث إن جميع مدربي الفرق الـ 20 المشاركة في نسخة الموسم الحالي من الدوري الإسباني (الليغا)، الذي انطلق أمس (الجمعة)، يتحدثون الإسبانية، وتتنوع جنسياتهم بين إسبانيا والأرجنتين. ويبلغ عدد المدربين الإسبان في المسابقة 15 مدربا، فيما يحمل الخمسة الآخرون جنسية الأرجنتين، وهو ما يتماشى بشكل كبير مع المنطق.

والمديرون الأرجنتينيون الذين يعملون هذا الموسم في الدوري الإسباني هم: ديغو سيموني مع أتلتيكو مدريد، وإدواردو بيريزو مع أتلتيك بلباو، وماوريسيو بيليجرينو مع ليفربول، وأنطونيو محمد سيلتا فيغو، وليو فرانكو مع هويسكا. وبذلك، يجمع الدوري الإسباني هذا الموسم، وللمرة الأولى منذ موسم 2010 / 2009، بين 20 مدربا يتحدثون جميعا اللغة ذاتها. وفي الموسم الأخير، كان هناك في المسابقة الإسبانية 17 مدربا إسبانيا ومدرب مكسيكي واحد، وآخر

ورغم ذلك، قد تتجلى هذه الظاهرة عن مشكلة متنامية، ألا وهي عودة الدوري الإسباني تدريجيا لأن يصبح مسابقة محلية بشكل

إسبانية، هما عاملان أساسيان يحددان اختيار هوية المدرب الذي سيتولى قيادة إحدى الفرق المنافسة في الدوري الإسباني.

كلوب مع ليفربول، والإيطالي ماوريسيو ساري مع تشيلسي. ويبدو جليا أن إجابة اللغة، والدراسة الكبيرة بالكرة

سيوتي، وأوناي إيمري مع أرسنال، بالإضافة إلى البرتغالي جوزيه مورينجو مع مانشستر يونايتد، والألماني يورغن

سيوتي، وأوناي إيمري مع أرسنال، بالإضافة إلى البرتغالي جوزيه مورينجو مع مانشستر يونايتد، والألماني يورغن

سيوتي، وأوناي إيمري مع أرسنال، بالإضافة إلى البرتغالي جوزيه مورينجو مع مانشستر يونايتد، والألماني يورغن

سيوتي، وأوناي إيمري مع أرسنال، بالإضافة إلى البرتغالي جوزيه مورينجو مع مانشستر يونايتد، والألماني يورغن

سيوتي، وأوناي إيمري مع أرسنال، بالإضافة إلى البرتغالي جوزيه مورينجو مع مانشستر يونايتد، والألماني يورغن

سيوتي، وأوناي إيمري مع أرسنال، بالإضافة إلى البرتغالي جوزيه مورينجو مع مانشستر يونايتد، والألماني يورغن

عدم التعاقد مع صفقات من العيار الثقيل يدعم الإحساس بأن الفريق الملكي في تراجع مستمر

خسارة كأس السوبر الأوروبية تلقي الضوء على سلبية ريال مدريد في مرحلة ما بعد رونالدو

لندن، جوناثان ويلسون

خمس مباريات. ولكن كل ذلك لا يهم، والمهم هو أن صاروخ ماديرا قد رحل وريال مدريد قد خسرو أول بطولة بعد رحيله؛ ويمكن القول بأن الأجواء المحيطة بكرة القدم تساهم بصورة كبيرة في تشكيل الأحداث، وبالتالي فإن هزيمة ريال مدريد في بطولة السوبر الأوروبية تساهم في زيادة الحديث عن «السلبية» في النادي الملكي خلال الآونة الأخيرة. وقال المدير الفني الجديد لريال مدريد، زين الدين زيدان، في مؤتمر صحفي: «لقد كنا الأفضل في معظم فترات المباراة، لكننا لم نستطع استغلال هذه الحقيقة، بينما استفادوا هم من الفرص التي أتحت لهم». وفي الحقيقة، يزيد هذا الأمر الشعور بالقلق منها مباراة عادية أو بطولة عادية، لأنها في الواقع هي أول مباراة تنافسية رسمية للنادي الملكي بعد رحيل نجمه الأبرز كريستيانو رونالدو. ربما كان من الممكن أن يخسر ريال مدريد هذه المباراة حتى في ظل وجود رونالدو، وربما لم تكن المباراة لتمتد للوقت الإضافي من الأساس. وربما لم يكن رونالدو ليشارك في المباراة حتى في حال بقائه، والدليل على ذلك أنه شارك في مباراة السوبر الأوروبي الموسم الماضي أمام مانشستر يونايتد قبل نهاية المباراة بثماني دقائق فقط.

وربما كان رونالدو سيرتكب شيئاً أحمق كما فعل في مباراة كأس السوبر الإسباني أمام برشلونة الموسم الماضي والذي أوقف بسببه لمدة



خسر ريال مدريد أمام جاره اللدود أتلتيكو في أول مواجهة رسمية بعد رحيل زيدان

بكل تأكيد خسر رونالدو. وأصر لوبيتيجي على أن الهزيمة لن تغير سياسة الانتقالات داخل النادي، لكن الحقيقة هي أنه يتعين على النادي أن يتعاقد مع لاعب كبير لكي يملأ الفراغ الكبير الذي تركه رونالدو. خرج ريال مدريد من أول تجربة يخوضها من دون زيدان ورونالدو بمראה في حلقه بعد الخسارة أمام الغريم أتلتيكو مدريد في كأس السوبر الأوروبية. لكن الفريق يحتاج لتجاوز هذه المصاعب عندما يخوض أولى مبارياته في دوري الدرجة الأولى الإسباني في مواجهة خيتافي غداً. وأنهى ريال مدريد الموسم الماضي متأخراً بفارق 17 نقطة عن برشلونة البطل لكنه عوض هذا الإخفاق بالفوز بلقبه الثالث على التوالي في دوري أبطال أوروبا.

ويستهل يولان لوبيتيجي أول موسمه في دوري الأضواء الإسباني وهو تحيطه عاصفة من الجدل بعد إقالته من تدريب منتخب إسبانيا قبل انطلاق كأس العالم في روسيا بيوم واحد بسبب الطريقة التي تفاوض بها لانتقاله لتدريب ريال مدريد. ويحظى لوبيتيجي باحترام كبير على صعيد الأساليب الخطيئة كما أنه حول إسبانيا لتكون أحد المرشحات المرشحة للفوز بكأس العالم قبل أن يتسبب لاحقا في حالة فوضى أدت إلى خروج إسبانيا من دور الستة عشر أمام روسيا الدولة المظلمة للمطلوبة.

لكن الإسباني لوبيتيجي تنقسه الأرقام القياسية التي حققها سلفه الفرنسي زيدان الذي قاد فريقه للتتويج بتسع بطولات خلال موسمين ونصف قضاها في تدريب الفريق قبل أن يستقيل في يونيو (حزيران) الماضي. وأضى لوبيتيجي فترة واحدة فقط في تدريب أحد الأندية الأوروبية الكبرى مع بورثو البرتغالي. واستمرت هذه الفترة 18 شهرا ولم تتوج بأي بطولة. وربما تتعرض سمعة لوبيتيجي المعروفة بعدم استقراره من الانهزام إذا فشل في قيادة فريقه في تحقيق بداية قوية في الدوري الإسباني أمام خيتافي في وقت يتحدث فيه الصراع على لقب الدوري مع كل من أتلتيكو مدريد وبرشلونة اللذين أبرما صفقات جيدة في موسم الانتقالات قبل انطلاق الموسم. وقال لوبيتيجي عقب هزيمة فريقه في كأس السوبر الأوروبية أمام أتلتيكو مدريد الليلة الماضية «يجب أن نستخرج أقصى ما لدى الفريق ونبدأ في رفع الروح المعنوية والتفكير في الدوري الذي سيكون مثمرا للغاية. علينا تعزيز قدراتنا في خضم هذه المنافسة. استبعدت تراجع النهم للفوز لأنني أرى الكثير من الحماس بين اللاعبين».

الخلف كثيرا، وهو ما أدى إلى تراجع الفعالية الهجومية لريال مدريد، نظرا لأن بيل وماركو أسينسيو لم يتحررا في المساحة الخالية التي تركها بنزيمة بتراجعه للخلف، وهو ما ساهم في تراجع الفعالية الهجومية للنادي الملكي داخل منطقة جزاء أتلتيكو مدريد. ولعب سيرخيو راموس بتدخلاته العنيفة والمعاترة، وخاصة بالمغرقين، لكنه ظهر هو ورفائيل فاران مفتقدين للثقة في كثير من الأحيان. وأثبتت مارسيلو مرة أخرى أنه جيد للغاية في النواحي الهجومية، لكنه لاعب عادي في المهام الدفاعية. ربما يكون الظهور بهذا المستوى طبيعيا نظرا لأن هذه هي المباراة الأولى للفريق بالموسم، وربما لم يكن الفريق ليخسر هذه المباراة لولا إنهاء الهجمات بشكل رائع من قبل لاعبي أتلتيكو مدريد، لكن النتيجة النهائية هي أن ريال مدريد قد خسر المباراة وخسر البطولة، ولذا فمن الطبيعي أن يتم الحديث عن السلبية داخل النادي.

22 عاماً. وانتشرت الكثير من التقارير التي تشير إلى رغبة النادي في التعاقد مع نيمار وكيليان مبابي وإيدن هازارد، لكن لم يحدث شيء ملموس على أرض الواقع. صحيح أنه لا يزال هناك مسرع من الوقت أمام ريال مدريد لكي يدعم صفوفه، لكن في الوقت الحالي هناك استمرار

كان يسجل نحو 50 هدفا في كل موسم على مدى تسع سنوات كاملة، وكان يسجل هدفا من أنصاف الفرص ويتمركز بشكل رائع ويشكل خطورة هائلة على مرمرى الفرق المنافسة بمجرد وصول الكرة إليه. وقد تكون هذه طريقة عشوائية جدا بالدرجة التي لم تمكن الفريق من الفوز بالكثير من القاب

تعاقد مع لاعب كبير قادرا على ملء الفراغ الذي تركه النجم البرتغالي. وفي معظم الأندية، يمكن أن يكون رحيل لاعب بالغ من العمر 33 عاما ومنح فرص أخرى للاعبين موهوبين من الشباب من أمثال إيسكو وماركو أسينسيو ولو كاس فاسكينز أمرا إيجابيا، لكن نادي ريال مدريد معروف بتعاقداته المدوية مع أبرز

دوري الإسباني الممتاز - فاز ريال مدريد بلقبين فقط للدوري الإسباني خلال السنوات التسع التي قضاها رونالدو مع النادي - لكنها كانت طريقة فعالة بشكل لا يصدق في أدوار خروج المغلوب ببطولة دوري أبطال أوروبا، ولن يكون من السهل على ريال مدريد أن يكرر ما فعله خلال الموسم الماضية. لكن هناك بُعدا نفسيا أيضا في هذا الأمر، لأن غياب النجم من السماء يعني بالضرورة حلول الظلام، وبالتالي فإن غياب رونالدو سوف يلقى بظلاله بكل تأكيد على النادي الملكي، خاصة أن النادي لم

غياب النجم من السماء يعني بالضرورة حلول الظلام وبالتالي فإن غياب رونالدو سوف يلقى بظلاله بكل تأكيد على ريال مدريد

الاسماء الالامعة في عالم الساحرة المستديرة، وهو الأمر الذي لم يحدث خلال هذا الموسم. صحيح أن ريال مدريد قد تعاقد مع حارس كبير مثل تيبو كورتوا، لكن في عالم كرة القدم الحديثة من النادر أن يُنظر إلى حراس المرمى على أنهم نجوم. ويبعيدا عن كورتوا، كانت التعاقدات الوحيدة التي أبرمها النادي تتمثل في البرازيلي فينسوس جونيور البالغ من العمر 18 عاماً، والذي انتقل للنادي الملكي بموجب صفقة ولكنه اختفى تماما في الشوط الثاني. وعاد بنزيمة، الذي اعتاد أودريوزولا البالغ من العمر

المنحني الهبوط والتراجع والذي بدأ بتصريحات رونالدو التي لمح فيها إلى رحيله عن النادي بعد دقائق من نهائي دوري أبطال أوروبا في كيف واستمر مع الإعلان الخاطيء في التوقيت الخاطيء عن التعاقد مع لوبيتيجي الذي يخلف زين الدين زيدان عشية أول مباراة للمنتخب الإسباني في كأس العالم. ودخل اللاعب، قدم غاريت بيل أداء رائعا في الشوط الأول أمام أتلتيكو مدريد وصنع الهدف الأول الذي أحرزه كريم بنزيمة، لكن اختفى تماما في الشوط الثاني. وعاد بنزيمة، الذي اعتاد على اللعب أمام رونالدو، إلى

زيادة فاعلية بيل وبنزيمة في غياب رونالدو (الشرق الأوسط)

ألكسندر ميتروفيتش يمتلك الدوافع والخبرات التي تمكنه من التألق مع فولهام

لندن، بول ماكينييس

مات وكان صاحب أقل معدل للتمريرات الصحيحة، بعد سبسينغتون. لكن في المقابل، كان ميتروفيتش هو أفضل لاعب في خط هجوم فولهام وكان الأكثر تهديدا لمرمي كريستال بالاس، وأتيحت له ثلاث فرص خطيرة انقذها حارس كريستال بالاس، وإين هينيسي، ببراءة. ولم يحدد ميتروفيتش لنفسه عددا معينا من الأهداف يسعى لتسجيلها هذا الموسم، متبيرا إلى أنه يركز على مساعدة الفريق في المقام الأول، ومؤكدا على أنه إذا لعب الفريق بشكل جيد فإنه سيسجل الأهداف في نهاية المطاف. وقال ميتروفيتش: «أنا لا أقول أبدا إنني أريد أن أسجل 15 أو 20 هدفا. يريد أي مهاجم أن يسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف بكل تأكيد، لأن تسجيل الأهداف يعد أمرا رائعا. ويمكن القول إن تسجيل الأهداف مثل الإدمان، فعندما يسجل اللاعب هدفا فإنه يريد تسجيل المزيد والمزيد». وأضاف: «لكن هدفي هو اللعب ومساعدة الفريق والقيام بعمل أفضل شكل ممكن. وأقول دائما إنه إذا لعب الفريق بشكل جيد واستغل قدراتي بشكل صحيح، سوف

في أول مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد غياب دام أربع سنوات، خسر نادي فولهام أمام كريستال بالاس في الجولة الافتتاحية للموسم الجديد بهدفين دون رد، رغم أنه استحوذ على مجريات اللقاء ووصل معدل التمريرات الناجحة من جانب لاعبيه إلى 88 في المائة وسدد 15 كرة على المرمى. وقال المهاجم الصربي لنادي فولهام، ألكسندر ميتروفيتش، بعد المباراة: «سيكون الموسم طويلا». حيث كان دائما هو نقطة الارتكاز الرئيسية للفريق ومحطة مهمة للغاية في الخط الأمامي تساعد اللاعبين الموهوبين الآخرين مثل ريان سبسينغتون وتوم كيرني على التألق من حوله. وفي مباراة السبت الماضي، فاز ميتروفيتش بـ33 في المائة فقط من الصراعات الهوائية أمام مدافعي كريستال بالاس، مامادو ساكو وجيمس تومكنز. وقطعت الكرة منه ثلاث



ميتروفيتش ظهر بمستوى جيد أمام كريستال بالاس رغم الهزيمة

اللاعبين بجواري حول منطقة الجزاء، إنني أشعر براحة تامة بسبب اللعب بهذه الطريقة، وأعتقد أن هذا هو السبب الذي جعلني أظهر بشكل جيد خلال الموسم الماضي». ولا يوجد أدنى شك في أن وجود المدير الفني الصربي سلافيسا يوكانوفيتش على رأس القيادة الفنية لفولهام قد ساعد ميتروفيتش كثيرا، لأنه يعرف قدراته جيدا ويحاول استغلالها على النحو الأمثل. ويبدو أن يوكانوفيتش قد ساعد على تطوير ميتروفيتش من الناحية الإنسانية أيضا، فعندما وصل ميتروفيتش إلى إنجلترا للمرة الأولى كان في العشرين من عمره وكان نسقه سمعة سيئة. وعندما أكمل عامه الحادي والعشرين كان يحصل على بطاقة صفراء كل ثلاث مباريات ونصف في المتوسط. أما الموسم الماضي، فلم يحصل المهاجم الشاب إلا على ثلاث بطاقات طوال الموسم. وعندما تستمع إلى ميتروفيتش وهو يتحدث تدرك أنه أصبح شخصا ناضجا ويفكر بشكل جيد عندما توجه إليه الأسئلة ويتحدث اللغة

حدث ذلك معي في بلجيكا عندما كنت لعب لنادي أندروخت، لكن هذه هي المرة الأولى في إنجلترا التي أشعر فيها براحة كبيرة بسبب الطريقة التي تلعب بها». وأضاف: «أعتقد أن المدير الفني وزملائي في الفريق يعرفون عما إذا كانت هذه هي المرة الأولى التي يلعب خلالها لنادي يلعب على نقاط قوته، رد قائلا: «لكني أكون صادقا، فإن الإجابة هي نعم، لقد فترة ناجحة للغاية مع الفريق في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي». وسجل المهاجم البالغ من العمر 23 عاما 12 هدفا في 17 مباراة ساهمت بصورة كبيرة في تأهل الفريق للدوري الإنجليزي الممتاز. وكان تالوق اللاعب الصيغ الجاردي في صفقة قياسية في تاريخ النادي الصربي مع نادي فولهام بمثابة مفاجأة للكثيرين بعد الفترة الصعبة التي قضاها مع نادي

نيوكاسل يونايتد، حيث كان يلعب في منطقة الجزاء وحيدا ينتظر الكرات العرضية من أجل أن يتدخل برأسه ويحول الكرة داخل الشباك، لكن هذا لم يكن يحدث على الإطلاق. وعندما سُئل ميتروفيتش عما إذا كانت هذه هي المرة الأولى التي يلعب خلالها لنادي يلعب على نقاط قوته، رد قائلا: «لكني أكون صادقا، فإن الإجابة هي نعم، لقد

تاتي الأهداف في نهاية المطاف»، وكان الشيء اللافت في هذه التصريحات هو استخدام ميتروفيتش لعبارة «لو استغل الفريق قدراتي بشكل صحيح»، وانتقل ميتروفيتش لنادي فولهام بشكل نهائي خلال الصيف الجاري في صفقة قياسية في تاريخ النادي الصربي مع نادي فولهام بقيمة بلغت قيمتها 22 مليون جنيه إسترليني، بعدما قضى اللاعب

مات وكان صاحب أقل معدل للتمريرات الصحيحة، بعد سبسينغتون. لكن في المقابل، كان ميتروفيتش هو أفضل لاعب في خط هجوم فولهام وكان الأكثر تهديدا لمرمي كريستال بالاس، وأتيحت له ثلاث فرص خطيرة انقذها حارس كريستال بالاس، وإين هينيسي، ببراءة. ولم يحدد ميتروفيتش لنفسه عددا معينا من الأهداف يسعى لتسجيلها هذا الموسم، متبيرا إلى أنه يركز على مساعدة الفريق في المقام الأول، ومؤكدا على أنه إذا لعب الفريق بشكل جيد فإنه سيسجل الأهداف في نهاية المطاف. وقال ميتروفيتش: «أنا لا أقول أبدا إنني أريد أن أسجل 15 أو 20 هدفا. يريد أي مهاجم أن يسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف بكل تأكيد، لأن تسجيل الأهداف يعد أمرا رائعا. ويمكن القول إن تسجيل الأهداف مثل الإدمان، فعندما يسجل اللاعب هدفا فإنه يريد تسجيل المزيد والمزيد». وأضاف: «لكن هدفي هو اللعب ومساعدة الفريق والقيام بعمل أفضل شكل ممكن. وأقول دائما إنه إذا لعب الفريق بشكل جيد واستغل قدراتي بشكل صحيح، سوف



مستقل السديري العقاب النموذجي

لست مؤيداً ولا معارضاً للطريقة التي استخدمها الرئيس الشيشاني قديروف في معاقبة وزير الرياضة في بلده إسماعيلوف، نتيجة لبداءة لسانه وكسله في صيانة مبنى وزارته، وتفقت قريحته بعقاب مبتكر لم يسبقه إليه أحد. لهذا دعاه إلى حلبة الملاكمة بحضور وزير الرعاية الاجتماعية توبلين كشاهد، وأخذ الرئيس يكيل اللكمات على وجهه وصدر الوزير الذي أخذ يدافع عن نفسه برخاوة، ولم يبادله اللكمات بمقلها خوفاً من طرده من الوزارة.

وفي النهاية صرح وزير الرعاية قائلاً بما معناه: إن وزير الرياضة يستحق ما حصل له، وعليه أن يحمده ربه أن الرئيس لم يتوطلّى في بطنه) كذلك.

أرفع عقالي احتراماً للمعلم أحمدي أميركي اسمه البرت لليس، يعمل على الرصيف منذ 32 سنة، بجانب مستشفى للأطفال، ولقاء كل حذاء يتقاضى خمسة دولارات، وبعضهم يعطونه فوق أجرته دولاراً أو دولارين (كبخشيش)، وهو يتبرع بهذا البخشيش رأساً للمستشفى، ويقول مدير المستشفى: إن خصيلة تبرعات لليس طوال هذه الأعوام وصلت حتى الآن إلى أكثر من 200 ألف دولار.

سؤالي هو: ألا يستحق هذا أن ندعو أن تكون تبرعاته تلك في ميزان حسناته؟!... يا رب.

تعيش سيدة بريطانية على الكهرياء بعد أن خضعت لعملية جراحية تم خلالها تركيب قلب كهريائي لها، حيث تقوم بشحن قلبها يومياً من خلال جهاز متعدد الوصلات يعمل بقوة 240 فولت، لتتمكن من ممارسة حياتها بشكل طبيعي على مدار اليوم، ولا يستخدم مثل هذا الجهاز غير خمسة أشخاص في أنحاء العالم.

وهيجر - وهذا هو اسمها - تعيش حالياً على طاقة الشحن الكهريائي، مؤكدة أنها دائماً مستعدة للأنزمات الطارئة، حتى أنها تقوم بشحن قلبها على ولاعة السيارة في حال نفذ شحنها على الطريق.

البياحة في الموضوع أن الأطباء حذروها من أي انفصالات عاطفية، إلى درجة أنهم طلبوا منها ألا تنام مع زوجها في غرفة واحدة. وفي إحدى الليالي نزع إلبليس الزوج (فتكرتش) بها، وضعت هي من تلك الحركشة، وما كادت تستجيب له، حتى أضاء قلبها الكهريائي بالنور الأحمر وأخذ يخفق خفقاً مرعباً، مما استدعى زوجها إلى أن ينقلها سريعاً بسيارة الإسعاف إلى المستشفى، والحمد لله الأطباء تداركوها.

جاء في مقال للأستاذ حمد الماجد، أن جندياً في المطافئ وجه سؤالاً للعالم شرعي جاء فيه: هل يجوز أن اتكأ وأتباطأ في التحرك لإطفاء حريق في بيت ينتمي إليه لمذهب يخالف مذهبنا؟! - انتهى.

الكارثة أن العالم الشرعي (تلكا) بإجابة عن السؤال.



الممثلة البريطانية. الأميركية هايلى أتويل حضرت العرض الأول لفيلم «تشيلدرن أكت» بالعاصمة البريطانية لندن (إ.ب.أ)

أصابها كرة ريشة في عينها اليسرى وتصورت سقوطها

عدسة لاصقة ظلت في عين امرأة 28 سنة

من عينها وفقدت من أثر الضربة. وقال الباحثون: «يمكن استنتاج أن العدسة اللاصقة قد تحركت من الجفن الأيسر وقت الضربة وظلت في موضعها لمدة 28 عاماً». وأضاف الفريق الطبي: «تحرك العدسة اللاصقة الصلبة إلى جفن العين سبب نادر لتورم الجفن. التحرك العفوي لعدسة صلبة

كشفت صور الأشعة عن وجود كيس غشائي بيضاوي الشكل يبلغ طوله نحو 8 ملمترات، لكن دون ظهور ما يدل على وجود شيء داخله. عندما أزال الجراحون الكتلة، تمزق الكيس وخرجت منه العدسة اللاصقة. وكانت المريضة ترتدي عدسة لاصقة صلبة في ذلك الوقت، ولم يتم العثور عليها أبداً. وتم افتراض أنها قد خرجت الجراحة: «عند طرح المزيد من الأسئلة،

من عينها بفعل تلك الضربة. تم ذكر تلك الحالة الاستثنائية في دورية «بي إم جيه» الطبية. وأجرى باحثون في مستشفى «نابولي» فحصاً بالرنين المغناطيسي للمرأة بعد إحالة الممارس العام لها إلى قسم العيون. كانت المريضة تعاني من تورم في جفن العين اليسرى.

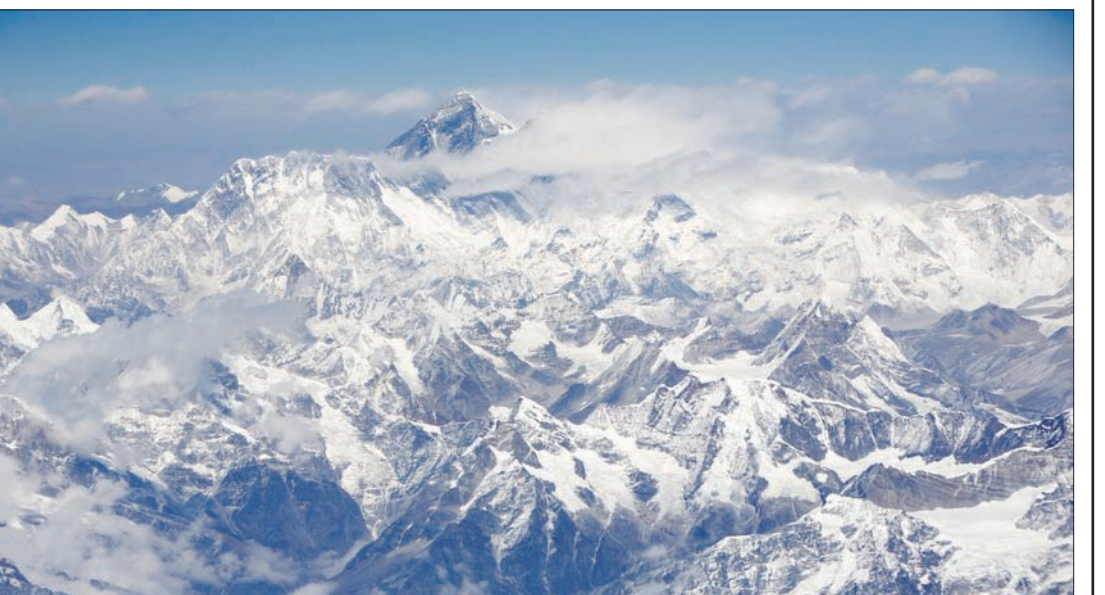
الوقت الحالي، من تورم أعلى عينها. تم العثور على العدسة اللاصقة داخل كيس غشائي بعد أكثر من ربع قرن. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية التي نشرت الخبر أن كرة ريشة قد أصابت المرأة حين كانت في الرابعة عشرة من عمرها، وافترض حينها أن العدسة اللاصقة قد سقطت وخرجت

اليونان: طائرة ألمانية تهبط اضطرارياً بعد إنذار كاذب بوجود قنبلة

أثينا، عبد الستار بركات

أعلنت الشرطة اليونانية أن طائرة ألمانية من طراز بوينغ 753، نقل 281 راكباً، كانت قد أقلعت من مصر باتجاه ألمانيا، هبطت اضطرارياً مساء أول من أمس (الخميس)، في مطار جزيرة كريت اليونانية بعد إنذار بوجود قنبلة. وذكرت مصادر في الشرطة اليونانية أن قائد الطائرة طلب من برج المراقبة في المطار الهبوط بعد معلومات مفادها أن هناك متفجرات داخل الطائرة، حيث عثر أحد الركاب على رسالة مكتوبة على المرأة الموجودة داخل حمام الطائرة، فابلغ طاقم الضيافة، فاضطرت الطائرة إلى الهبوط في مطار خانيا، ووُجهت إلى منطقة خالية بين المحطة المركزية وقاعدة سودا الأمريكية، كما جرى إخلاؤها من الركاب، ونفذت الأجهزة الأمنية في المطار والشرطة المحلية عمليات تحقّق وتفحّيش دقيق داخل جسم الطائرة وتم فحص جميع الأمتعة والركاب بمساعدة الكلاب المدربة خصيصاً للكشف عن متفجرات، ولم يُعثر على شيء. وكانت الطائرة قد أقلعت من مطار الغردقة في مصر متوجهة إلى مدينة دوسلدورف الألمانية، حين طلب قائدها الهبوط الاضطراري وفقاً للبروتوكول المنصوص عليه في السلامة الدولية للطيران. وأشارت السلطات اليونانية في مطار جزيرة كريت إلى أن الطائرة أكملت رحلتها إلى مدينة دوسلدورف يوم أمس، وكان ركبها قد نُقلوا إلى أحد الفنادق.

من جانبها أوضحت مصادر مطلعة في وزارة الطيران المدني بمصر، سلبية بلاغ الاشتباه بوجود قنبلة على الطائرة الألمانية التي أقلعت من الغردقة، مؤكدة أن مطارات مصر على أعلى مستوى تاميني ومزودة بأجهزة عالية تستطيع كشف أي أجسام غريبة.



أكثر من 560 متسلقاً في موسم تسلق قمة إيفرست

كاتبنا، الشرق الأوسط

نجحوا في صعود الجبل جاؤوا من الهند والولايات المتحدة بواقع 51 هندياً و49 أمريكياً. وتظهر بيانات الحكومة أن 449 متسلقاً صعودوا العام الماضي إيفرست. وبلغت حصيلة الوفيات على إيفرست الموسم الحالي 6، وهم من اليابان ومقدونيا وروسيا و2 من الشيربا من النيبال، إلى جانب فرد آخر من الشيربا افترضت وفاته بعد أن فقد بالقرب من معسكر «كامب 4» في 14 مايو.

مايو وأوائل يونيو (حزيران) من العام الجاري، وصل 511 رجلاً من 37 دولة و52 امرأة من 15 دولة إلى قمة إيفرست. وكانوا 39 دولة، قمة جبل إيفرست من الجانب النيبالي خلال موسم التسلق الحالي. ويحاول مئات المتسلقين سنوياً صعود جبل إيفرست خلال موسم التسلق الربيعي الذي يستمر من أبريل (نيسان) إلى مايو (أيار). وأعلنت وزارة السياحة أول من أمس (الخميس) أنه ما بين الأسبوع الثاني من

إصابة الأطفال بالنوع الأول من السكري تزيد مخاطر أمراض القلب

لندن، الشرق الأوسط

كشفت دراسة كبيرة أن الإصابة المبكرة بالنوع الأول من السكري لدى الأطفال تزيد فرص الإصابة بأمراض القلب وقصر العمر بما يصل إلى 18 عاماً.

وذكر التقرير المنشور في دورية «الانسيت»، أن الخبراء افترضوا أن تفسير زيادة هذه المخاطر هو معيشة الأطفال للمرض لفترة أطول، لكن الدراسة الجديدة تشير إلى أن هناك عوامل أخرى مرتبطة بالإصابة بالسكري في فترة الطفولة المبكرة.

وقال نايف ساتر أستاذ طب الأيض في جامعة غلاسكو في بريطانيا المشارك في رئاسة فريق البحث، إنه على الرغم من أن العيش لفترة أطول بمستويات مرتفعة من السكر في الدم له تأثيرات سلبية، «فإن هناك أيضاً بعض الأدلة على أن الإصابة بالسكري في سن أصغر ترتبط بشكل أخطر من النوع الأول من السكري».

وأضاف: «نحتاج لمزيد من البحث لاكتشاف السبب في أن السكري أكثر ضرراً لدى الصغار».

ويختلف النوع الأول من السكري عن النوع الثاني الذي يشيع أكثر لدى الكبار ويرتبط عادة بالسمنة وقلة الحركة.